دور المخابرات في الحرب النفسية

المخابرات لها في الحرب النفسية ثلاث مهمات :

الاولى : تحليل الدعاية سواء دعاية الدولة او دعاية العدو .

الثانية : الحصول على المعلومات .

الثالثة : مسؤولية اجراءات الامن في الحرب النفسية .

المهمة الاولى : تحليل الدعاية يحتاج الى خبرة نقادة ومعرفة تامة بتفكير الناس محل الدراسة ، ويشير بول لينبارجر في ذلك بقوله : ان الدعاية توجه الى التفاصيل الدقيقة من الفكر التي يحفظ بها الناس تنظيمهم و توجيههم الشخص في عالم مزعزع الحلات بين الناس . ويجب ان تستخدم في الدعاية لغة الام .. لغة المدرس . لغة الحبيب الودود .. لغة صغار الطيور .. لغة رجل الشرطة .. لغة الممثل .. لغة الكاهن .. لغة (البلطجي) .. لغة الصفى .. وان تستحمل هذه اللغات على التوالي ، وعملية تحليل الدعاية لقياس فيمتها يجب ان تكون اكثر تميزا و ادراكا في تقريرها ما اذا كانت الدعاية جديرة بان تحقق غرضها ام لا .

متطلبات تحليل الدعاية :

١ - الحصول على المواد التي سيحلل فعلا والحصول على المواد من الصحافة والمجلات والنشرات والكتاب و تسجيل المواد الاذاعية ، مع تتبع تلك المصادر لفترة زمنية مدتها ستة شهور فما فوق .

٢ - ان يكون محلل الدعاية على دراية تامة بالمنطقة التي هو فيها حتى لا يخطيء في التحليل وكتابة التقرير .

٣ - وجود عدد كافي من الموظفين الذين يعملون معه ، حتى لا يغفل عن بعض العوامل المهمة في التحليل .

٤ - الاختيار الجيد لوسائل الاعلام التي يحلله ، وان يختار الصحف التي تشرف عليها الحكومة و صحيفة للمعارضة والصحف المحلية التي تعتبر مرشدا جيدا للدعاية الداخلية .

٥ - اختيار عدد من الشخصيات الحكومية ويتتبع كل كلمة تصدر منهم ويحلل عليها .

٦ - توفر الوقت الكافي ، واتقان اللغة ، ودرجة قابلية للتحليل مما يساعد على تحليل الدعاية .

٧ - الاتصال بالمتعاملين الذين يتلقون هذه المواد ومعرفة تاثير الدعاية التي تلقوها حتى يكتمل تحليل رجل الدعاية .

AFGP-2002
000031-0410

٨ - الاستعانة بالمواد المطبوعة .

٩ - الاستعانة بالمواد المذاعة حيث انها ارخص وسيلة كما انها اكبر المصادر لاختصاص الدعاية ويسمعها الملايين من الناس ، وذلك عن طريق تتبع برنامج او اكثر من محطة واحدة ، للخروج بتحليل جيد ، والاستعانة بالاجهزة

الحديثة في تسجيل المواد الاذاعية ، وعندما يتم الإستماع بواسطة فرد او مجموعة صغيرة ، تسجل الاذاعة الرئيسية الأنباء و تقيدها كلمة كلمة . وهذا يعطى المحلل فرصة الإطلاع على المواد .

كيف نفرق بين كلام الحقيقة و كلام الدعاية عندما نتنصت؟

ان هذا يرجع الى المستمع نفسه فاذا اتفق مايذاع مع ما يؤمن به المستمع و يعرفة كان حقيقة اما اذا لم يتفق فهو دعاية والمحررون والكتاب والمحللون الذين يجمعون الحقائق يتميزون بها وهذا الإختيار يقصد التأثير في الناس فهي دعاية ،اما اذا كانت تذاع لمجرد انباء فانها لا تكفى دعاية .

و محلل الدعاية ينظر عادة في الإتجاه الذى يسير فيه المادة المذاعة فقد يعرف ويحدد (الغرض الدعائى) بالنسبة للاشخاص الذين ترسل من أجلهم هذه الإذاعات على ضوء تقديره لما تتوافر لد من معلومات عامة عن الموقف وهو اذا لم يعرف الغرض من الإذاعة يستطيع ان يتكهن به من طبيعة المستمعين او من التأثير الذى يفترض ان تخلقه الإذاعة في هؤلاء المستمعين ، ومن جهة اخرى فان المحلل اذا لم يعرف المستمعين فانه يستطيع ان يتعقب الطابع الذى ترسل به الإذاعة ، وبأى لغة تذاع ومن اين والى اين ومتى ويعطى لنا لاينبارجر اسلوبا نموذجيا صالحا لعملية التحليل وقد وجد انه صالح في تحليل الإذاعات الإلمانية النازية والسرية ، وفى تحليل مواد الدعاية اليابانية فى الشهور الاخيرة من الحرب العالمية الثانية .

وهذا الإسلوب يشمل العناصر التالية .

المصدر بما فى هذا وسيلة الإعلام .

الوقت - المستمعون - الموضوع - المهمة .

وهذا الإشتقاق اللغوى يتكون كلمة جديدة هى كلمة (تحاسم) انما هو في الواقع ، معاونة على استيعاب هذه العناصر الخمسة التى تتركب منها هذه الكلمة ويقول ان افضل استخدام لهذا الإسلوب ، هو استخدامه فى معالجة المواد التى يستمع لها فى الإذاعة ، والتى يعرف مصدرها ، وعند معالجتها يجب ان تجرى الاتى:

- لاحظ اولا طبيعة المصدر ، وهنا فى الواقع يكون له عدة اوجه : فهناك المصدر الذى يلقى اى المصدر الذى اذاع النبأ او الموضوع ،والمصدر الظاهرى اى المصدر الذى ارتبط اسمه به ، والمصدر الاول فى الإستعمال اى المصدر الذى استعمله لاول مرة ، ومصدر الإستعمال الثانى اى المصدر الذى استغل الموضوع للإستشهاد به او اقتبس منه عبارات .

وقد يكون من المفيد ان نعرض الان لدراسة العناصر المكونة لتحليل موضوع من موضوعات الدعاية .

AFGP-2002
000031-0411

Filed with TJ
22 April 2015

المصدر :

١ - المصدر الحقيقي ، من اين جاء الموضوع؛

ا - مصدر الإنطلاق ، كيف خرج الموضوع .

ب - الشخص او الهيئة التي تولد الموضوع باسمها .

ج - مصدر الإرسال، ممن جاءنا به ، الشخص او الهيئة المؤشرة في وسيلة الإرسال المعروفة ، يجب هنا اغفال مايتيسر من وسائل لمحلل الدعاية

٢ - المصدر الظاهري او الصوري .

ماهو المصدر الذي يزعم بانه نقل عنه و ما مصدر الإرسال .

٣ - مصدر الإستقبال الاول و الثاني.

المصدر الاول : (هو الذي يقال بانه اول من استخدمه) ، المصدر الثاني (الذي يدعي انه يقتبسه عن مصدر اخر) .

ا - ما العلاقة بين مصدر الإستعمال الاول و مصدر الإستعمال الثاني والمألوف ان تكون هذه العلاقة في الشكل الذي يجري فيه الإقتباس ، ومن النادر ان يكون هذا انتحال او اقتصابا لحق من استخدم الموضوع اولا .

ب - التعديل بين الإستعمال الاول والإستعمال الثاني اذا كان النص معروفا في الحالتين :

- هل حذفت فقرات

- هل هناك تعديلات في النص .

- هل حدث اي دمج مع مواد اخرى مرتبطة على الإذاعة .

- هل هناك تزييف يبدو معتمدا .

- ما التاثير الذي يحدث نتيجة للنقل من لغة الى لغة اخرى.

الوقت

١ - وقت الحوادث الذي يشير له الموضوع.

٢ - وقت الإرسال .

٣ - وقت تكرار هذا الإرسال.

٤ - الإسباب اذا وضحت لهذا التوقيت.

المستمعون

١ - المستمعون المقصودون مباشرة

٢ - المستمعون المقصودون بطريقة غير مباشرة مثل ، ابرنامج مرسل بالإنجليزية لامريكا الشمالية ولكنه يصل الى هونج كونج و سنغافورة بتخطيط مقصود من جانب البرنامج المرسل).

٣ - مستمعون او مشاهدون غير مقصودين كان يطلع احد مواطني غرب افريقيا على مجلة الحوادث اللبنانية ، اويستمع رجل ياباني لخطبة الجمعة التي تذاع قبل الصلاة .

٤٠٠

AFGP-2002
000031-0412

الموضوع : ماذا يقول - ماذا يحتوى .

١ - توضع المحتويات تحت رؤوس الموضوعات الصالحة لها .. هل هى (مجرد انباء) دون خداع او هل هى (معلومات) .

٢ - تلخيص المحتويات لاظهار اى تكتيك جديد للدعاية .

٣ - فرز المحتويات التى لها نفعها فى الدعاية المضادة .

٤ - تقييم اهمية المحتويات لتحليلات المخابرات .

المهمة .

١ - الامة او الجماعة او الشخص الذى يتعرض لهجوم .

٢ - العلاقة بموضوعات سابقة فى نفس المهمة او العلاقة بمهام سابقة

المهمة الثانية : جمع معلومات .

وذلك يتم بطرق مختلفة منها المكشوف مثل الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات والتقارير الرسمية والاذاعة والتلفزيون او اى معلومة والبلاد التى فيها حرية الصحافة او لا تتدخل فيها الحكومة تكون هذه الطريقة ذات قيمة فى اعداد تقديرات المخابرات .

ومنها الجمع السرى (التجسس) وذلك عندما لا تغطى الطرق المكشوفة نقطة معينة ،فلجأ الى الجمع السرى بواسطة التجسس وذلك يتم بواسطة العملاء - المصادر - المبلغين - الالات الحديثة ، مثل اقمار التجسس و جوهر التجسس هو الوصول للهدف و معرفته و ايصال المعلومات عنه باسرع وقت .

المهمة الثالثة : مسؤوليه اجراءات الامن بالحرب النفسية .

ان اجراءات الامن العادية يجب ان تطبق فى جميع الظروف ، والطريقة المثلى لتحقيق ذلك فى ميدان الحرب النفسية هى توعية جميع القائمين بها فى زمن السلم باهمية الامن سواء كانوا مدنيين او عسكريين ،فغالبا ما يتحدث كثير من هؤلاء الافراد الى بعض من يثقون بهم بدافع غريزى فى موضوعات هامة تتعلق باعمالهم قد تبدو لهم انها لا قيمة لها ، لإيهام هؤلاء الناس بانهم عليمون ببواطن الامر مما قد يؤثر تاثيرا بالغا فى مجهودات الامن .

وهناك سلاح خطير لو تفش بين القائمين بالحرب النفسية لاستطاع ان يهدم الكثير من مجهوداتهم الا وهو سلاح الشائعات والاكاذيب التى قد افردنا لها بابًا خاصًا لأهميتها ، لذا يجبأولا يتاثر القائمون بادارة الحرب النفسية على جميع المستويات باى شائعات او اكاذيب ينشرها العدو ، بل ان واجبهم هو افشال هذا السلاح و تحذير الشعب و الجنود من التاثر بما ينشره العدو من دعايات مغرضة . ان اجراءات الامن التى تتبع فى الحرب النفسية هى نفس القواعد التى يعنيها مفهوم الامن بشكله العام ، وبالرغم من ان تحقيق الامن يتطلب اتباع قواعد معينة فان الحس والذوق الغريزى يلعب دورا فعالا فى

AFGP-2002
000031-0413

الإجراءات التي يجب ان تتبع و لا سيما في عمليات الحرب النفسية ، ونستطيع لمجرد الدراسة ان نوجز القواعد الإساسية التي قد تحقق الغرض في القواعد الاتية :

١ - تقييم المواد من ناحية درجة السرية .

ونعني بذلك ان يكون تصنيف المواد والمعلومات التي تستخدم في الحرب النفسية تبعا لدرجة سريتها ، وكثيرا ماتنشأ مشكلات لرجال الامن نتيجة لعدم اعطاء درجة السرية المناسبة للمعلومات التي تحتفظ بها الادارات المختلفة التي تعمل في هذا الميدان . وكقاعدة عامة يجب الا تعطى درجة سرية عالية لاي معلومات لا تفيد العدو ، ان مسئولية تقدير درجة سرية المعلومات غالبا ما تترك الى ضباط مدربين على هذا الواجب .

٢ - تحديد الإفراد الذين يتعاملون مع المعلومات السرية :

وحينما يحدد الإفراد المسموح لهم بالتعامل بالإطلاع على المعلومات ذات درجات السرية المختلفة ، يجب ان يطبق الامن على كل من يستخدمها ، اذ غالبا ما يحاول الإفراد الذين يعملون معهم و يحرمون من هذه المعلومات ان يبحثوا بالغريزة عما وصل لاولئك الإفراد من معلومات ، فاذا ماتحصلوا عليها لا يستطيعون ان يقدروا قيم هذه المعلومات بل غالبا ما يحسون بالإمتعاض والإستياء من اخفائها عنهم وهم في بحثهم عن هذه المعلومات لا يتعدى ان يكون الدافع هو الفضول وحب الإستطلاع ، ومن ثم نجد انه من الناحية النفسية يشعر هؤلاء الإفراد انهم غير مرتبطين بالإبقاء على سريتها ، ولذا فان اجراءات الإمن بالنسبة لتداول المعلومات السرية يجب ان تطبق على المجموعات المختلفة كليا ولبس فرديا .

٣ - التفرقة بين اجراءات الإمن والرقابة على النشر .

ويجب ان نفرق بين اجراءات الإمن التي تتخذ في عمليات الحرب النفسية وبين عمليات الرقابة على النشر ، فالرقابة على الصحف وظيفة اخرى لها ظروفها وقواعدها ، ان اجراءات الإمن غير السليمة واعطاء سلطات تحكيمية في مسائل الرقابة لضباط الإمن قد تغرى ضابط الإمن بان يعبر عن تفضيله لإشخاص في ميادين التحرير او الفن او السياسة تحت ستار المحافظة على الإمن ، والعقبات التي لا معدى عنها لهذا العمل عدم توفيق الإمن وعدم نجاح الإجراءات .

ان الرقابة يجب ان تطبق بتنسيق تام مع سياسات الرقابة القومية او سياسة الرقابة الخاصة بمسرح العمليات ، ومن جهة اخرى فان تقدير قيمة الإنتاج الإذاعي او انتاج النشرات يعتبر وظيفة اخرى الغرض منها تقييم الإنتاج و مدى تمشيه مع الدعاية الإستراتيجية ، وتراقب النشرات والمواد المطبوعة بإرسالها الى مسؤول الإمن وفي نطاق هذه المسؤليات تتولى مخابرات الإمن باجهزتها المختلفة حماية اسرار الدولة و منشاتها .

AFGP-2002
000031-0414

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

مقاومة التخريب.

التخريب صورة من الحرب المدمرة ،وهو عادة يستهدف اتلاف النظام ، او تدمير التنظيم العسكرى ، او الإقتصادى للعدو . وهو عمل مضاد لنظام العدو الادارى ، وانتاجه الصناعى والغذائى وقواته المسلحة ، وخطوط مواصلاته بل عموما ضد اى شيء يعاون المجهود الحربي للعدو .

ويحدث التخريب فى عدة صور متباينة ليس من الضرورى ان تبدو كلها عنيفة فهناك عمليات مباشرة اى عمليات تخريب نشيطة عنيفة مفاجئة ضد الاغراض والاهداف الرئيسية وهناك ايضا اعمال غير مباشرة اى سلبية ضد معنويات العدو و موارده المادية فى اسلوب وبوسائل غير عنيفة ، كما ان هناك صور اخرى تسمى التوجيه السكلوجى الهدف منه تكون توجيه عام وسط الجماهير للقيام بالاضراب او لنشر الذعر والفوضى والاضطراب. و تنفذ الاعمال المباشرة بعدة وسائل وعلى مستويات مختلفة ، وقد توجه ضد اغراض اساسية هامة كالمصانع فى المناطق التى تتوافر للعدو فيها مؤسسات هامة ، او ضد اهداف صغيرة كاكشاك التحويل على الخطوط الحديدية وغيرها من الاهداف التى تعرقل فى النهاية المجهود القومى ،ويعتبر الإحراق ،والتدمير ، والقاء المتفجرات ، وتعطيل الالآت او نسفها الصورة العادية لاعمال التخريب المباشر ، وتتفاوت الوسائل طبقا لطبيعة الهدف و ظروفه .

و يعد التخريب البحرى وهو الذى يوجه ضد السفن و المنشآت البحرية ، وطرق الملاحة ، من اخطر اعمال التخريب ، وذلك لفداحة الاضرار التى تترتب عليه .

اما العمليات غير المباشرة او عمليات التخريب السلبية فانها تصل الى تحقيق اهداف دون عنف واضح ، والصورة المألوفة لهذا هى التشجيع على تخفيف مستوى الإنتاج او الإبطاء فى اتمام الاعمال الانشائية ، او الاهمال الذى يبدو غير متعمد ، ولكنه يؤدى فى النهاية الى الاضرار بالكفاءة الإنتاجية ، او السلب المنظم للمستودعات وما الى ذلك.

على ان التخريب السيكولوجى الذى يستهدف ازعاج العدو فى عقر داره او فى المناطق التى تحتلها قواته المسلحة يعد من اخطر الانواع كما سبق ان اشرنا الى ذلك . كما ان للتخريب السيكولوجى الذى يعتمد على الشائعة والنكتة آثارا لا تقل خطورتها العنيف بل يفوته احيانا كما سيظهر لنا فى الباب الخاص بالشائعات .

وعمليات التخريب تعد سلاحا رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ، وهى كاعمال المخابرات تتطلب تحضيرات عسكرية ، واقتصادية ،وفنية ، وسيكولوجية و تعتمد فى خطتها اساسا على المعلومات التى توفرها لها اجهزة المخابرات الايجابية و غالبا مايقوم بتنفيذها عملاء من رعايا الدولة نفسها التى تتم فيها الحوادث ومن اجل هذا تقوم المخابرات الوقائية باجراء الاحتياطات المضادة عن طريق تامين المنشآت و المصانع

AFGP-2002
000031-0415

HADI-1-016541
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2557 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

والمرافق الحيوية بعد دراسة دقيقة للموقع ونظام العمل و طبيعتة ، والافراد الذين يعملون فيه ، وهذا ما يسمى بمشروع الامن .

على ان اسلوب مقاومة التخريب يجب ان يهدف الى مقاومة جميع الاعمال التخريبيه فى جميع اشكالها وصورها مادية ،او معنوية ، مباشرة او غير مباشرة ، وتعتمد مقاومة التخريب على الدراسة العملية لاحتمالات التخريب و الاماكن المعرضة له ، وعموما تعتمد على العناصر الاتيه .

١ - استعمال الدراسة والمعرفة فى توجيه الاعمال التنفيذية .

٢ - اعتقال المخرب قبل ان يبدا عملياته ، ومن الامثلة الحية التى مارستها المخابرات المصرية فى هذا المجال قضية العميل الإسرائيلى (وولف جانج لوتز) الذى كلفته المخابرات الإسرائيلة بمايلى :-

١ - جمع معلومات عن المجهود الحربى .

٢ - جمع معلومات عن الخبراء الاجانب الذين يعملون فى تطوير المجهود الحربى بغرض مباشرة عمليات التخريب المادى بالقيام باعمال التدمير والاغتيال . وكذا مباشرة تعليمات التخريب المعنوى بارسال خطابات التهديد لهم و توزيع المنشورات المعادية الترتهدف الى التفرقةوالانقسام . ومن ذلك يتضح فى هذه الحالة انه لا يمكن ان نفرق بين مقاومة التجسس و مقاومة التخريب .

AFGP-2002
000031-0416

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

مقاومة التآمر والتمرد

والمقصود بالتآمر والتمرد هو وجود تدبير للقيام بثورة ضد السلطة الحاكمة يهدف الى تغيير نظام الحكم ، او الشخصيات الحاكمة ، او فرض مطالب معينة لتحقيق اهداف القائمين بالتآمر ، وتعنى كلمة التآمر فى ابعادها : التمرد والعصيان ، ورفض اطاعة السلطات او القانون السائد ، ويستعمل اصطلاح العصيان المدنى فى بعض الحالات بديلا لكلمة التمرد .

وقد يكون التآمر فى بعض الحالات نابعا من داخل الشعب نفسه دون تحريض او مساعدة من الخارج ،ولكنه غالبا ما يكون موجها من الدول التى تتعارض مصالحها مع نظام الحكم القائم .

ومهمة مخابرات الامن الكشف عن اى محاولة للتآمر او التمرد ، والقضاء عليها ، والقبض على مدبريها قبل ان تتم .

و تستخدم المخابرات الامن فى عمليات مكافحة التآمر والتمرد واساليب المخابرات المختلفة ، مستفيدة من كل الخادر والامكانيات البشرية والفنية التى تتشابه الى حد كبير مع الوسائل المتبعة فى مكافحة الجاسوسية – اى ان مخابرات الامن تقوم بنشاط ايجابى مضاد فى هذا المجال .

والمؤامرات والانقلابات التى تحدث فى الدول ما هى الا سلسلة من الاعمال الموجهة من الخارج او الداخل ، وعادة تكون بتوجيه من جهات اجنبية او تشجيعها ، ولذلك تعتبر من الواجبات الاساسية للامن القومى ، ان مقاومة التآمر هى الاداة التى تساعد على الاحتفاظ بالاستقرار القومى ، وتعتبر العناصر الاتية اساسا لمقاومة التآمر .

١ - استخدام جميع اساليب المخابرات الفنية ووسائلها لنرض الحماية والسيطرة على الميادين ،والهيئات ، والمؤسسات التى يحتمل ان يباشر افرادها اى نشاط ضد الحكم القائم .

٢ - تحديد الدول التى يحتمل ان تساند مثل هذه المؤامرات ، او تشجيعها وذلك بدراسة الاهداف والمبادئ السياسية التى تعتنقها الدولة ، والتى لا تتفق مع اهداف تلك الدول و سياستها .

٣ - مراقبة نشاط الفئات ، والافراد ، والهيئات التى تعتبر هدفا لمدبرى المؤامرات والانقلابات .

٤ - يعتبر الوقوف على مشاعر الجماهير ومدى تجاوبها و احاسيسها بالنسبة للاحداث الجارية (الراى العام) ، ووضع المسؤولين فى دورة كاملة من هذه الاحاسيس اساسا للوقاية ضد المؤامرات .

AFGP-2002
000031-0417

مقاومة النشاط الهدام :

تعتمد مقاومة النشاط الهدام اساسا وفى الدرجة الاولى على التوعية ، لان النشاط الهدام عادة يبدأ بالتشكيك فى مذهب الدولة او اتجاهها ، وفى

HADI-1-016543
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2559 of 6104

Filed with TJ
22 Apnl 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

معظم الاحوال يتبنى عقيدة مضادة لعقيدة الدولة ، ويعمل النشاط الهدام على الترويج للمذهب المضاد و لاسيما في الاوساط المهيأة نفسيا وعقليا لتقبله وبالرغم من ان نشاطه عادة يكون نشاطاً سريا ،فهو يكتفي في مرحلته الاولى بغزو العقل دون اللجوء الى العنف لذا فان الطريق السليم لمكافحة النشاط الهدام هو التوعية و بخاصة اذا ماكفلت قوانين الدولة تحرم مثل هذا النشاط .

الامن الداخلي :

عبارة عن جميع الاجراءات الوقائية التي تتخذها الدولة للتحفظ على اسرارها لإخفاء السياسة القومية ،والمعلومات العسكرية ،والعلمية والاقتصادية والقرارات الدبلوماسية ، وغير ذلك من المعلومات ذات الطابع السري والتي تؤثر على أمن الدولة وسلامتها ، كما يحقق الامن الداخلي مقاومة لجاسوسية العدو ، وذلك بتحديد حركات عملائه ،ومنع تسرب اي معلومات لها قيمتها الى مخابرات العدو ، ففي الدولة الدكتاتورية والفاشية حيث يسيطر على الدولة الاسلوب البوليسي ، نجد انه يسهل على اجهزة الامن استمرار السيطرة على جميع المقيمين بالدولة ، بعكس الدول الديمقراطية التي يتمتع فيها الفرد بحرية أوسع، مما يعرقل كثيراً من مجهودات الامن .

و تتدرج اجراءات الامن الوقائية من التحفظ على المعلومات ذات الطابع السري ومنع تسربها الى مقاومة اي تسلل الى المراكز الحساسة في جميع قطاعات الدولة ، وتكون المرحلة النهائية في تدابير مقاومة التجسس و يجب الا نغفل هنا اهمية وعي الامن لدى الشعب الذي يساعد كثيرا على نجاح خطة الامن .

مقاومة التجسس

تعتبر مقاومة الجاسوسية الجانب الايجابي من المخابرات الوقائية ويمكن ان نعرفها بانها المعرفة ،والتنظيم ، والتحليل ،والنشاط الذي تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية .

ويوجه نشاط مقاومة الجاسوسية ضد جهود الجاسوسية الاجنبية ،و مهمتها الاساسية هي التعرف على نشاط عملاء العدو السريين ، واستغلاله والسيطرة عليه .

ان الهدف الشامل من تلك الجهود ، هو وقاية امن الدولة و سلامتها ، وكذا منع تسلل عملاء العدو داخل المراكز الحساسة بها ،وهي في هذا المجال تحاول ان تصل عن طريق المعرفة الى ازاحة القناع عن نشاط منظمات العدو ، وكشف خططه ونواياه

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

الرقابة على الاذاعة .

ولكن مشكلة امن الاذاعة شيء اخر و تدلنا تجارب الحرب العالمية الثانية على ان الانباء العاجلة الخاطفة SPOT NEWS لا يمكن ان تتبع الاجراء الروتيني للامن ، وانما يجب ان تنزل بسرعة ، ولهذا فانه من المرغوب فيه دائما ان يكون ثمة نوعان من الرقابة يكمل كل منهما الاخر .

١ - اما النوع الاول فيمكن تحقيقه باقامة خدمة اتصال للامن SECURITY LIAISON على اساس عمل متواصل طوال الاربع والعشرين ساعة مع العاملين في الاذاعة وذلك لسرعة تمرير الانباء العسكرية ، و يجب ان يلقن ضابط الامن (المناوب) المبادىء التي تحقق التعاون التام على اساس تفهم قيمة الدعاية ، ويجب ان يُدرك أن مهمته هي ان يوضح لرؤسائه احتياجات الدعاية الاذاعية بدلا من ان يتجه الى اعتبار نفسه اسمى من العاملين في الاذاعة ، ولهذا سبب نفسي معقول ، فان وجود ضابط الامن الودود المشجع يزيد من التعاون من جانب مذيع الدعاية ، اما الموقف غير الودود فانه يدفع بالاذاعي الى ان يعمل دائما للاحتفاظ بالكرامة الوظائفية لمكتبه و لمركزه ، فاذا ما زاد التنافر بين ضابط الامن والكاتب الاذاعي او المذيع فان ذلك يؤدي دائما الى اسوأ النتائج خاصة اذا ما اثر هذا التنافر على الروح المعنوية لرجال الدعاية .

٢ - اما النوع الاخر فانه يمكن ممارسته باشراف الامن ورقابته بواسطة الوسائل الميسرة للاستماع ، اي يمكن ان يزود ضابط الامن باجهزة استقبال جيدة فيستمعون للاذاعات دون مقابلة المذيعين ، ومن المرغوب فيه ان يكون لهؤلاء الضباط دراية من الوعي وقدرة على النقد ، اذ هم على نقيض ضباط الاتصال ليس من الضروري ان يكونوا متعاونين عن قرب ، فان نقدهم يجيء بعد ان تكون العملية قد تمت والاذاعة قد وجهت وبدا يمكن ان يدرزوا نقدهم بمعدلات صارمة عنيفة للعمل بها في المستقبل . و من هنا كانت العمليتان مختلفتين من ناحيتي الشكل والتوقيت ، فالاولى تقوم بمراجعة انتاج الدعاية في اثناء الارسال ، والاخرى يبتدىء دورها بعد انتهاء العملية .

ان النقطة الرئيسية التي يجب ان تكون دائما في اذهان من يقومون بادارة الحرب النفسية الا يخلقوا من ضباط الامن رجال دعاية ، اذ ان ذلك مثل من يحاول ان يخلق من المذيع رجل امن ، ان الطريقة المثلى هو ان يتفهم كل منهما مسؤلية الاخر و يعرف حدوده ، وان يبذل كل منهما جهد في التعاون لتحقيق رسالة الاخر .

AFGP-2002
000031-0419

HADI-1-016545
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2561 of 6104
Filed with TJ
22 April 2015
UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

الدعاية

ويعرف الدكتور حامد زهران الدعاية في الحرب النفسية بانها : (الاستخدام المخطط لاى نوع من وسائل الاعلام بقصد التاثير في عقول و عواطف جماعة معادية معينة ، او جماعة محايدة او جماعة صديقة لغرض استراتيجي او تكتيكي معين) .

ثم قال الدكتور زهران عن اثرها (والدعاية لها اثرها على المدنيين والعسكريين على السواء و تبنى على اساس على النفس وعلى الاجتماع و علم النفس الاجتماعي) وهي (تنشر التخاذل و تثبط المعنويات ،وتعمل على تحطيم الدوافع والبواعث للقتال) . ومن مميزاتها انها (تجد طريقها في الكلمة المسموعة و المطبوعة والصورة وتنساب في تيار الحياة اليومية وتسرى في النفس بلا فجه الى ان تنتهي بتغيير الراى والعقيدة و الاتجاه ثم انطلاق الراى الذى يرسم)

والدعاية تنقسم الى شقين رئيسين : شق ايجابي و شق سلبي .

فالشق الايجابي هو ان يكون هدف رجل الدعاية احداث تغيير في سلوك الموجه اليه و هو تغيير ماكان ليحدث لولا الحملة الدعائية ، اما الشق السلبي فهدفه الحيلولة دون وقوع تغيير ما متوقع الحدوث ما لم توجه هذه الحملة . و تعتمد الدعاية الى حد كبير في سعيها لتحقيق السلوك على مخاطبة العاطفة ، سواء بطريق مباشر او غير مباشر ، وهذا لايخلي بالطبع اهمال الجانب العقلي .

هناك حقيقة اخرى يجب ان نضعها دائما في اعتبارنا ، وهي أن الدعاية كثيرا مايصبح تحت رحمة احداث طارئة قاهرة لا حيلة فيها ، فمهما بلغت مهارة دعايته و دقة تخطيطه و مثابرته والحاحه ، فان كل هذا معرض طوال الوقت لان تكتسحه من الوجود تطورات مفاجئة لظروف ليس لد اية سيطرة عليها ، فانه مهما بلغت الدقة في تقدير التغيرات المرسومة المخطط كثيرا ما تفاجأ بوجود علة معينة بين العوامل العقلية المؤثرة على تفكير وسلوك الانسان .

وسائل الدعاية .

الاعلام هو التسمية الفنية المطلقة المخففة للدعاية ، وبعد ان استهلكت تلك اللفظة وبليت جدتها وخلق ثوبها ، وتكونت لها في كل ذهن ظلال سوداء وارتسم لها في كل مخيلة شبح قبيح لما انتهت لفظة الدعاية الى هذه النهاية استبدلوا بها لفظة الاعلام ،وفي الواقع لايوجد اعلام يبين الحقيقة دون ان تكون له وجهة نظر يتبناها ويروج لها ويدافع عنها - اذن كل جهاز اعلام وكل مؤسسة اعلامية ، وكل رجل اعلام له مبادئه و فكرته وله القضية التي يدندن حولها اما بالقناعة الحقيقي او التمثيلي ،لكن لا يوجد هناك

AFGP-2002
000031-0420

HADI-1-016546
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2562 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

رجل اعلام (لا متخصص) للقضية . اردت من هذا ان اقول ان كل مايطلق عليه اليوم وسائل اعلام هو بالضرورة وبالتالى وسائل دعايه .

فالتلفزيون ، والراديو ، والصحف ، بالاضافة الى الملصقات والمنشورات التى تلقى من الطائرات على المدن و تجمعات القوات العسكرية ، ومكبرات الصوت التى تستخدمها القوات فى الميدان ، وقنابل الطائرات او قذائف المدفعية المحشوة بالمنشورات والمطبوعات والسينما وتبادل الاشخاص والمكتبات و مراكز الاستعلامات ، كل هذه الوسائل للاعلام والدعاية .

ولعل اخطر هذه الوسائل اليوم التلفزيون لانه يجعل اكثر من وسيلة توصيل وبالتالى اكثر من دليل اقناع يؤثر على الانسان : العين والاذن وهما اخطر قناتين تصبان الى الدماغ. وقد امتدت الآن شبكات التلفزيون ليصل مدى بثها الى مسافات تكاد تقترب من مسافات الموجات المتوسطة للراديو .

ثم يأتى من بعد التلفزيون فى الخطورة الإذاعة ،ولعل للراديو بعض المزايا على التلفزيون من حيث سهولة التشغيل وقلة التكاليف وبعد المدى ، فأما عن تشغيله فيستطاع تشغيل اذاعة فى الميدان من على ظهر سيارة جيب صغيرة ، واخطر وسيلة دعاية هى الانسان اى عامل الإتصال الشخصى .

وقد اجريت فى الغرب عدة دراسات واستفتاءات وقياسات الرأى العام تبين من خلالها ان عنصر الإتصال الشخصى افعل فى النفس من كل وسائل الإعلام والدعاية الاخرى ، ومن اشهر التجارب فى هذا الخصوص تجارب لازار سفيلد و ميرتون و كاتز ، وقد تبين من الدراسات ان تاثير الإتصال الشخصى فى آراء المواطنين - ناخبين او مشترين او غير ذلك - جاء بنسبة ٣٣ % الى ٣٩ % و تاثير المجلات ١٤ % وعن طريق الراديو ٢٥ % والصحف ٦ % .

استخدام الرسائل فى الدعاية .

يتم استخدام الرسائل فى الدعاية و تحتاج كل منهما الى معلومات معينة حسب نوعها ، ومن الرسائل:

١ - مراسلات الزعماء : تبنى على معلومات دقيقة عن طبيعة الزعماء المراسلين ونفسيتهم ،ومدى ارتباطهم بالعدو ، ويتم مخاطبتهم باسلوب التحبير والوقيعة ، او التجرد والاعتدال لكسبهم او تحييدهم على الاقل.

٢ - مراسلات الوقيعة : رسائل ترسل الى جهتين كلاهما عدو للايقاع و تحييد احدهما وتبنى هذه الرسائل على معلومات دقيقة عنهما وعن طبيعة العلاقة بينهما والثغرات للدخول منها والإيقاع بينهما ، ويفضل الحصول على وثائق حقيقية دامغة يتم ايصالها الى الجهة الاخرى من ثغرات داخلية او حزبية خاصة .

٣ - مراسلات التضليل : عندما نقوم بتحرك معين نقوم ببث اخبار كاذبة ومضللة الى العدو ، حيث نرسل الرسائل الى وسائل الإعلام الاخرى ليبث هذه الاخبار للتضليل العدو . كما يمكن الإستفادة من العميل المزدوج فى ايصال معلومات

AFGP-2002
000031-0421

HADI-1-016547
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2563 of 6104

Filed with TJ
22 Apnl 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

طريقة الى العدو بمعرفتنا وعلمنا .

٤ - مراسلات النصيحة : توجه رسائل الى بعض الرجال الذين لا تربطهم بالسلطة المعادية ملة وشيقة لنصحهم بالابتعاد عن العلاقة معها لتحييدهم والاستفادة منهم مع بقائهم ضمن مواقعهم .

٥ - مراسلات وسائل الاعلام الخارجية : يجعل قنوات مكشوفة او مستورة بيننا وبينهم لنمرر الاخبار التي نريد وبالصيغة التي نريد عن طريقهم لتظهر انها صحيحة وليست من عندنا .

AFGP-2002
000031-0422

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

ضمن استخدام الدعاية

المبادىء الاساسية لاستخدام الدعاية :

لابد ان تعد الدعاية واضعين في الاعتبار سبعة مبادىء اساسية .

١ - المبدأ الاساس هو ان الدعاية عندما تستخدم هجومية اعتدائية يجب ان يكون هدفها الاشخاص لا الموضوعات ، و حشد كل الجهود ضد الاشخاص يسهل ويبسط من المشكلة ذلك لان معالجة الموضوعات مسالة معقدة ولا يمكن ان تعالج بالبساطة او اليسر الذى يجب ان يكون طابع الدعاية .

٢ - يجب ان تخفى الدعاية وتمويه حتى لا تبدو واضحة ظاهرة على انها دعاية والا تعرضت للفشل .

٣ - يجب ان تستند الدعاية الى المعلومات ذات القيمة والى المعرفة الدقيقة بمجريات الامور ، ويجب ان تتفق تماما مع الاتجاهات السياسية والثقافية والعسكرية والاقتصادية والعاطفية للدولة وللسكان الذين توجه اليهم .

٤ - لا يصح ان تظهر الدعاية وكانها تخلق موضوعات جديدة بل يجب ان تعنى بدلا من هذا بالموضوعات القائمة فعلا وان تعالجها بدورة ما الفائدة الدعاية . واقرب معرفة لهذا الاسلوب ما تستخدمه الدعاية السوفيتية الشيوعية فى ادعاتها فهى تحشد كل جهودها فى الموضوعات الحساسة القائمة فعلا فى المجتمع مثل البطالة وعدم الاستقرار السياسى والتفكك الداخلى ، وتبحث هذه الموضوعات باساليب فنية ثم تضع منطلقها الجدلى بذات الاسلوب الفنى .

٥ - يجب الا تكون للدعاية سياسة جامدة تجعلها عاجزة عن ملاحقة التطورات اليومية وان تكون متاهبة دائما لتحوير تفسيرها للموضوعات بما يتمشى مع التطورات اليومية التى تحدث فيها .

٦ - لايمكن ان تدار الدعاية بسيطرة آلية ، واذا كانت التوجيهات والتعليمات تجىء عادة من سلطة مركزية تتولى الاشراف على الدعاية الا ان الاسلوب والوسيلة يجب ان يتركا لاولئك الذين ينفذون الامر فعلا .

٧ - يجب ان تستخدم الدعاية كل التسهيلات الممكنة المستطاعة و بخاصة مواشى الدولة التى توجه اليها الدعاية والسعى لاكتسابهم للاشتراك فيها .

خطة الدعاية

التخطيط فى كل عمل من اهم اسباب نجاحه ، والتخطيط للدعاية كذلك من اهم اسباب نجاحها ، ويراعى عند وضع خطة للدعاية ان لا تكون معقدة بل (يجب ان تكون بسيطة يمكن تكرارها دون ان يكون هذا التكرار مؤشرا على موضوع الدعاية) .

ومما يذكره الدكتور عبدالقادر حاتم فى مراعاة خطة الدعاية هذه الامور :

١ - ان تختفع بإثارة العواطف ولا تكتفى بالتوجه لخطاب العقول ،يقول ١ وفى هذه الاتجاهات العاطفية تعنى الدعاية بالتحديث عن الحب المضاد للكراهية

AFGP-2002
000031-0423

HADI-1-016549
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2565 of 6104

Filed with TJ
22 Apnl 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

وعن العدالة المضادة للظلم ، وعن الصدق المضاد للكذب)

٢ - ان تكرر وبلا انقطاع حكما واقوالا مأثورة .

٣ - ان تكون الدعاية ذات طابع هجومي خشن اذ (ليست الدعاية والرعب باصرين متضادين ، بل ان العنف يمكن ان يكون مكملا للدعاية .. يشبه اخصائي المعاني دور العنف بانه يكون كضوء البرق يسترعي الإنتباه ويحوله بمهارة تبعا لرغبة رجل الدعاية) .

٤ - اظهار القوة والنجاح والنصر ،وذلك اكثر تاثيرا من الوعد بكسب النصر .

٥ - ان لا تحاول الدعاية القيام بتحولات مباشرة الى العقيدة التي تدعو اليها بل ان المتوقع منها فقط هو اضعاف روح المقاومة لتقبل الآراء الجديدة واستخدام النقاش المنطقي الذي يؤثر في اولئك الذين [redacted] توجد الدعاية لهم .

٦ - التركيز على افكار قليلة و تكرارها .

٧ - لا بد من التجديد ، فلا تنسجح دعاية هي عبارة عن عمل روتيني ،ولو تكرر اسلوب الدعاية باستمرار لكان مملا .

٨ - المواصلة والمتابعة والملاحقة وهي ما يسمى دعاية (من الباب الى الباب)

٩ - ان تخاطب كلا بما يناسبه على مقولة (لكل دعايته).

١٠- البساطة في اسلوب الدعاية ، وعرض الفكرة المناسبة بطريقة مناسبة وفي وضوح تام ، ومن هنا يقول هتلر في كفاحي (يجب على كل دعاية ان تقيم مستواها الفكري بحسب قوة ادراك اغبى من توجد اليهم) .

١١- استغلال الفرص والمناسبات والمفاجآت .

١٢- التناسق والتناغم في عمل اجهزة الدعاية .

١٣- اجراء التجارب قبل العمل النهائي وهو ما يسمى في الدعاية باسلوب منطاد الإختبار او جس نبض الرأي العام ... الخ.

الفنون النفسية في الدعاية

يمكن تلخيص تكتيك الدعاية فيما يلي :

١ - خلق هدف اخر بدل الهدف الاول ، فالحكومات الدكتاتورية تسمح بالحرية الجنسية او تناول الخمر لإشغال الناس عنها وعن حقوقهم .

٢ - استغلال الفكرة السائدة .

٣ - التعويض عن الإسماء المحبوبه او المكروهة بغيرها .

٤ - الإنتخاب من بين الحقائق (نشرات الإخبار و كيف تختار) .

٥ - الكذب

٦ - التكرار .

٧ - الإشارة الى عدو ، وهمي او حقيقي ، لتجميع عواطف الناس نحوه .

٨ - الإستعانة بالمصادر الموثوقة .

٩ - التاكيد على صحة الإدعاء .

AFGP-2002
000031-0424

Filed with TJ
22 Apnl 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

وفيما يأتي نعرض موجزا لتجربة عملية دعائية ، لعلها من ابرز التجارب الدولية ومن اكثرها اغناءا وتطويرا لفن الدعاية ، تلك هي التجربة النازية .

اساليب الدعاية النازية

اعتمدت الدعاية النازية على مجموعة من التكتيكات من اهمها :

١ - التوجه الى السواد من الشعب وتجنب المثقفين ، حيث راى هتلر ان الثورات الكبرى لم تحركها الرغبة في الدفاع عن فكرة علمية او الحرص على نشرها وانما حركها التعصب الاعمى لفكرة او عقيدة ، ولذلك راى ان تكون الدعاية شعبية اى في مستوى تفكير الشعب ، وكلما كان عدد الذين تنقل الدعاية لهم كبيرا وجب خفض مستواها ليتسنى لجميع الطبقات فهمها واستيعابها فالدعاية التي توجه الى قلب هذا الجمهور و حواسه قبل عقله هي التي تكون اشد تاثيرا .

٢ - التهديد والترغيب : ويمثل هذا المحور النشاط الدعائي للنازية فعن طريق التلاعب بطرفي الحياة العصبية ، ونقصد بذلك التهديد الشديد والحماس والترغيب ، استطاعت الدعاية النازية الإمساك بالجهاز العصبي لالمانيا كلها ولقد تبيّن الان ان كثيرا من الرجال الذين ساروا وراء هتلر و ماتوا من اجله كانوا يكرهونه ،ولكن طرق الدعاية الهتلرية وايقاعها جعلهم في حالة من التنويم المغناطيسي ،كانوا فاقدين للادارة ومن ثم فقدوا القدرة على الفهم ،والقدرة على الكراهية ، وهم وان كانوا لم يحبوا هتلر او يكرهوه فانهم في كل الاحوال كانوا مسحورين به فاستحالوا الى دمي بين يديه . وبالطبع فان دور الدعاية في الافتتان به لاحد لها وذلك عن طريق التوجه لاكثر المناطق حلكة في اللاشعور الجمعي ، وتفادي التوجه الى مستوى الشعور والفكر ، مما يؤدي الى سيطرة الاهواء والعادات غير المعقولة او المتناقضة التي تجد في هذه الظروف ما يحقق لها ان تتوازن و تسيطر وتهيمن .

٣ - التركيز والتكرار : وفي ذلك يقول هتلر ان الكنيسة الكاثوليكية قد استطاعت البقاء لانها تكرر الشيء نفسه منذ ألفي سنة ، وينبغي على الدولة القومية الإشتراكية ان تسلك الطريق نفسه وتتبع هذه النقطة بالتركيز على هدف واحد او عدو واحد في وقت محدد ثم الإنتقال الى عدو واحد وهكذا بحيث يسهل القضاء على عدو واحد بدلا من تشتيت الجهود . وهكذا وجدنا هذه الدعاية تعمل للقضاء على جمهورية (فيمار) بعد الحرب العالمية الاولى حيث حل محلها النظام النازي ، ثم اعلنت حربها على اليهود ، ثم الشيوعيين ثم الإشتراكيين ، ثم النقابيين ، ثم الكنيسة ، ثم ركزت على ثم النمسا و بعدها اتجهت لإبتلاع تشيكوسلوفاكيا . ثم المطالبة بممر "وازع" الذي سبب الحرب العالمية الثانية ، وفي وقت الحرب ذاتها شملت هذه

AFGP-2002
000031-0425

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

الاهداف (غزو المجال الحيوي) ثم الدفاع عن الشعب الى جانب (اوربا الجديدة) والذود عن القيم المسيحية وهكذا .

٤ - اللجوء للخداع والكذب في حالة الضرورة : ولقد كان موقف جوبلز واضحا في ذلك اذ يقول (ان الكذب يمكن ان يكون مفيدا حيث لا يمكن البرهنة على زيفه) وان العبرة هي في امكان تصديق الخبر وليس في صدقه بالفعل وهو في هذا يعتمد على ان تكذيب الخبر الكاذب هو عادة عديم الجدوى ، والذي يحث هو انه كلما كان الكذب جسيما ازداد تاثيره في الناس إذ أن الجمهور عادة يفكر على النحو التالي (انهم ما كانوا يجرؤون على اختلاق شيء كهذا لولا انهم على ثقة من الامر .) قد عرف هتلر ان اكثر الاكاذيب افتراءً تترك دائما أثرها حتى حينما يظهر انها ليست من الواقع في شيء ، وعلى العكس من ذلك فقد امتنع دوبلز عن استخدام الكثير من المواد الدعائية التي كانت في صالحه حتى لا يستفيد العدو من المعلومات التي بها ، ومثال ذلك الاخبار المتعلقة بالانخفاض الشديد لجودة الاسلحة الروسية وتخليط المانيا لاستخدام اسلحة سرية جديدة وغيرها . كما راى جوبلز ضرورة اللجوء الى الدعاية السوداء غير المعروفة المصدر حينما تكون الدعاية المعروفة المصدر غير قابلة للتصديق او تعطي نتائج غير مرغوب فيها ، عندئذ راى اهمية اللجوء الى الاشاعات او الدعاية من الفم للاذان حيث يكون الانكار الرسمي بوسائل الاعلام غير مجد .

٥ - العناية الشديدة بتوقيت الدعاية : ويتضمن ذلك ضرورة وصول هذه الدعاية لاهدافها من المستمعين والمشاهدين قبل الدعاية المضادة حيث ان من يقول الكلمة الاولى للعالم هو دائما على حق ، كما ان ذلك يضمن ان تصل هذه الدعاية في الوقت الذي يكون الموقف قد نضج تماما وليس بعد ذلك وان الدعاية المضادة يجب الا تتاخر كثيرا حتى تحقق اهدافها .

٦ - التركيز على الشعارات والجمل التي تتميز بها الاحداث .
ولكنها لكي تنجح يجب ان تكون سهلة التعلم والحفظ وان يتم تكرارها في المواقف المناسبة وان يكون في الامكان شرحها باكثر من معنى وان تركز على استدعاء الاستجابات العواطية لدى الجمهور .

٧ - العمل على خلق التوتر المقبول بالنسبة للجبهة الداخلية .
اذ ان التوتر الشديد يعمل على انهيار الروح المعنوية كما ان التوتر الضعيف جدا يعمل على خلق عدم الاهتمام والسلبية .

٨ - الدعاية الموجهة للداخل يجب ان لا تحمل باي معنى طابع الاحباط .
يجب ان توحي بالثقة والتفاؤل وعدم نشر ما يعارض ذلك .

٩ - على الدعاية ان تساعد في خلق هالة من التقدير للقادة .ويجب تصويرهم كابطال حيث ان اقبال الشعب على التضحيات مرتبط بثقته في قادته .

١٠- ضرورة تحديد الدعاية لاعدائها بدقة حتى تصب عليهم كراهيتها .

١١- ان الدعاية لا تستطيع ان تبدل الاتجاهات الاساسية غير المواتية في الحال .

AFGP-2002
000031-0426

Filed with TJ
22 April 2015

HADI-1-016552
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2568 of 6104

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

ولذلك فانه يجب عليها ان توجه للحفز عليالقيام باعمال معينةاو وقف القيام باعمال اخرى او كليهما .

١٢- ان الدعاية يجب ان تعمل فى تناسق تام مع المحاذيرات . وخاصة فيما يتطق بالاحداث والراى العام ومن ذلك لجات الدعاية النازية الى مراقبة التلفونات و تحليل مضمون ما ينشر بالصحف ووسائل الاعلام الاجنبية والجواسيس واعترافات السجناء والخطابات التى كانوا يرسلونها لاهليهم .

١٣- ان الدعاية يجب ان تنجح فى توفير المعلومات والاخبار . وان يكون هذا هو الاساس وليس التعليق ، كما انها يجب ان تهتم بالترفيه .

١٤- ان هدف و محتوى وفعالية دعاية العدو وامكان كشفها بقوة وفعالية او عدم امكان ذلك هى التى تحدد ما اذا كان من الضرورى تقييد هذه الدعاية او اهمالها و تجاهلها .

١٥- ان الاتصال المباشر خاصة فى شكل المؤتمرات الجماهيرية يمكن ان يلعب دورا يفوق كل وسائل الاعلام اذا خُطِّطَ له بذكاء .

AFGP-2002
000031-0427

انواع الدعاية

للدعاية عدة انواع فهى تنقسم من حيث الزمن الى قسمين : استراتيجية و تكتيكية ومن حيث المصدر الى :

١ - الدعاية البيضاء : وهى التى تعلن عن مصدرها . وتلجا عادة الى الحجة الصحيحة والمنطق السليم فى شرح المواقف والاهداف ، وهذه تعطيها قوة وتفسح لها المجال نحو الانفس لتؤثر فيها وتقنعها بمشروعية اهدافها . ومنها النشرة التى القيت على الوحدات الالمانية فى الحرب العالمية الثانية تحث الجنود على الاستسلام وقد طبعت باللغات الإنكليزية والفرنسية والالمانية وتقول : ان الجندى الالمانى الذى يحملها يقدم دليلا على رغبته فى الاستسلام ومن ثم ينزع عنه سلاحه ، ويعتنى به ويقدم له الغذاء والعلاج ،وتحمل النشرة الإختام الرسمية و توقيع ايزنهاور القائد العام لقوات الحلفاء .

٢ - الدعاية الرمادية : لا تعلن عن مصدرهاكما يمكن تفسيرها بانها سوداء كقيام الالمان بإلقاء منشورات علىالجنود الامريكان فى ايطاليا تصور جنديا امريكيا مسرحا من الجيش لإصابته بمأهة من عاهات الحرب الدائمة كتب تحتها بعض عبارات التسول منها (هل لديك قرش لى).

٣ - الدعاية السوداء : تؤثر التخفى والتنكر ، فلا تعلن عن مصدرها بل تدل على انها تنبعث من اى مصدر غير المصدر الحقيقى لها ، وهى بالغة السرية لان كشفها يقضى على فائدتها ، و هى توجه ضرباتها نحو امن العدو مباشرة مما يزيد من فرص نجاح العملاء ، مثلا : ارسل الالمان الى الجنود الفرنسيين الموجودين فى خط (ماجينو) رسائل تدعى بانها واردة من اهليهم وابناء بلدتهم تخبرهم فيها ان نساءهم يمارسن الدعارة و اصبحن موبؤات بالامراض الجنسية .

فالدعاية كما يقول الدكتور الزهران (لها تكتيك يشبه تكتيك القتال) فهى تهاجم وتدافع وقد تنسحب من قطاع من الجبهة لكى تمدد ضرباتها فى قطاع اخر وقد توهم بالهجوم من ناحية بينما هى تحشد قواها من ناحية اخرى. ويمكن تقسيم الدعاية الى قسمين :

١ - الدعاية الاستراتيجية : وتوجه ضد القوات العدو والشعوب المعادية والمناطق التى يحتلها العدو باكملها وهى بالإضافة الى الخطط الحربية الموضوعة تستهدف تحقيق اغراض موضوعية مدروسة فى فترات قد تمتد الى اسابيع او اشهر أو سنوات.

٢ - الدعاية التكتيكية : وهى التى تتعلق بالخطط فتوجه الى عدد معين من المستمعين محدودى العدد فى الغالب وهى موضوعة تدعيما لتعليمات حربية محلية .

ويفرق الدكتور زهران بين نوعين من الدعاية فيرى ان الدعاية الاستراتيجية توجه ضد الشعوب المعادية لبث روح اليأس والاستسلام ،

AFGP-2002
000031-0428

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

والدعاية التكتيكية توجه ضد القوات المسلحة المعادية لبث روح الهزيمة .

تقسيم اخر للدعاية : دفاعية و هجومية .

١ - فالدفاعية : الإحتفاظ بنوع من النشاط الإجتماعى او العام متفق عليه ومعمول به

٢ - والدعاية الهجومية : و تستهدف وقف اى نشاط اجتماعى لا يرغب فيه القائم بالدعاية او التوجيه و تحويله الى نشاط جديد يرغب فيه ، وفى تحقيقه اما عن طريق وسائل ثورية (فى نفس المجتمع) او عن طريق وسائل دولية دبلوماسية .

٣ - والدعاية الإنقسامية : ويقصد بها الدعاية التى تحدث انقساما فى جماعات العدو ، او تحدث تصدعا فى جبهة معينة فى الجيش تعتبر وحدة قائمة بذاتها مثل الحملة التى قام بها الحلفاء حين اوعزوا الى الجنود الكاثوليك فى المانيا ليثوروا على القومية الإلمانية .

٤ - دعاية التركيز : يُقصد بها تفنيد جانب من دعاية العدو فى موضوع معين (كالإتهامات التى وجهها اليابانيون للقنابل الإمريكية ردا على مثيلاتها من الإتهامات الإمريكية) .

ويضيف الدكتور حامد عبد السلام زهران الى الإنواع السابقة نوعًا اخر وهو الدعاية البيضاء وهى عنده ما كان مصدرها الدولة ، والدعاية السوداء ما لا يعرف مصدرها .

ويزيد الدكتور انور العباس (الدعاية الخاصة والدعاية الرسمية) والخاصة فى مفهومه هى ممارسة مؤسسات سياسية تشعر بحاجتها الى الدعاية والإعتماد عليها وهى تعتبر هذه الدعاية نقطة تحول فى مجرى حياتها السياسية ، ولهذا فانها لا تبخل عليها بشىء ، فتنفق عليها الإموال الباهظة ، وعلى مر الإيام تدخل هذه المؤسسات فى مباراة دعائية ... وفى هذا الصراع قد تقلب الحقائق راسا على عقب .

واما الدعاية الرسمية فهى التصريحات الصادرة عن الحكومات حول المشاكل التى تواجهها الجماهير ، ثم يذكر بعض الدوائر التى تصدر الدعاية فى جهاز الحكومة فيقول : (ان الوزارة الحربية هى التى تدل اليوم الدعاة الرسميين على الإمور التى يجب التحدث عنها فى خطة الدفاع او الهجوم اوالحياد ، او استجماع القوى ، او المباغتة ، كما ان معظم وزارات الخارجية فى العالم قد خصصت دوائر فيه من اجل الدفاع عن سياسة حكوماتها ... وهى المساعدات الإقتصادية او العسكرية او الثقافية التى تمنحها بعض الدول لبعض الشعوب الا دعاية رسمية جديدة فى نوعها من اجل تحقيق اهداف معينة) .

AFGP-2002
000031-0429

HADI-1-016555
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2571 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

وهناك ايضا (الدعاية الداخلية والدعاية الخارجية) وذلك (انه لا مندوحة لاي مجتمع من المجتمعات السياسية عن ان تسير دعايته في نفس اتجاهه السياسي وان تكون ركيزة مدعمة له في داخل البلاد وخارجها على السواء). من هنا ندرك ان اجهزة الإعلام تعمل في دائرة السياسة الداخلية والخارجية للدولة.

AFGP-2002
000031-0430

الإشاعة

تعريفها :

الإشاعة هى الترويج لخبر مختلق ، لا اساس له من الواقع . او تعمُّد المبالغة او التهويل او التشويه فى سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التاثير النفس فى الراى العام المحلى او الاقليمى او النوعى، تحقيقا لاهداف سياسية او اقتصادية او عسكرية على نطاق دولة او عدة دول او النطاق العالمى باجمعه) .

او هى (موضوع خاص يتناوله الإفراد بواسطة الكلمات بقصد تصديقه او الاعتقاد بصحته دون توافر الإدلة اللازمة على حقيقته) .

وقد تنتقل الإشاعة عن طريق اجهزة الإعلام . .

وليست كل الشائعات من نسج الخيال ، فقد يكون بعضها لا اساس له مطلقا وقد تعتمد على جزء من الحقيقة ، وهى ليست دائما كاذبة او قصة خبيثة ، فلو فرضنا ان طائرة اسقطت فى معركة جوية على ارض الوطن وجاء الاهالى لإنقاذ ملاحيها ، فلابد ان يتحدثوا لاصدقائهم عن هذا الحادث،ومن جهة اخرى فان اجهزة الاعلام لن تتحدث عند لدواعى الامن ، فتنتشر الحقيقه على انها شائعة و يجب التفريق بين الشائعه والخبر ، والخبر يعتمد على البرهان والدليل القاطع اما الشائعة فان برهانها باهت غير واضح ، فعندما تنشر صحيفة قانون تاجير المساكن فهو خبر صحيح ، ولكن حينما يبدأ الإفراد بنقله مبتعدين عن حقيقته تبدأ الإشاعة .

- اما الإسطورة فهى عبارة عن شائعه تجمدت عبر الزمن واصبحت جزءاً من تراث الشعب الشفهى،والاساطير التى تعالج القوى الاولية والكون والمعتقدات يطلق عليها اسم الاساطير الدينية .

اركان الإشاعة : -

١ - الغموض فى الحقيقة : تُبنى الشائعة عادة على جزء غامض من الحقيقة وعلى نواة من الواقع فهى أملاً لها أدلٌ احيانا ، و ينشأ الغموض عن عدم الإخبار او اقتضابها او عدم الثقة بها ، لذلك فان الإشاعة لا تسري على من يعلم الوقائع و يستطيع ان يتاكد منها .

٢ - اهمية الموضوع : لا بد لموضوع الإشاعة ان يكون هاما كى يتناقله الناس و الا فلن تكون هناك اشاعة ، فنشر خبر ارتفاع سعر الكر فى بلاد الاسكيمو لايصلح ان يكون موضوع اشاعة فى بلادنا لعدم اهتمام الناس به . والإشاعة اذن تعبير عن تصورات الناس واهتماماتهم و علامة من علامات الراى العام ، لذا يهتم علماء النفس بدراستها ورصدها و مقاومتها .

و تتناسب قوة الإشاعة مع حاصل ضرب الاهمية بالغموض (قوة الإشاعة = الاهمية × الغموض) وليس جميعها ، بمعنى انه اذا كانت الاهمية صفرا فلن تكون الإشاعة و كذلك اذا كان الغموض صفرًا .

AFGP-2002
000031-0431

دوافعها و اسباب ترديدها .

١ - شؤم الانسان في بيئة تعود اهلها ان يرووا أخبارًا دون التاكد من صحتها اذ يقدمون لها بعبارات ظنية مثل (سمعت ان ، اظن ان ، يروى ان ... الخ) مما يجعل الفرد مؤهلا لنقل جرثومة الإشاعة .

٢ - الحرص على تفسير الإحداث تفسيرا مقبولا مقنعا حتى ولو لم يملك الشخص عناصر هذا التفسير .

٣ - عجلة الإنسان و تلهفه على الامور و فضوله وعدم توافر الوقت الكافي لديه لِتَقَصِّي الحقائق .

٤ - عدم احتفاظ الذاكرة الانسانية بتفاصيل الإحداث الى وقت طويل يجعل الاخبار والإحداث تُختزل وتُشوه عند نقلها من انسان لاخر فتصبح منطلقا للاشاعة وقد وُجِدَ بالتجربة ان ٧٠ % من التفاصيل تسقط خلال خمس او ست نقلات من انسان لاخر حتى ولو لم تكن الفترة الفاصلة كبيرة وهكذا تبدأ الإشاعة خبرا صحيحا فاذا تناقله الناس اسقطوا بعض حقائقه وزادوا عليه من خيالهم و تصوراتهم حتى يغدو مشوقا مثيرا ،فما ان يمشي خطوات حتى يغدو كَكُرَةِ الثلج تتزايد كلما دحرجتها ومن هنا ندرك عظمة قول الرسول صلى الله عليه وسلم" نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها ، فرب مبلغ أوعى من سامع). او كما قال .

٥ - دافع الحقد على الخصوم والمنافسين يؤدى الى اختلاق الشائعات ضدهم .

٦ - حب الظهور يؤدى الى اختلاق الشائعات و تحوير الحقائق ليظهر الشخص ان لديه معلومات لايعرفها احد .

٧ - دوافع عاطفية نفسية مثل الحب (لإنسان معين او جماعة والإعجاب بها) والكراهية (او العداء) الامل ، الخوف ، حب الإستطلاع ، الكبت ، فعدم القدرة على مواجهة خصم معين يقهره يدفعه الى نشر الشائعات عنه و ترديدها .

٨ - استرضاء النفس وعدم القدرة على مواجهتها بالفشل : فشخص اخفق في ميدان التجارة يلجأ الى اتهام الاخرين من التجار بالغش و المداهنات والرشاوى ليرضي نفسه و يقنعها بانه انتق و اطهر منهم فهو لم يسلك هذا السلوك فيكون قد اشاع عنهم الشائعات وارضى نفسه (فقال هذا حصرم لما رأى انه لن يناله .

٩ - الإنعكاس : الشائعة نوع من حلم اليقظة ،فاذا كانت القصة او الشائعة تتفق مع ميول الناس و تفسر لهم الحقيقة التي تتفق مع حياتهم الخفية يميلون الى تصديقها ، ويُدعى هذا بالإنعكاس،اذ تنعكس حالة الشخص العاطفية دون ان يدرى في تفسيره لما حوله .

١٠- الإسقاط : او ما يدعى في علم النفس (البحث عن كبش فداء) فنحن لا نعترف بعيوبنا لذلك نقوم باسقاطها على غيرنا و نبالغ في اتهام الاخرين بها يهون علينا ما نحن فيه من اخطاء و تقصير و يكسبنا نوعا من الإحترام

AFGP-2002
000031-0432

النفس .

شعب زماننا و العيب فينا و ما لزماننا عيب سوانا .

التفسير النفسي للاشاعة :

يرى بعض علماء النفس ان الاشاعة تشبه احلام اليقظة فهي تعبر عن النزعات المكبوتة و المخاوف و الرغبات الانتقامية ، فترديد الشائعات يهدئ التوترات الانفعالية القائمة و يفرج عن دوافعها ، كما ان هناك ضغطا فكريا اذا يميل الانسان عادة الى التفكير على سبب معقول لموقف غامض فيلجأ الى تأويل المواقف الغامضة ولكن وفقا لدوافعه وآماله ولذلك فان الاشاعة عندما تنتقل من شخص لاخر تخضع للتغير والتبديل بما يتفق مع ميول الناقلين و دوافعهم . وقد قامت بعض اجهزة الاستخبارات ببث اشاعة معينة كتجربة عملية وقامت باستلامها بعد اسبوع مليئة بالزيادات والتعقيدات التي تعبر عن آمال الناس و تطلعاتهم .

تصنيف الاشاعات:

يمكن تصنيف الاشاعات انواعها عدة حسب موضوعها او بواعث دوافعها او حسب سرعة انتشارها .

أ - حسب موضوعها : شائعة سياسية ، الجنس ، المرض ، الاقتصادية ، العسكرية و فائدة هذا التصنيف انه يحصر الموضوعات التي يتداولها الناس لمعرفة مركز اهتمامهم ووضع العلاج المناسب .

ب - حسب بواعث دوافعها : اشاعات العداوة ، الخوف ، الفضول ، التفسير . تخفيف حدة التوتر النفسي ، التفاؤل (اشاعات حالمة) وهناك شائعات الامن والخوف كما عبر عنها القرآن (واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به).

- هناك شائعات تطلق في السلم و شائعات تطلق في الحرب و تقسم شائعات الحرب الى .

١ - الاشاعات الراغبة (الحالمة) : او اشاعة (الامن).

٢ - اشاعات الخوف او الرعب.

٣ - اشاعات تفريق الصفوف (دق الاسافين) : وهدفها بث الكراهية والعداء .

AFGP-2002
000031-0433

ج - حسب انتشارها :

١ - الاشاعة البطيئة (الزاحفة) : تروج ببطء و يتناقلها الناس همسا ، والبطء سببه اما صعوبة التوصيل او الترابط الاجتماعي ، او التخطيط من مطلق الاشاعة او صعوبة تعديلها و كونها موضع استغراب.

٢ - الاشاعة السريعة (العنيفة): تنتشر بين جماعات كبيرة جدا في زمن بالغ القصر ، وغالبا ما يروج اكثر الكوارث العامة كالمجاعات والفيضانات والزلازل و الاحداث الضخمة كالحروب و نشأتها ، وتعود سرعة انتشارها الى كونها تمتلك اهتماما رائدا ودوافع شعورية كبيرة وعواطف من الذعر والغضب

والسرور المفاجيء و تستدعي تدخلا سريعا من قبل المسؤولين واجهزة الامن لتلافي اخطارها و نتائجها .

٣ - الإشاعة الغاطسة (الفائضة) : تظهر في وقت و ظروف ثم تختفي لتعاود الظهور من جديد في مثل الاحوال التي اظهرتها اول مرة ، ومنها الإشاعات المرافقة للحرب مثل: تسميم مياه الابار وقطع ايدي النساء والسنة الاسرى والإشاعات المتعلقة بتشكيل الوزرات ، واشاعات الحربين العالميتين و يمكن تفسيرها بطريقتين :

١ - من المحتمل انها ترقد في حالة سبات في عقول الافراد حتى يستخرجوها بعد سنوات اذ يجدون انفسهم في موقف بيني مشابه لهذا الذي سمعوا فيه الإشاعة .

٢ - من الممكن ان تتمخض الحاجات البشرية في الظروف المتشابهة عن توليد قصص متماثلة .

طرق عرض الشائعات:

١ - العرض المباشر : وهو ان تعرض الإشاعة من المتكلم على السامع مباشرة على شكل خبر .

٢ - العرض على شكل فكاهة : تعتمد الإشاعة في رواجها بالإضافة الى التهيؤ النفسي والاجتماعي لدى الجماهير على صياغة الشائعة ذاتها . فالمشيع الذكي يطلقها على شكل فكاهة ليميل الناس اليها و تنتشر اكثر وسواء صدقها الناس ام لم يصدقوها فان لها اثرا على الخصم ، ومن ذلك النكت السياسية التي تروى عن الرؤساء والوزراء ، والرسوم الكاركاتورية التي تهدف الى طعن فكرة معينة او شخص معين ، كتصوير المشايخ والعلماء باشكال مضحكة او مخزية مع راقصة او غير ذلك للطعن بهم و تجريحهم .

٣ - العرض على شكل قصة : وذلك بِحَبْكِ الإشاعة جيدا في قصة لشد وانجذاب الناس عليها وازدياد انتشارها .

٤ - العرض على شكل مَثَلٍ يهدف إلى إلصاق التهم والنيل من سمعة شخص او جماعة (حاميها حراميها).

مقاصد استخدام الشائعات في الحرب :

تعتبر الحروب واعمال الشغب (كالمظاهرات) من افضل الظروف المواتية لنشوء الإشاعات ، ومن مقاصد الشائعات.

١ - استخدام بقصد التفتيت : ويقصد به تحطيم معنويات الخصم وتفريق صفوفه وله عدة مظاهر :

أ - تحطيم القوى المعنوية عند الخصم : وذلك ببث الرعب واليأس وزعزعة الثقة بالنصر ، وقد استخدم الالمان الإشاعات الحالمة واشاعات الخوف بهدف تفتيت معنويات الفرنسيين عند الهجوم الالماني على فرنسا ، اذ كانوا ينشرون فيهم انباء انتصارات موهمة للفرنسيين ثم ما يلبث اولئك ان

يكتشفوا انه لا اساس لها من الصحة فيصيبهم الياس ، ثم يطلقون فيهم اشاعات الهزيمة فيزدادون ضعفا و كربا ويأسا ، ومن ذلك ما فعله المشركون عندما اطلقوا شائعة في غزوة احد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل فانكشف المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ترك قسم منهم القتال ولم يبق حوله الا قلة قليلة جدا .

ب - بث الفرقة والشقاق في صفوف العدو : كاثارة المناسبة بين الجنود والضباط .

ج - بث الفرقة والخلاف بين العدو و حلفائه : لدفعهم إلى التخلي عنه كما فعل نعيم بن مسعود بالاحزاب .

د - زعزعة ثقة العدو برجاله وقيادته وعقيدته وبعدالة الهدف الذى يحارب من اجله : ومن ذلك شائعة الافك التي اطلقها المنافقون للتشكيك بعرض الرسول صلى الله عليه وسلم ، والطعن به وبرسالته ، وقد ظل المجتمع الاسلامي شهرا كاملا وهو يصطلي بنار الفرية التي وقف الناس امامها بين مصدق و مكذب و متردد .

٢ - استخدامها كستارة دخان في سبيل طمس الحقيقة : فعندما تتسرب بعض المعلومات الصحيحة وتصل الى الخصم يمكن اطلاق الشائعات حولها وتصل اليه كذلك فيضطرب و لا يستطيع التمييز بين الصحيح منها والكاذب ، وكان الالمان سادة هذا الاسلوب في الحرب العالمية الثانية .

٣ - الحط من شان مصادر اعلام العدو وتحطيمها : وذلك بان تنشر خبرا (اشاعة) يوهم بان العدو اصاب منك شيئا ، وتوصله للعدو عن طريق العملاء المنقلبين او بواسطة اذاعات محايدة ،فيقوم العدو فينشر هذا الخبر في اذاعته ، ثم تاخذه انت و تفنده و تبين كذبه فتحط قيمة مصادر العدو و اعلامه ، ومن قبيل ذلك ما حصل في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ فقد بثت وزارة الدعاية الالمانية اشاعة بان الغارات البريطانية قد اصابت سكة حديد برلين باضرار شديدة وان المحطة قد دمرت تماما ، فالتقطت الاجهزة البريطانية هذا النبأ الاشاعة فحسبته صحيحا و اذاعته ، وعندئذ قام الالمان بدعوة المراسلين الاجانب لرؤية المحطة سليمة تماما ، مما ادى الى هز الثقة بالاذاعة البريطانية .

٤ - استخدامها كطعم لاصطياد المعلومات التي يتكتم عليها العدو ، فعندما نطلق شائعة عن خسائر ضخمة في العدو ، ينظر قادته تحت ضغط شعوبهم لاعلان الحقيقة و الارقام فيقدمون لنا معلومات نحن بامس الحاجة اليها ، وينبغي الا يتورط اعلامنا ببث شائعات كهذه ، انما عن طريق وسائل اخرى .

AFGP-2002
000031-0435

الشائعات و الشغب

الشائعة ليست هى السبب الوحيد للشغب ولكن لها دورا مسأندا هاما فيه وهناك قانون سيكولوجى يقول : لا يحدث شغب دون ان تكون هناك شائعات تثيره و تصاحبه وتزيد من عنفه .

وهناك اربع مراحل لعملية الشغب مع الشائعات .

١ - قبل ان يبدا الشغب تمر فترة يحدث فيها تململ نتيجة عدم الاطمئنان و تاخذ الشائعات شكلا قمصيا من التمييز والإهانات ، وتكون مؤشرا لقوات الامن لإتخاذ اجراءات وقائية و تسوى الامور .

٢ - عندما تاخذ الشائعات طابع التهديد تشير الى قرب حدوث خطر ، اذ تنتشر فى صور مختلفة مثل:(سيحدث امر الليلة ، لا تخرج من بيتك بعد العشاء...) فيمكن التنبؤ بقرب انفجار اعمال الشغب ، ومن واجب قوات الامن فى مرحلة قبيل الشغب ان تستعد و تحتاط لمنع اعمال الشغب.

٣ - انفجار اعمال الشغب : وكثيرا ما تكون الشرارة التى تشعل فتيل البارود اشاعة مثيرة تسري بين الناس سريان النارفى الهشيم فيحدث التخريب والإحراق والقتل .

٤ - بعد حدوث الشغب تروج الشائعات اسرع من رواجها فى اى وقت لتتحدث عن عمليات تعذيب وقتل جنونية تتفق مع العنف الذى يحدث وتسرع عملية الإنتقام .

الشائعات والرأى العام .

تنتشر الشائعة عن طريق الشغب ، وعند انتشارها تحاول ان تعد اذهان الناس وهى فى هذا المظهر تكون قصيرة واضحة سهلة الفهم والإلقاء ،ثم تاخذ الشائعة مظهر الحدة فتصبح بدخول بعض التفصيلات القليلة لموضوعها مع الإلحاح عليها وتكون ذات اهمية بالنسبة للشغص فى تفكيره و تصبح اساسا من مكوناته ، وهكذا تصبح الشائعة انعكاسا لعواطف الإفراد والإمور التى يتحيز لها . ولما كان سلوك الفرد يتاثر الى حد كبير بالسلوك الجماعى فيكون جزءا من الراى العام وهكذا تكون الشائعة صورة من صور الرأى العام ، وقد قامت الإستخبارات العراقية باختلاق شائعة معينة وروجتها فى تجربة عملية واستلمتها بعد اسبوع وقد زاد تعقيدها بمعلومات اضافية و تفصيلات جديرة بالاهتمام و التحليل وهى التى تعبر عن الرأى العام .

AFGP-2002
000031-0436

تحليل الإشاعة

لتحليل الإشاعة لابد من معرفة دوافعها النفسية ، ولماذا تنتشر ، وما القوانين التى تتحكم بانتشارها وما التشويهات التى تلحق بالشائعات اثناء تداولها .

وقد قام العالم (البرت) بوضع دليل جيد لتحليل الشائعات وفيها اسئلة كثيرة تساعد المحلل فى عمله منها اسئلة حول الغموض والاهمية فيها وايهما ابرز ، وعن وجود التوتر الداخلى ، والعناصر المنطقية فيها وما هدف الراوى منها وهل فيها تواريخ وارقام وهل تعالج الاحداث الجارية ، وما هو اسلوب عرضها فكاهى ام قصص وباية لغة واسلوب ، وما افضل الطرق لتنفيذها الى ما هنالك من الاسئلة الكثيرة . ولو تناولنا اشاعة راجت فى الخمسينات والستينات ابان اشتداد حملات تصفية المسلمين والتى تقول بأن هؤلاء الدعاة يستلمون المبالغ من الانجليز والامريكان وحددوا أرقامًا و شخصيات وامكنة كان يتم فيها التسليم ، فلو تناولناها بالتحليل لوجدنا مايلى:

١ - الطرف الذى اطلق الإشاعة (مصدرها) هو جهاز مخابرات تلك الدولة والاحزاب الشيوعية والقومية بهدف امتصاص اى شعور بالتعاطف يمكن ان تثيره وحشية الضربة للدعاة فى نفوس الجماهير ، مستغلين اسم امريكا و الانجليز لما تحمل هذه الاسماء من رصيد كراهية و تاريخ اسود و تجربة مرة فى نفوس الشعب.

٢ - لابد من اعطاء دليل محدد للعمالة للجهات المذكورة فلو قيل انهم عملاء و حسب لم يكف هذا لذلك لابد من اثبات العمالة عن طريق تسليم المبالغ وتحديد الاشخاص والامكنة والازمنة لإيهام الجماهير بصدقهم.

٣ - قضية تسلم المبالغ تتم عن خبرة ميدانية عملية فالحكومات التى سهرت على شراء ذمم عملائها و ضمائرهم يسهل عليها تصوير القضية على هذا النحو والحزبيون الذين يعيشون على حساب المغارات يسهل عليهم ان يستهلوا واقعهم و يقذفوا خصومهم بما فيهم (رمتنى بدائها وانسلت).

٤ - هناك اعتماد كبير على جهل الشعب بحقائق الامور مما ينم عن بعض العزلة للدعاة عن القاعدة الشعبية والا لما راجت مثل هذه الشائعات ولا لقيت تصديقها .

مقومات الإشاعة ..

يعتبر المجتمع الإسلامى الذى صنعه المنهج الربانى اكثر المجتمعات تحصنا ضد الإشاعات ، ومناعة ضد الحرب المعنوية بما وضعه من ضوابط وقائية تحميه من انتشار الشائعات و ترديدها وذلك كما يلى :

١ - تربية افراد المجتمع على ضبط اللسان والصمت وعدم التكلم الا بخير : فالصمت من اهم اسباب الوقاية من الإشاعة اذ تتجمد عند حد و لايتم تداولها وبالتالى يقضى عليها ، و الوقاية اهم من العلاج ، والإسلام يدعو الى الصمت اذا لم تكن هناك مصلحة فى الكلام و النصوص فى هذا كثيرة :

(مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) ق : ١٨ . (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت) راوه البخارى ومسلم .

(ان العبد المتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق و المغرب) متفق عليه.

(كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ماسمع) رواه مسلم.

٢ - تربية الإفراد على التثبت من الإقوال والإخبار التي يسمعونها ، والشائعة كما نعلم ليس لها برهان قوى او واضح مما يجعل الإفراد - اذا التزموا بتوجيهات دينهم - لا يقبلون بها لانهم لم تثبت لديهم صحتها ، (يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة) الحجرات.

وقال تعالى أيضا معقبا على حديث الإفك ومعلما المسلمين كيف يتعاملون مع الشائعات: (لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون) النور :

وهذا هو ما يسميه سيد قطب رحمه الله في الظلال :طلب الدليل الخارجي.

٣ - تربية الإفراد على احسان الظن ببعضهم : وهذا يحقق مجتمعات متماسكة يجعل من الصعب على الإشاعة ان تسرى فيه ،فالأصل في المجتمع الإسلامي احسان الظن المتبادل بين افراده ما لم يثبت بدليل قطعي ما يخدش هذه الثقة ، لقد قال تعالى معقبا على حديث الإفك :(لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين). النور.

وهو ما أطلق عليه الإستاذ سيد قطب في الظلال : طلب الدليل الداخلي.

٤ - تربية الإفراد على الجدية في الإمور والإنصراف الى المهم منها وعدم التلهي بمضغ الإحاديث و سفساف الإمور : (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه).

(ان الله يحب معالى الإمور و يكره سفسافها) رواه الترمذى .

٥ - سد الثغرات التي يمكن ان تكون مدخلا للمغرضين في اثارة الشائعات : وذلك عندما جعل النصيحة من مبادىء الإسلام (الدين نصيحة..) وبهذا يصبح التلاحم والتماسك الإجتماعي قويا سواء بين الإفراد مع بعضهم او بين الإفراد وقيادتهم ويقطع الطريق على اى مارض يريد ان يشيع الشائعات.

كما اوصى الإسلام الفرد بالإبتعاد عن مواطن الشبهة والريبة التي يمكن ان تسبب له اذى ، وتثار حوله الشكوك بسببها ، (رحم الله امرءًا أجب الغيبة عن نفسه)، (على رسلكما انها صفية) وهكذا فان الإمور تسوى في المجتمع الإسلامي بالنصيحة وبالتالي لن يكون هناك مجال لمغرض كي يثير الحساسية والتفرقة بين الراد المجتمع ولا ان يطلق الشائعات والإكاذيب .

٦ - تربية الإفراد على كيفية التعامل مع الإخبار الغامضة و مجهولة المصدر وذلك بردها الى السلطات العليا والى اولى الإمر منهم لتحليلها ومعرفة مصدرها وبواعثها و حقيقتها والتصرف المناسب تجاهها.(واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ، ولو ردوه الى الرسول والى اولى الإمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء .

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

يقول سيد قطب رحمه الله في هذه الاية (ان الصورة التي يرسمها هذا النص صورة جماعة في المعسكر الإسلامي لم يدركوا قيمة الإشاعة في خلخلة المعسكر لانهم لم يرتفعوا الى مستوى الاحداث ، سواء كانت الإشاعة اشاعة امن او اشاعة خوف و كلتاهما لها خطورة مدمرة . فاشاعة الامن في معسكر متاهب مستيقظ تحدث نوعا من التراخي مهما تكن الاوامر باليقظة لان اليقظة النابعة من التحفز غير اليقظة النابعة من مجرد الاوامر ، وفي ذلك التراخي قد تكون القاضية ، كذلك فان اشاعة الخوف في معسكر مطمئن بقوته قد تحدث فيه خلخلة وارتباكا وحركات لا ضرورة لها اتقاءً لمكان الخوف وقد تكون كذلك القاضية .

والقرآن يدل الجماعة المسلمة على الطريق الصحيح ، لو انهم ردوا ما يبلغهم من انباء الامن او الخوف الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان كان معهم ، او الى امرائهم المؤمنين ، لعلم حقيقته القادرون على استنباطها واستخراجها من ثنايا الإنباء المتناقضة والملابسات المتراكمة (تحليل الإشاعة) وعندئذ تقدر المصلحة في اذاعة الخبر او عدم اذاعته ان كان صحيحا) .

- هذه اهم الامور الوقائية التي جاء بها الإسلام ضد الشائعات والحرب المعنوية اما عندما تنطلق الشائعة في المجتمع وتقع فلابد لها من علاج ، ويكون علاجها كما يلي: -

١ - رصد الشائعة ومعرفة حقيقتها ومصدرها (ويمكن ان يقوم على ذلك جهاز مختص بمقاومة الإشاعة

٢ - تحليل الشائعة و معرفة دوافعها واهدافها ، مدى تاثيرها وكيفية تنفيذها (بكشف حقيقتها ، ينزع الجزء المثير والمدسوس فيها ، بالرد عليها باشاعة اخرى ...)

٣ - ملء فراغ الناس و تشغيلهم للقضاء على الجو الملائم للاشاعة ، فالملل والخمول ميدان خصب لإنتشار الشائعات ، والعقول الفارغة يمكن ان تمتلىء بالاكاذيب و تنشغل بالترهات , وقد حدث مرة عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم راجعا بالمسلمين الى المدينة بعد احدى الغزوات ، وفي طريق عودتهم نزلوا للراحة ، وكان المهاجرون والإنصار عند الماء ، فاختلف احد المهاجرين مع احد الإنصار ، فتدخل بعض المنافقين لتاجيج الخلاف واذكاء نار الفتنة وسرى خبر الصراع بينهما في صفوف المسلمين وكادت تنشب فتنة ، فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان امر بالمسير في وقت الظهيرة طوال اليوم حتى تعبوا من الحر فلما اذن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالراحه ناموا جميعا فاندثرت الفتنة .

٤ - عدم السماح بتداول الإشاعة لإنها سلاح فعال لخدمة العدو ، وقد وجه القرآن المسلمين على عدم تداول اشاعة (الافك) بقوله (لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) . النور

AFGP-2002
000031-0439

HADI-1-016565
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2581 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٥ - المواجهة بالحقيقة الدامغة وذلك باصدار البيانات و نشر المعلومات عن القضية او الموضوع الذى اثار غموضه ظنون الناس و شكوكهم واطلق السنتهم بالاشاعة مع الموازنة بين ذلك وبين سرية الامور والمعلومات فالقيادة إما أن تترك الامور غامضة لتتمكن من تنفيذ خطة معينة ولكنها بذلك تفسح المجال لسريان الشائعات او ان توضح الامور فتقطع الطريق على سريان الشائعات ولكنها تفقد جزءا من قدرتها على توجيه الضربة السياسية او المباغتة العسكرية ، فلا بد لها ان توازن و تختار فى كل موقف ما هو اصلح ولعل اعداد المواطنين ايام السلم على الثقة فى القيادة والطاعة وتصديق اخبارها والثقة بحكمة تصرفاتها ، وتوعية الافراد ، كل هذه الامور تجعل الشعب قادرا على مواجهة الشائعات مساهما بذلك مع قيادته فى مواجهتها .

مثال : فى غزوة احد سرت اشاعة مقتل النبى صلى الله عليه وسلم فى وقت عصيب فكان لها اثر رهيب فى نفوس المسلمين اذ خارت قواهم والقى كثير منهم السلاح وجلسوا ، فكان رد الرسول القائد على الله عليه وسلم على اشاعة مقتله ان صعد الجبل ليطمئن اصحابه ويرد اليهم الثقة فى انفسهم ونادى إلي يا فلان إلي يا فلان أنا رسول الله فكانت الحقيقة الدامغة بوجود الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه ابلغ رد على ما اشيع عن مقتله ، ولم تؤد هذه الحقيقة الى ازالة الاثار المعنوية السيئة للاشاعة فحسب بل ادت دورها الايجابى الفعال فى تجميع القوى المبعثرة وفى رد الثقة فى النصر الى المسلمين حتى انهم طاردوا جيوش المشركين فى اليوم التالى الى حمراء الاسد .

٦ - تعقب خط سير الاشاعة لمعرفة مروجيها و مثيريها لمحاسبتهم و معاقبتهم ، ويجب الانتباه الى الامور التالية فى الرد على الاشاعات :

١ - ان يكون الرد منطقيا مدعما بالوقائع .

٢ - ان يكون الرد موضوعيا بحيث لا يكون مجالا لابداء وجهات النظر .

٣ - عدم المغالاة ازاء الحالة المطروحة بالنفي المطلق ، فكثير من الإشاعات فيها نواة للحقيقة ، ويجب ان تذكر لترداد ثقة الشعب بقيادته .

٤ - لا تنسب كل الاشاعات للعدو لما يترتب على ذلك من تضخيم صورته فى الذهن ومن عدم تصديق الجماهير لشعورهم ان هذه الجهة هى الشماعة التى نعلق عليها مشكلاتنا (شماعة كامب ديفيد) .

٥ - ضرورة وضع الاشاعة فى سياق افكارى قبلى وبحدى ليكون هناك تمهيد ذهنى و تقرير فكرى ،اما ان تعرض الاشاعة مباشرة بشكل فجائى بلا تمهيد فقد يعلق بالذهن ونكون بذلك قد نشرنا الاشاعة بدلا من طمسها .

٦ - تحطيم العبارة الاصلية للشائعة لان الفاظها ملفتة للنظر و مؤثرة سهرت على صقلها ألسنة وأجهزة،فلا تعرض فى ثوبها الاصلى بل تعرض فى ثوب سهل .

AFGP-2002
000031-0440

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٧ - اهمال الاشاعات الكاملة ، فما كل اشاعة تستحق الرد ، وليس من المجدى إشغال الجماهير بمثل ذلك .

٨ - العرض الجاد للاشاعة لا على انها تسلية او فكاهة ، والتنبيه الى ما تتضمنه من أخطار وآثار سلبية .

- ويمكن استعمال بعض العبارات المؤثرة فى نفوس الجماهير للتحذير من خطر الإشاعة والتنبيه الى آثارها السلبية ، وصفات من ينشرها ويتداولها ومن هذه العبارات.

١ - الإشاعة كذب وانما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون.

٢ - الإشاعة ظن وان الظن اكذب الحديث.

٣ - الإشاعة وهم و خداع و تضليل .

٤ - العاقل لا يعول على الإشاعة لإنها غير جديرة بالثقة .

٥ - الإشاعة سلاح من اسلحة العدو .

٦ - الإشاعة تحطم المعنويات ، و خائن من ينشرها .

٧ - الإشاعة اسقاط لما فى النفس على الآخرين.

٨ - الإشاعة وسيلة الجبان والحسود والمنافق.

ملاحظة :

يمكن ترك الإشاعة تسرى كسلاح وقائى من ضربات العدو : مثلا فى الحرب العالمية الثانية كان هتلر يقوم برسم مدن كاملة على الارض ليوهم الحلفاء بها و كان يستخدم طائرات كرتونية فيقوم الحلفاء بضربها ثم يعلنون انهم اصابوا اهدافًا و دمروها ، فكان الالمان لاينكرون ذلك و يتركون هذه الإخبار الزائفة تسرى ، و الا فلو انهم بينوا حقيقة الامر لعاد الحلفاء وضربوا اهدافا حقيقية فتلعب عندئذ الإشاعة دورا وقائيا ، ولكن يجب ان نوازن بين خطر اشاعة كهذه على الشعب وبين تبيين الحقيقة فمن الممكن عندئذ ان ندحض الإشاعات فى اذاعتنا و نبث عبر الجواسيس المنقلبين للعدو أن اصابته كانت قاتلة .

AFGP-2002
000031-0441

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

غسيل الدماغ

اول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الامريكي ادوارد هنتر وهناك مصطلحات اخرى استخدمت للدلالة على هذه العملية .
مثل (التحكم الفكري) (الإصلاح الفكري) (الإصلاح الإيديولوجي) (الإغتصاب العقلي MENTICIDE) الا ان اصطلاح غسيل الدماغ هو اكثرها شيوعا ، وغسيل الدماغ له ارتباط بكل من الدعاية والإدماج او التطبيع السياسي حيث تهدف هذه العمليات الى تشكيل الإتجاهات و تشريب بعض المعتقدات و تحقير او تحطيم معتقدات اخرى ، مستخدما العقل والعاطفة والمنطق والعقيدة والإستمالة والقهر .

تعريفه :

محاولة شوجيه الفكر الإنساني او العمل الإنساني ضد رغبة الفرد الحر او ضد ارادته او عقله . وهو وسيلة من وسائل الحرب النفسية ، ويمكن تعريفه أيضا بأنه .
ارغام الشخص البريء على الإعتراف بكل اخلاص ذاتي بجرائم او تهم ضده او ضد تنظيمه او ضد شعبه او دولته (رغم عدم صحة ذلك) ثم اعادة تشكيل معتقدات سياسية جديدة له . ويتم غسيل الدماغ بتحطيم مقومات شخصية المعتقل (او الجاسوس) وجعله يحتقر نفسه و معتقده باهنة المستمرة الشخصية و الإعتقادية ، يرافق ذلك ضغط جسدي وهذه المقومات الثلاثة النفسية والفكرية والجسدية اذا تغيرت واضطربت يتم بناؤها من جديد وفق معتقده الجديد .

الإساليب الفنية المتبعة في عملية غسيل الدماغ.

ربما اصبحت هذه الإساليب معقدة في الوقت الحاضر على الرغم من ان طبيعة وشدة الضغوط المطبقة بالنسبة لكل فرد تختلف باختلاف شخصيته ... وباختلاف الظروف واهمية القضية . كما تختلف تبعا (الكفاءة) الاشخاص الموكول اليهم هذا العمل ... وعلى الرغم من وجود بعض الفروق الملحوظة بين الممارسات الصينية والاوروبية لعملية غسيل الدماغ ، فان هذه العملية تتم عن طريق استخدام اجراءات ووسائل كثيرة نذكر منها :

١ - عزل الشخص اجتماعيا وقطعه عن الحياة العامة : وذلك بان يزج به في زنزانة بعيدا عن كل معارفه وعن كل مصادر المعلومات ومور الحياة حتى يشعر انه اصبح وحيدا في هذا العالم مما يجعله ينقاد للمحاكمين او مستجوبيه مسلوب الارادة .

واكثر من هذا ان تتوقف متاداته باسمه و تبدأ مناداته برقم . ومع هذا الفصل للسجين عن العالم الخارجي بمجرد القبض عليه ، فان السجانين

AFGP-2002
000031-0442

يمارسون عليه ضغوطا من نوع اخر بان يبلغوه عن اهله و اصدقائه والعالم من المعلومات ما يريدون .

٢ - الضغط الجسماني: من حرمان من الطعام ، ومن النوم ، الى التصفيد بالاغلال ، واستغلال مؤشرات الجو والجوع والتعب والالم والاساليب الاخرى واستخدام العقاقير المخدرة التي تضعف قدرة الفرد على التحكم في ارداته ، والحرمان من الملابس الكافية ، واشعاره انه تحت الضبط التام وانه عرضة للاعدام ، وتشكيكه في اصدقائه والجماعات التي ينتمي اليها والهدف من هذا كله : هو الوصول بالفرد الى درجة من الاعياء والانهيار بحيث يجعلون عقله قابلا لتقبل اى توجيه من المستجوب ، ويصبح اكثر قابلية لتقبل الايحاء ، واكثر استعدادا لتنفيذ تعليمات الذين يطلبون منه ان يسلك سلوكا معينا .

٣ - التهديدات واعمال العنف : ومن الصور التي يذكرها صلاح نصر في كتابه ، وهو بها خبير ان يربط السجين بشدة الى اسفل بحيث لا يستطيع حراكا ثم يوضع حجر ثقيل فوقه و يترك هكذا لمدة طويلة او ان يوحى اليه عن طريق شخص غير المحقق ان الذي لم يتعاون مع المحققين يعدم ، او ان يوضع عدد من الاسرى في زنزانة واحدة ، وعندما يعود احد الزملاء مخضبا بدمائة كقطعة من اللحم او تعاد ملابسه في لفافة صغيرة يكون هذا كافيا للاخرين كصورة من التهديد غير المباشر . او يوضع الفرد في غرفة على شكل اناء ثم يوثق داخل الاناء بحيث لا يستطيع التحرك و يصب الماء بعد ذلك ببطء حتى يصل مستوى الماء الى طرف انفه ، وتكرر هذه التجربة لفترات طويلة قد تصل الى الشهر ، او يجرد الانسان من ملابسه و يوضع في العراء في طقس بالغ البرودة ثم يدلى بالدميه في حوض كبير ممتلىء بالماء ، أو يوضع في احد الاركان و يستجوب في اثناء تساقط قطرات من الماء فوق راسه كل دقيقة و يستمر ذلك ساعات كاملة .

٤ - السيطرة الكاملة : او التحكم الكامل في كيان السجين ووجوده والتحكم في كل تصرفاته حتى قضاء الحوائج الخاصة .. تحكما يغطي جميع ساعات يقظته و نومه ....والهدف وضع السجين تحت مضايقة سيكولوجية مستمرة ، لافهامه ان سجانيه هم القادرون على كل شيء .

٥ - الضياع والشك :بان يترك السجين فترة دون توجيه تهمة محددة اليه ... ثم تاكيد انه يعلم تماما الحلم طبيعة الجرائم التي ارتكبها ثم يطلب اليه الاعتراف السريع ،فهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه ... لانه يجهل الاتهامات ضده ... و لايستطيع ان يرجىء طلبات سجانيه .

٦ - التعذيب : يعرض المتهم لالوان من التعذيب العقلي والبدني.

٧ - الانهاك الجسدي : يضعف السجين و يخطط طعامه على اساس ضمان الفقد السريع للوزن والقوة والتحمل الى درجة ان المجهود الذهني يصبح عسيرا ، ويزيد تقطع النوم من سرعة الانهاك .

AFGP-2002
000031-0443

٨ - التحقير الشخصي.

٩ - تثبيت الجرم .

١٠- الاذلال والضغوط.

يذكر صلاح نصر ان كل نظم السجن تتطلب الخضوع التام مع الاذلال في اسلوب تناول الطعام والنوم والاغتسال ، وما الى هذا طبقا لنظم محددة مع عدم القيام باى عمل دون الحصول على اذن من الحارس واحناء الراس وابقاء الاعين موجهة الى الارض اثناء التحدث الى الحراس .

كما تستخدم الضغوط الاجتماعية مثل : الاستجواب لمدة طويلة .

١١- الاعتذار و الاكرام بعد الشدة ، واللين والمهادنة ، واجراء المقابلات الشخصية ومحاولات الاقناع.

١٢- الدروس الجماعية : واستخدمت الدروس الجماعية اليومية في السجن حيث كانت تدرس العقيدة الجديدة بواسطة قراءات و محاضرات تتبعها اسئلة ليثبت كل فرد هضمه للدراسات التي يتلقاها .

١٣- يلي ذلك مرحلة اعتراف نهائي ، ثم يحدث تغيير مفهوم الذات لدى الفرد ، ثم يتم محو الافكار المراد محوها ، ثم تقدم الافكار الجديدة ويحمل الفرد ويشجع على تعلم معايير سلوكية جديدة وادوار اجتماعية جديدة ، ويتم تحويل الفرد الى فرد جديد .

عملة وتاثيرة .

١ - يكون مؤثرا حسب ضعف الشخصية وقوتها و حسب قناعة الشخص بفكره وعقيدته ، وتلعب كفاءة الاشخاص القائمين على العملية دورا مهما في ذلك.

٢ - المدة اللازمة لاتمام العمل (من ١ الى ٤ سنوات) وعطيا سنتان ، واقل من سنة غير كافية .

٣ - تفقد تاثيرها غالبا يعود المرء الى مجتمعه الاول بشكل تدريجي (غالبا).

٤ - كؤثر على المراهقين الذين لم يتوصلوا الى كسب هوية شخصية .

مقاومته :

١ - معرفة الشخص مسبقا بوسائل غسيل الدماغ ، ليتغلب عليها و يقاومها .

٢ - احتفاظ الشخص و مواصلته لمقدرته النقدية (المناقشة النفسية) واستجلاء داخلي ينبع من عقيدته .

٣ - قوة المعتقد وقوة الايمان به و تمثله له : وجود امثلة من سيرة عقيدته واصحابها ، وجود اسس في عقيدته تهون عليه ذلك الامر و تطمئنه ، ومقاومته لشعور الندم النابعة من عقيدته .

٤ - الثقة بالنفس واستعلاؤه و كرامته : (التغذية الداخلية تقاوم الضغط الخارجي) .

٥ - حرصه داخليا على رفض الاحسان والاكرام منهم .

AFGP-2002
000031-0444

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

سيكولوجية عملية غسيل الدماغ

اختلف في ارجاع عملية غسيل الدماغ الى مدارس علم النفس ، ففريق ردها الى نظريات بافلوف ، واخر الى فرويد ، وثالث الى معادلات السلوك الجمعي ، و رابع يرى صعوبة ردها الى مدرسة معينة من مدارس علم النفس . ويميل معظم علماء النفس الى الاتفاق على ان طبيعة العمليات السيكولوجية المستخدمة في غسيل الدماغ تشمل الاتي:

١ - التقمص :يتقمص السجين عادة شخصية ابرز واحد من الذين يقومون باستجوابه .

٢ - هبوط المقدرة الفكرية نتيجة الإجهاد الجسمي والنفسي .

٣ - عدم امكانية التلاؤم كنتيجه للعزل الطويل :فقليل من الناس هم الذين يستطيعون تحمل العزل الطويل دون المعاناة من نتائج فكرية وعاطفية خطيرة وسيطة ، كما يسهم الارتباك اللاحق للعزل الطويل في عملية تلقين الاسير وتطويعه .

٤ - الإيحاء : يلعب الإيحاء دورا اساسيا في معاونة الإسير على تكوين اعترافاته و خصوصا انه لم يعد قادرا على التمييز بين افعاله هو و الإفعال التي اوحيت اليه عن طريق مستجوبيه .

٥ - التكرار : يكرر على الأسير مرة بعد مرة بانه مذنب ، بالإضافة الى اخضاعه لعمليات تكرارية للمبادىء الجديدة فان الاسير عادة يميل الى درجة كبيرة من التقبل .

٦ - الشعور بالذنب.

٧ - تدمير الذات : ان عملية الإذلال والتحقير التي يخضع لها الاسير تؤدي به الى التقليل من شأن نفسه و تبدو هذه العملية اكثر تحطيما للنفس كلما كان للشخص اهمية او جاه او سلطة من قبل . وهو يقارن بين ضعفه وعجزه و سطوة و جبروت مستجوبيه ... ان تحطيم الذات الذي ينتج عن ذلك يؤثر بشكل خطير على درجة مقاومته لعملية غسيل الدماغ.

٨ - السلوك المشروط : ان ايجاد علاقة مقصودةبين الثواب والعقاب وبين تقدم السجين وعدم تقدمه هيإحدى الطرق التي يخضع فيها السجين (الشرط) القياد بالإستجابة المرغوبة .

٩ - السلوك غير العقلاني في وجه المثير المفاجيء : ان اخضاع السجين - بدون توقع - للتحقير والمذلة والإلم والخوف والجوع يؤدي به الى التصرف بطريقة انفعالية عاطفية ويسلم بالتالي لسجانيه ويذعن لهم بعد وقت قصير نسبيا .

١٠ - تجاوب الخوف والامل : ان السجانين حريصون برغم القسوة والوحشية التي يعاملون بها السجين ان يظل الامل يراود السجين في حياة افضل ... اذا هو اذعن .

AFGP-2002
000031-0445

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

مصطلحات الحرب النفسية

ان مصطلح الحرب النفسية كمضمون و ممارسة موجودة منذ بدايات الصراع الانساني ، وقد عبر القرآن الكريم عن هذه الحرب بقوله :(فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) الفتح: ٢٩ . وقال تعالى :(وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ). آل عمران ١١٩ . وقال تعالى :(قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم و ينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين و يذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم). التوبه ١٤ -١٥ .

والعوام يقولون : اريد ان اشفي غيظي وغلي ، ويقولون :اريد ان احرق دمه، كل هذه استعمالات لاساليب الحرب النفسية ، وهذه بعض المصطلحات المتداولة منذ ان استعمل (و بستر) مصطلح الحرب النفسية في ملحق معجمه في اللغة الإنجليزية عام (١٩٤١ م حتى الان .

- حرب الاعصاب .
- حرب المعنويات او الحرب المعنوية .
- حرب الافكار او حرب القراطيح .
- حرب الارادات
- حرب الدعاية .
- الحرب الباردة
- حرب الاشاعات.
- الحرب السياسية .
- غسل الدماغ او غسيل المخ او الحرب الدماغية .
- حرب الكلمة والمعتقد او الحرب الايديولوجية .
- حرب الدهاء .
- نظرية الحرب بلا قتال ،او الحرب غير التقليدية ، او الحرب الخاصة ،
- الحرب السيكولوجية او الحرب النفسية .
- الحرب الثورية .

ثم يعرف ملاح نصر الحرب الثورية بقوله : (ان الحرب الثورية هي تلك الانشطة التي يمارسها الشيوعيون بهدف الاستيلاء على السلطة في دولة معيّنة وتدعيم حكمهم فيها ، وتشمل تلك الجهود التي تهدف الى نخر معنويات العدو و تقويض عقائده و تدمير كيانه ، وذلك باستخدام المناورات السياسة والضغط الاقتصادي والمعلومات المظللة ، والاشارة والارهاب ، والتخريب ... الخ. على ان يتم ذلك في اطار ايديولجية شاملة ، واساليب ثورية محددة).

الحرب السياسية :

يسمي البريطانيون النشاط الذي يطلق عليه الامريكيون اسم الحرب النفسية اسما اخر هو : الحرب السياسية .

AFGP-2002
000031-0446

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

ان الهدف الاساس للحرب السياسية المدمرة هو اضعاف العدو ، واذا امكن تدميره بواسطة استخدام المناورات الدبلوماسية ، والضغط الإقتصادى والمعلومات الصحيحة والمضلله ، والاشارة والتخويف و التخريب والإرهاب ، وعزل العدو عن اصدقائه و مؤيديه .

ومن الوسائل الكبرى التى تستخدم فى شن حرب سياسية هى نقل الافكار .. ولقد عبر كل من الاسويل ولينبارجر الحرب السياسية بقولهما : انها اصطلاح اكثر من شامل ،ذلك ان لينبارجر عرفها على النحو التالى.

(تتكون الحرب السياسة من تشكيل سياسة قومية بطريقة تساعد الدعاية او العمليات العسكرية ، سواء بالنسبة الى العلاقات السياسية المباشرة للحكومات بين بعضها البعض ، او فى علاقتها بمجموعات الناس التى تمتلك طابعا سياسيا).

مصطلح الحرب الباردة .

الحرب الباردة : (تختلف الوسائل التى يلجا اليها فى الحرب ، فتكون مادية فيزيائية او نفسية معنوية ، ومن ثم تكون الحرب ساخنة او باردة ، فالحرب الباردة هى ما يعرف بالحرب النفسية ، او الحرب السياسية ، وحرب الاعصاب ، وحرب الدعاية ،او الحرب المعنوية او حرب القرائح او حرب الايديولوجيات). (و الحرب الباردة او الحرب النفسية بهذا المفهوم ، هى الحرب التى تستهدف التاثير فى نفسية الفرد لتجعله يتخلى عن افكار واهداف و مبادىء يعتنقها .. وزرع مبادىء وافكار واهداف اخرى بدلها).

لقد (اقترن اصطلاح الحرب النفسية بالحروب الفاترة ، لكنها اى الحرب النفسية فى الحقيقة قائمة على قدم وساق فى الحروب الباردة التى تسبق او تلى الحروب الساخنة . بل ان الحرب الباردة هى الحرب النفسية ذاتها).

وفى عام١٩٥٢ م ، اصبحت الحرب النفسية تعنى الحرب الباردة اى النضال العالمى بين الشرق والغرب ، (بعد الحرب الثانية حتى الان اصبحت الحرب النفسية مستمرة لا هى حرب فعلية ولا هى سلام حقيقى ، انها الحرب الباردة).

والفرق بين الحرب الساخنة والحرب الباردة كما قال الدكتور الفكرة فى كتابه(من الدبلوماسية الى الإستراتيجيه) ص ٢٩ - ٥١ .

١ - الحرب الساخنة تاريخيا تبدأ من يوم اندلاع شرارة المواجهة العسكرية و تنتهى يوم توقفها ، اما الحرب الباردة فليس لها يوم معين تبدأ فيه و تنتهى فيه .

٢ - الحرب الساخنة ادواتها الات الحرب بانواعها اما الحرب الباردة فتقوم فيها وسائل الاعلام بالدور الرئيس ، فالحرب الباردة هى حرب وسائل الإعلام .

واما ما تبذله الدول المتطاحنة فى الحرب الباردة و تنفقه على هذه الوسائل فشئ كثير هائل ، فان ملايين بل ملايين الجنيهات تصرف لغرض واحد فقط الا وهو السيطرة على موجات الراديو الإذاعيه كجزء من الحرب الباردة

AFGP-2002
000031-0447

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

بين حلف الشمال الاطلسي وحلف وارسو ، فلقد خصصت حكومة موسكو اموالا ضخمة لمحاولة منع برامج الدعاية الغربية من الوصول الى الاراضي السوفياتية عن طريق بثها عبر الاقمار الصناعية ولبيان ضخامة مثل هذه المبالغ يكفي القول : ان مثل هذه الاموال يمكن ان توفر لهيئة الاذاعة البريطانية مثلا بث برامجها الى ١٠٠ مليون مستمع و ب ٣٧ لغة مختلفة . والحقيقة هي ان الاتحاد السوفياتي بمساعدة حلفائه في حلف وارسو و بخاصة بلغاريا يقوم منذ زمن بالتشويش على حوالي ٨٠ ٪ من الموجات المرسلة من دول غرب اوربا .

فاذاعة موسكو قامت ببناء الف وحدة ارسال بهدف التشويش على اذاعة صوت امريكا ، وبالفعل تمكنت هذه الوحدات من بث ٣٢٠٠ ساعة ب ٨٦ لغة مختلفة الامر الذي اثار قلق مسؤولي اذاعة صوت امريكا من احتمال فقدانهم لعدد كبير من مستمعيهم .

والسبب الواضح وراء كل هذا القلق والسباق نحو التحكم بموجات الراديو دل دلالة اكيدة على اهمية هذا الجهاز كاداة سياسية موجهة للجمهور لا تقل خطرا عن مهمة بناء جيش عسكري ، فهناك ما يقرب من مليارى جهاز راديو في العالم .

وليست اذاعات الدول الاوروبية الغربية بمنأى من محاولات التشويش فاذاعة صوت امريكا يرى الكثيرون انها امتداد للمخابرات الامريكية و يقال ان العاملين فيها يحملون جوازات سفر دبلوماسية ، كما ان الرئيس ريغان قام بضخ ملايين اخرى من الدولارات ليكسر حاجز التشويش الشيوعي امام اذاعة صوت امريكا و اذاعة اوروبا الحرة التي تتخذ من المانيا مقرا لها .

مصطلح الحرب الدماغية او غسيل الدماغ

واول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الامريكي (ادوارد هنتر)

هي كل محاولة للسيطرة على العقل البشري و توجيهه لغايات مرسومة بعد ان يجرد من ذخيرته و معلوماته و مبادئه السابقة).

او هو اية محاولة لتوجيه الفكر الانساني او العمل الانساني ضد رغبة الفرد الحر او ضد ارادته او عقله .

و غسيل المخ هو (اعادة تشكيل التفكير ، وهو عملية تغيير الاتجاهات النفسية بحيث يتم هذا التغيير بطريقة التفجير . انه عملية اعادة تعليم وهو عملية تحويل الايمان او العقيدة الى كفر بها ثم الى الايمان بنقيضها).

ولقد استغل المشتغلون بالحرب النفسية دراستهم لعلم وظائف الاعضاء والجهاز العصبي والعلاقة بين علم وظائف الاعضاء وسيطرتها على المخ).

كما يجب ان نشير الى ان اصطلاح غسيل الدماغ قد استخدم للدلالة على الاساليب او العمليات المطبقة في الدول الشيوعية للوصول الى المدفين التاليين (احدهما او كلاهما).

AFGP-2002
000031-0448

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

١ - ارغام الشخص البريء على ان يعترف بكل اخلام ذاتي انه قد ارتكب جرائم خطيرة ضد الشعب والدولة .

٢ - اعادة تشكيل معتقدات الشخص السياسية حتى يذكر معتقداته السابقة ويصبح داعيه للشيوعية .

مصطلح حرب المعنويات:

والمعنويات هي العقيدة ، وقد اثبت تاريخ الامم ان الجيوش لاتهزم لقلة موادها بل لضعف عقيدتها .

وفي بيان ماهية الروح المعنوية يقول اللواء جمال محفوظ :

(تعرف الروح المعنوية في علم النفس بانها هي الحالة العقلية للفرد في وقت معين ، وتحت تاثير ظروف معيَّنة ، فالفرد في وقت معين وتحت تاثير ظروف معينة قد نجده شجاعا قويا ممتلئا بالحماسة ، وفي وقت اخر و تحت تاثير ظروف اخرى نجده مترددا متخاذلا فاقد النشاط).

وكان نابليون بونابرت يقول : قيمة المعنويات بالنسبة للقوى المادية تساوي ثلاثة على واحد اى ان الجيش تكون قيمته ٧٥ ٪ من الناحية المعنوية و ٢٥ ٪ من الناحية المادية .

و تعتبر الروح المعنوية العالية من اهم عوامل النصر في الحرب اذ هي الباعث الاساس لارادة القتال ، وهي مستودع القوة والقدرة على مواجهة مشاق المعركة واهوالها والتغلب عليها والتصميم على احراز النصر على العدو ، مهما كانت التضحيات ؛ كذلك تعتبر الروح المعنوية العالية في وقت السلم من اهم الدوافع الى الاخلاص والايجابية والحماسة في العمل في مجالات الاستعداد والتدريب والحراسة .

كذلك فقد اصبح تدمير الروح المعنوية للعدو من اهم الاهداف الاستراتيجيه التي تسعى الجيوش المتصارعة الى تحقيقها فتضع الخطط للضربات التي تستهدف تدمير المعنويات سواء باعمال القتال او بالحرب النفسية ، ويعبر مونتجمري عن اهمية العامل المعنوي فيقول : (ان اعظم عامل من العوامل المؤدية الى تحقيق النجاح هو روح المقاتل ، انه لامر هام و جوهري ان يفهم المرء ان المعارك انما تكسب اولا وقبل كل شيء في قلوب الرجال).

ويقول الجنرال مارشال: (ان الحرب الحديثة اصبحت في حاجة الى المزيد من المطالب المعنوية كحاجتها الى المطالب المادية .)

من اجل ذلك فان جميع الجيوش تعنى اشد العناية بوضع النظم والاساليب التي تستهدف بناء معنويات رجالها والمحافظة عليها ووقايتها من عوامل الانهيار ، ويضم تنظيم كل الجيوش اجهزة متخصصة في هذا المجال يعمل فيها الخبراء العسكريون مع علماء النفس وعلماء الاجتماع واطباء الامراض النفسية والعقلية وغيرهم .

AFGP-2002
000031-0449

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

ان معنويات الجماعة نوع من الدرع الواقي يحمي الفرد ضد الضغوط الخارجيه بما في هذا ضغوط كل وسائل الإعلام الجماهيرية .

مصطلح حرب الإرادات:

وهي الصراع بين ارادتين ، وتهدف هذه الحرب الى شل ارادة الخصم وتحطيم رغبته في القتال لردعه بايصاله الى وضع لا يرى فيه اى امل في الإستمرار فضلا عن تحصيل النصر ، والحرب ليست مجرد سلاح ضد سلاح ، وانما ارادة ضد ارادة ، و عقيدة ضد عقيدة .

الجبهات التي تعمل عليها الحرب النفسية .

تعمل على ثلاثة جبهات :

١ - الاعداء ٢ - الاصدقاء ٣ - المحايدون .

وعلى هذه الجبهات الثلاث تعمل الحرب النفسية وفق خطط واستراتيجيات محددة لكل منها .

فعلى صعيد الاعداء ، وسواء اكان هذا العدو دولة او مجموعة حزبية او كتلة عسكرية او حلفا من الاحلاف او اتجاهاً سياسيا او فكريا معينا فان الحرب النفسية تستهدف في هذه الحالة تحطيم هذا العدو وإلحاق الهزيمة به و تشويه كل دعوى يستند اليها وتثبيط معنوياته .

وعلى صعيد الاصدقاء ، فانها تعمق وجهات نظرهم وتحملها وتدافع عنها ، وتعمل دائما على تاكيد هذه الصداقة واطرادها .

وبالنسبة للمحايدين ،فانها تعمل على كسبهم الى جانب القضية التي تتصدى للدفاع عنها . اما في الجبهة الداخلية ، فانها تعمل و بكافة الوسائل لتحقيق عدة اغراض في آن واحد .

١ - اقناع الشعب بان القضية عادلة ، والاحتفاظ بمعنوياته مرتفعة .

٢ - العمل الدائم على تاكيد هيبة القادة وتصويرهم كمثل عليا للاعتداد بهم .

اهداف الحرب النفسية .

هي : -

١ - بث اليأس من النصر في نفوس القوات المعادية ،وخفض قوة العدو القتالية باضعاف روحه المعنوية ، والتشكيك في قدرته على النصر ، وتهيئة الجماهير للوقوف ضد فكرة الحرب ، وبث الرعب في قلوب القوات المسلحة ، وبث التذمر في اوساط الجنود وذلك عن طريق المبالغة في وصف القوة وفي وصف الإنتصارات والمبالغة في وصف هزائم العدو ، حتى يشعر هذا العدو انه امام قوة لا يمكن ان تقهر ،وعن طريق توضيح ان كل مجهودات النهوض في صفوف العدو ضائعة سدى ، وعن طريق استخدام مبدأ الحشد في عدد الطائرات والدبابات ، والصواريخ والتلويح بالتفوق العلمي والتكنولوجي .

AFGP-2002
000031-0450

HADI-1-016576
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2592 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٢ - تغيير الفكر والاتجاه والقيم والمعتقدات تغييرا من شانه ان يحقق الكسب لمن يوجّه الحرب النفسية، والضارة لمن تُمارس عليه .

٣ - تشجيع افراد القوات المعادية على الاستسلام ، وذلك عن طريق : توجيه نداءات الى القوات المحاربة تدعوهم الى الاستسلام وعدم المقاومة و توزيع منشورات مختلفة تحتوى على حيل مختلفة لتشجيع الاستسلام .

٤ - زعزعة ايمان العدو بمبادئة واهدافه ، وذلك عن طريق اثبات استحالة تحقيق هذه المبادئ او الاهداف و تصويرها على غير حقيقتها ، وتضخيم الاخطاء التى تقع عند محاولة تحقيق هذه المبادئ .

٥ - اضعاف الجبهة الداخلية للعدو واحداث ثغرات داخلها ، وذلك عن طريق اظهار عجز النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسة عن تحقيق آمال الجماهير والضغط الاقتصادى على حكومة العدو حتى ينهار النظام الاقتصادى ، تشجيع بعض الطوائف على مقاومة الاهداف العامة و تشكيك الجماهير فى ثقتها بقيادتها السياسية و تشكيك الجماهير فى قدرة قواتها المسلحة على مواجهة الاعداء وايجاد التفرقة بين القوات المسلحة وباقى قطاعات الشعب المدنية فى الجبهة الداخلية والدس والوقيعة بين طوائف الشعب المختلفة .

٦ - اضعاف المعنويات : اذ ان (الهدف الحيوى من الحرب ، هو تحطيم الطاقات المادية والمعنوية للعدو ، فاذا انتصر عليه فى ميدان الحرب واستطاع ان يحطم طاقاته المادية فلابد من جهود اخرى لتحطيم طاقاته المعنوية ليكون النصر كاملا يؤدى الى الاستسلام ، وهنا تبدأ الحرب النفسية التى تستهدف الطاقات المعنوية بالدرجة الاولى وقبل كل شئ . وفى تاريخ الحرب امثلة لا تعد ولا تحصى عن انتصارات استطاعت القضاء على الطاقات المادية ، ولكنها عجزت عن القضاء على الطاقات المعنوية ، فكانت تلك الانتصارات ناقصة استمرت مدة من الزمن ثم اصبح المهزوم منتصرا والمنتصر مهزوما) .

٧ - ارباك صانعى السياسة والقيادات العسكرية (واذا كانت الحرب النفسية توجه عادة للجماهير عسكريين ومدنيين ، فانه يمكن ان تتم الحرب النفسية على مستوى اكثر تحديدًا او تحقيدا ، وذلك فى الجهود التى تبذل لتظليل او ارباك صانعى السياسة و متخذى القرارات والقيادات العسكرية) .

٨ - تفتيت وحدة الامة ، واحداث الفرقة بين صفوفها ، وتشجيع بعض قادتها واعضائها على الخروج على ما تجمع عليه الغالبية ، واثارة المخاوف بين اجزاء الامة بعضهم من بعض .

٩ - التشكيك فى القيادة و كفاءتها واخلاصها .

١٠ - كسب العدو فكريا ، ودعم المكاسب فيما احتل من ارض العدو ، وبث روح اليأس من جدوى المقاومة فى صفوف ابناء تلك المناطق .

واما على صعيد من يشن ويصدر الحرب النفسية و جبهته الداخلية فيمكن ان تسجل بعض الاهداف .

AFGP-2002
000031-0451

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

١١- حشد و توجيه الحقد والكره على العدو ، وتجميع الامة وتعبئة مشاعرها على عدوها .

١٢- اقناع الشعب بعدالة القضية للاحتفاظ بمعنوياتنا عالية .

١٣- اكتساب صداقة المحايدين ، وتثبيت فكرة اننا لا شك منتصرون .

١٤- تعزيز و تمكين الصداقة مع الشعوب الحليفة .

الاثار الجانبية للحرب النفسية

هذا الذى ذكرناه من اثار واخطار الحرب النفسيةواهدافها وغاياتها ، لابد له فى تحققه من شروط موضوعية ،ومناخ موات ، فى ظروف واحوال من توجه له وتشن عليه الحرب النفسية . لابد من وجود الاستعداد والقابلية لدىمن تشن عليه .

وما اقرب شبه الحرب النفسية فى هذا بجراثيم المرض التى تقوى على جسم و لا تؤثر فيه ما لم يكن عند هذا الجسم القابلية ،وما لم تكن ضعفت عنده المناعة والمقاومة للمرض .

فان كان الجسم معافى والامة متماسكة على وعى و تحصن فكرى وعقدى لم تؤثرفيها الحرب النفسية ، بل قد يحدث العكس ، وقد تؤدى الحرب النفسية الى نتائج عكسية واثار مضادة لاهداف من قام بها .

فان كان العدو يهدف الى تقبله وتحسين صورته لدى من يخاطبهم ، واكتشف المعنىُّ اهداف الخصم العقيقة ووسائلة الخبيثة لم يزدد له الا عداءًا ولم يزدد منه إلاَّنفورا .

ومن هذا القبيل ما حذرنا القرآن الكريم من مكايد بنى اسرائيل الذين يحاولون التودد الى المسلمين واغرائهم بزخرف القول ومعسول الكلام فقال: (ها انتم اولاء تحبونهم و لا يحبونكم و تؤمنون بالكتاب كلة ، واذا لقوكم قالوا امنا ،واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ ،قل موتوا بغيظكم ؛ آل عمران .

وفى الموقف اعاده القرآن فى كشفه للمنافقين فى محاولتهم استرضاء الحق المسلم ، وتحذير المسلمين منهم حتى لا يتقبلهم المجتمع المسلم و لا يفتح لهم صدره : (كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون). التوبة ٨ .

وقد يكون هدف العدو تفريق جمع من توحد لهم حملته وتشتيت وحدتهم و تمزيق كلمتهم ، فان ادرك هؤلاء غايات العدو لم يزدادوا إلاَّ اجتماعا ، ولم يزدد صفهم إلاَّتماسكا ... كالذى حدث حين حذر النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين من شيطان اليهود الذى حاول شق وحدتهم ،فقال لهم صلى الله عليه وسلم : ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ، وقال لهم (لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .

AFGP-2002
000031-0452

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

فما كان من المسلمين الا ان هانت بعضهم بعضا وانصرفوا اشد ما تكون كلمتهم توشقا وبنيانهم تراصا .. ورجع كيد العدو الى نحره واصابته سهامه .

وقد يكون هدف العدو التشكيك فى القيادة وجعل الجماهير تفقد حماستها لها وايمانها بها ، واعتقادها بكفايتها ، كالحملات التى كان منظمها و يخطط لها عبدالله بن ابي حتى تعود له الزعامه و تنفض القلوب من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا يزداد الصف بمكائد هذا المنافق الا تعلقا بزعامة النبى صلى الله عليه وسلم .

(ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم ، والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم) وما قبل هذه الاية و مابعدها من سورة التوبة الكريمة .

(يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ،ولكن المنافقين لا يعلمون) المنافقون .

ومن اهداف العدو فى حربه النفسية ضد عدوه اشاعة الانحلال وقالة السوء فى المجتمع واذاعة اخبار الفساد ، ونشر حكايات الانحراف وقصص المشكلات الإخلاقية ،لما لهذه الاخبار من تهوين للعزائم ، واضعاف للمعلومات والمعنويات كالذى مارسه مخططوا حديث الإفك فارتد الامر خيرا ومصلحة ،وهم ارادوه شرا مستطيرا ومفسدة وخيمة ، و حصادا وبيلا .

وفى هذا يقول القرآن الكريم :(ان الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم) (إنَّالذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون) النور . ما اريد ان اقول: انه ليس بالضرورة ان كل هدف وضعه مخططوا الحرب النفسية و منفذوها نصب اعينهم وكل امل يصبو الى تحقيقه خصم من خصم فى حملته المعنوية ،ليه ، ليس بالضرورة ان يحققه ، ومن هنا فان الحرب النفسية عملية معقدة شاقة متشابكة . فان اى زيادة فى الحيار او نقص فى الجرعة قد تنقلب الى الضد والى ما اسميناه الإثار الجانبية .

وكذلك فان شن الاعداء حربا نفسية على معسكر فى جانب من الجوانب ، ينبه هذا المعسكر او المجتمع الى العيوب التى يجب تلافيها ، والاخطاء التى يجب اصلاحها ، فيخدمك العدو من حيث يقصد هو ان يهدمك . ورب ضارة نافعة .

AFGP-2002
000031-0453

وسائل الحرب النفسية

تلك كانت اهداف الحرب النفسية ، هذه هى اهم الوسائل المستخدمة لتحقيق تلك الاهداف نسردها سردا ثم نفصل القول فى اهمها .

١ - الدعاية ٢ - الإشاعة ٣- اثارة الرعب

٤ - الخداع عن طريق الحيل والايهام ، والتمويه خدعة . ٥ - افتعال الإزمات

HADI-1-016579
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2595 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٦ - اثارة القلق . ٧ - الادعاء والتظاهر بالقوة التى تغلب و لاتقهر ، والتحقير والتقليل من قوة الخصم .

٨ - التهديد والوعيد بما لدى هروج الحرب النفسية من سلاح .

٩ - الإغراء والوعيد .

١٠ - استغلال الخلافات والإفادة من التناقضات والخصومات الموجودة فى صفوف الخصم .

١١ - الصدق فى القول والتصميم على تحقيق الهدف ، وتنفيذ الوعد والوعيد .

١٢ - استغلال العلاقات الإجتماعية والنواحى العاطفية ، كأن تنشر بين الجنود ظروف عائلاتهم و ابنائهم من الجوع والازمات.

١٣ - الشجاعة فى الحرب .

١٤ - ابادة القادةمنذ اللحظات الاولى للقتال .

١٥ - المطاردة الحاسمة فى القتال ، وابادة جمهرة جيش العدو .

١٦ - اعتماد الإنصار (الطابور الخامس) لتحطيم ارادة القتال لدى العدو .

١٧ - الظهور امام الخصم بالمظهر الذى يدخل الرهبة فى قلبه .

١٨ - المفاجاة والمباغته سواء كانت المفاجاة استراتيجية او تكتيكية وسواء كانت فىالتوقيت او فى الاسلحة ، او فى طريقةالتعدئة والتنظيم .

١٩ - غسل الدماغ وبث العدوى الفكرية .

٢٠ - التجسس بغرض الحصول على المعلومات .

٢١ - الضغط الإقتصادى .

٢٢ - التظاهر بالدفاع عن الاقليات ، وهذا يثرح الامة و يثير شكوك الاكثرية فى الاقلية وقد يغرى بعض افراد الاقلية بالتعامل مع العدو .

٢٣ - الاعتيالات السياسية للزعماء والمرموقين من القادة والشخصيات والوجود .

اما الوسائل بمعنى الادوات التى تستخدمها الحرب النفسية لذلك اى لتحقيق اهدافها فهى كافة وسائل الإتصال بدابة من الإتصال الشخصى الى بقية وسائل الإتصال الجماهيرى من صحافة و مسرح واذاعة مسموعة ومرئية .

والإذاعة فى هذا المجال هى الاداة الرئيسية بلا منازع ، ولقد كان اختراع الراديو فى اعقاب الحرب العالمية الاولى بداية عصر جديد و مرحلة خطيرة فى الإعلام والتوجيه والتحرير الفكرى ، واستخدمت الإذاعة اثناء الحرب فى اغراض الدعاية و نشر الشائعات استخداما فعالا الى ابعد حد ، وتاكد بذلك ما للصوت البشرى من قدرة على اضفاء حيوية فائقة على الحوار والمناقشات والتعليقات لا يمكن ان تتوفر باى حال من الاحوال فى اى نص مطبوع.

ولعل اخطر وسائل الحرب النفسية واوسعها اثرا و انتشارا : الدعاية ، ولذا فاننا سنفصل فى حديثنا عنها بعض التفصيل ، ذاكرين تعريفها ، و شيئا عن تاريخها و تطورها ، واساليبها ووسائلها ، ممثلين ببعض مناهج اساطين الدعاية فى العصر الحديث من نازيين وشيوعيين و معسكر راسمالى غربى و سنجعل للدعاية العربية والإسرائيلية فى مراعيهما غير المتكافىء حديثا

AFGP-2002
000031-0454

HADI-1-016580
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2596 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

اقسام الحرب النفسيه

١ - حرب نفسية استراتيجية : تهدف الى تحقيق الانضمال الجماهيرى الذى يوجه الى جمهور كبير وعلى ساحة شاسعة ، وهى غير محدودة بزمان او مكان و لا تستهدف فئة بعينها .

٢ - حرب نفسية تكتيكية : موجه ضد جيوش العدو فى ميدان القتال او فى قواعد او ضد رعايا الدولة الموجودين فى منطقة القتال ، ويديرها فرع العمليات النفسيه بقيادة القوات العسكرية .

عوامل نجاح الحرب النفسية .

١ - تحديد الهدف : برغم كون الشعب المعادى كله هدفا للحرب النفسية الا انه يجب تجزئة الهدف الرئيسى الى اهداف ثانوية كالقوات المسلحة ، موظفى الدولة ، القطاع الاقتصادى ، و النقابات .... ويسخر لكل هدف المجهود والوسيلة المناسبة له والمدخل المناسب .

ويعتبر الرجل الناجح فى حرب الدعاية هو ذلك الذى يستطيع اقناع جنود العدو بانهم ليسوا اعداءا بل الاعداء هم رجال الملئة القاتمون ووحداتهم الخاصة .

٢ - التركيز ويقصد به التركيز على الهدف باستمرار حتى تحقق الدعاية نجاحها ، وعدم الانشغال باهداف ثانوية والاشتباك معها فى معارك جانبية تبعد عن الهدف الاصلى .

٣ - التوقيت المناسب : لا يمكن ان تحقق الدعاية اى نجاح اذا لم تنطلق فى الوقت المناسب مع وجود مهيأ للتصديق والقبول ، ودقة التوقيت تعطى دعما لواقعية الاشاعة او الدعاية .

مثلا يقوم العدو الصهيونى بالاعلان عن عمليات الفدائيين داخل الاراضى المحتلة فى نفس اللحظة التى تتم فيها ، اذا كانت تلك العمليات على مرأى من المستوطنين اليهود و لا يمكن اخفاؤها ، ولكنها طبعا تقلل من نتائجها و اهميتها ، وهذا افضل من ان يسمع بها المستوطنون عن طريق اخر فقد تتاثر معنوياتهم بشكل اكبر بكثير .

٤ - المركزية : ويقصد بها ان تقوم لجنة مركزية مؤلفة من عسكريين و سياسيين واخصائيين فى الحرب النفسية بالتخطيط لها بحيث تتوافق الادوار العسكرية و السياسية والدعائية ، فلا يجوز اعطاء تصريحات او تهديدات تتناقض مع التوجيهات السياسية ، ويتحقق افضل مردود بإنشاء قيادة موحدة او لجنة مركزية عليا للتنسيق بين هذه الامور .

٥ - التخصص : ان ادارة الحرب النفسية لاتقل شانا عن ادارة الحرب العسكرية فهى بحاجة الى اختصاصيين بمواصفات معينة و يجمعون علوما مختلفة منها علم النفس الاجتماعى .

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

ادوات تنفيذ الحرب النفسية (مجالات التوصيل).

- الاذاعة ووسائل الاعلام الاخرى : للاذاعة دور كبير في ايصال المعلومات المراد بثها الى ملايين الناس ووقت قصير ، ولنشرات الاخبار اهمية كبرى في هذا المجال كما ان التعليق على مقتطفات منها واختيار هذه المقتطفات له دوره الهام في الحرب النفسية ، ويكون البث على الموجة القصيرة او على الموجة المتوسطة MW و تحقق الموجه القصيرة مدى اطول الا ان استقبالها ردىء لذا يجب ان يراع فيها عدم اطالة زمن الارسال و تكون الاذاعة الاستراتيجية شديدة الفعالية اذا ما وجهت من مسافة قصيرة وعلى موجةعادية (MW) ويطلق اسم (للراديو الاسود) او الاذاعة السوداء على كل ارسال غير شرعى وغير معترف به لانه يعمل على الخفاء ، ويستخدم للتخريب والتحريض على الثورات والطعن بالانظمة ولقد كان الالمان في الحرب العالمية الثانية عندما يحتلون بلدا ما يستخدمون هذه المحطات لايهام العدو بأنها مازلت فى جانبه فيقع فى الكمين الذى نصبه له الالمان.
وهناك اذاعات تعتبر خليطا بين السوية والعلنية اذ تتلقى اعانات من جهات استخبارية معنية وتتظاهر بانها اذاعات خاصة .
- اما التلفزيون والسينما فيقتصر استعمالها في المناطق العديقة والمعايدة لعرض افلام دعاية لايجاد اى عام مؤيد كما تستخدم فى عمليات الدعاية المضادة .

٢ - النشرات : و يتم القاؤها من الطائرات او بواسطة المدفعية على المدن و تجمعات العدو العسكرية وهذه النشرات اما ان تحوى اشاعات او تكون نشرات اخبار تحوى دعاية معينة او نشرات استسلام ، وهى التى تنهى واجبا استمرت الاذاعة فى القيام به لنشرات سابقة لاضعاف معنويات الجبهة الداخلية .
والاستخدام المفاجىء لها ضد عدو منتصرا او غير مهياء للاستسلام لاقيمة له . وان استعملتها قوات الحلفاء مع الجنود الالمان اذ وزعت بطاقات جواز مرور تشرح للافراد كيف تنتهم بعد استسلامهم و تحدد و جبات الطعام والوافرة التى يحظى بها اسرى الحرب (وكان الجوع يسيطر على الالمان) وقد وقعت باسم (ايزنهاور) رغيس قوات الحلفاء وبالاغتام الرسمية ، وقد اجدت هذه المنشورات وهناك منشورات للطوارىء وهى منشورات خاصة تستخدم لمواقف متشابهه تتكرر و تحتاج لنفس الاسلوب فى الحرب النفسية فتكون جاهزة لتوزيعها فى الوقت المناسب تحقيق للسرعة القصوى.
و يمكن نشر المنشرات عامة بواسطة الدوريات التى تخترق اراضى العدو او من طريق العملاء ،

٣ - الكتب : تمتاز الكتب بانها يمكن فيها عرض الدعاية مدعمة بالصور والوثائق والشروح ، من ذلك كتب الاستخبارات الاسرائيلية التى تتحدث عن التفوق العسكرى الاسرائيلى وعن فيمنة جهاز استخباراتهم ومن هذه الكتب تحطمت الطائرات عند الفجر ، حرب الظلال ، الميراج ذو الصيت، مين تل

AFGP-2002
000031-0456

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

ابيب، ايخمان في القدس ، وغيرها من الكتب التي تحاول التاثير على افكار القارىء و معنوياته .

- وفي الاماكن التي تشتد فيها مراقبة العدو يجب ان يكون غلاف الكتاب معوها وقد طبعت الحكومة اليابانية كتابا بالانجليزية بشكل الكتب الامريكية ووضعت شعار ناشر امريكي معروف وكان الكتاب يعارض حرب روزفلت التي اشارها ضد اليابان ،ووزعت الكتب على الشعب الياباني ، على انه مطبوعات للعدو تم الاستيلاء عليها لاطلاعه واقناع الشعوب الاسيوية التي تناصر اليابان بانه توجد معارضه داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها للحرب العالمية الثانية .

٤ - مكبرات الصوت : تستخدم في الميدان لمخاطبة جنود العدو والتاثير على معنوياتهم و دعوتهم للاستسلام و لايزيد مداه على ٢٠٠ متر مما يحدد استخدامه بدرجة كبيرة ،ولكن تحقق النجاح فيالحرب العالمية الثانية اذ امكن ايجاد نوع من مكبرات الصوت على بدن الدبابة فتساعد على زيادة مداها حتى مسافة ٢ ميل و سميت هذه الدبابة عندئذ (دبابة الدعاية).
كما يمكن استخدام الطائرات على ارتفاع منخفض لنداء الشعب والجيش الاهلي بمكبرات الصوت.

٥ - العملة المزيفه. : ان توزيع العملة المزيفة يؤدى الى اخلال التوازن بين النقد المتداول والنقد الموجود في البنوك و ينجم عن ذلك هبوط في قيمة العملة المزيفة يؤدى بدوره الى فوضى اقتصادية تؤدى الى فوضى اجتماعية تسود النفور والتردد والتوتر وفقد الثقة بين الشعب والحكومة ، ولقد طبقت هذه الوسيلة على تركيا في الحرب العالمية الاولى.

٦ - العدو المستسلم (الاسرى) : يستخدم هؤلاء لكسب بقية الاعداء وذلك باظهار قوة العدو ، واستحالة قهرة ، وحسن معاملته للاسرى وكثيرا ما ينقلب هؤلاء الى جواسيس بعد غسل دماغهم .

AFGP-2002
000031-0457

٤٤٥

حتى لا نفقد عزاما اخر

حماية المسؤول - دور المرافقة والحماية

ان حماية قادة الجماعات الإسلامية ، والشخصيات الإسلامية الحرة المخلصة واجب على قادة الجماعات انفسهم وعلى افراد الجماعة والتنظيم ، وعلى المسلمين عامة ، وحتى لا نفقد بسهولة عالما مجاهدا مثل الشيخ الحبيب الدكتور : عبدالله عزام رحمه الله ، ومثل اسماعيل الفاروقى ، ومثل صبحى الصالح رحمهم الله ، نقدم هذه الكتابات المقتبسة .

دورة الحماية و المرافقة .

مقدمة .

اهداف الحماية : ان الهدف الرئيس لخطة الحماية هو الشخص المعنى بالاغتيال او الخطف او الازعاج او الاصابة .

يجب ابعاد كل الازعاجات عنه حتى لا تتعارض اجراءات الحماية مع حريته فى الحركة .

تعريف الحماية : هى هزام امنى عريض حول الشخص المراد حمايته بمنع الهجوم عليه لدرجة يصبح تاثير الهجوم خفيفا قدر الإمكان ومن الصعب تامين الحماية المطلقة لذا على كافة اجهزة الامن التعاون لافشال نجاح اى هجوم .

- معرفة و دراسة جميع عناصر الحماية و دراسة تحركات الهدف لحمايته ، والاستعداد الدائم لاى هجوم مفاجيء .

عناصر عملية الحماية الرئيسية .

١ - التخطيط وهو مهمة مسؤول الحماية و يساعده اخرون معه فى نفس المهمة .

٢ - عملية الحماية وتشمل :

ا - تعيين مهمة كل شخص فى خطة الحماية .

ب - معرفة برنامج تحرك الشخصية ، و التغطية الإعلامية المتعلقة بالشخص .

٣ - تحليل الإخطار وذلك بجمع المعلومات عنها و دراستها و اتخاذ الإجراءات اللازمة لها فى حالة وجود اخطار و توضح الخطة ويتم توزيع المعلومات و تقسيم المسؤوليات .

٤ - تنفيذ الخطة :

متطلبات افراد الحماية .

١ - الثقة وذلك اذا حصل افراد الحماية على ثقة المسؤول استطاعوا العمل بايجابية اكثر ، والعمل كفريق بكفاءة عالية ضد اى هجوم .

٢ - ان تكون الملابس مناسبة وجيدة و مقاربة لملابس المسؤول حتى يحصلوا على الاحترام والتقدير من الاخرين .

AFGP-2002
000031-0458

٣ - اللباقة والادب فى معاملة المسؤول والجمهور والمسؤولين المهمين ،وعدم التكلم بصوت مرتفع ، او المزاح مهما كان نوعه .

٤ - روح الاخوة والمحبة بين الفريق الواحد مما يسهل عملهم و التعامل مع الخطر .

٥ - يجب على جميع الافراد ان يتعاملوا مع اى هجوم سواء كان بواسطة الاشخاص او بواسطة السيارات .

٦ - ان يحيط افراد الحماية بالمسؤول من جميع الاتجاهات ولا يبعدون عنه سوى خطوات قليلة ، وبذلك يؤمنون افضل حاجز جسدى بين الشخص المهاجم وهدفه .

٧ - يجب على افراد الحماية ان يدققوا النظر فى الناس المحيطين بالشخص وان يعرفوا الاشخاص الخطرين و منعهم من الاقتراب ، والسماح لغير الخطيرين بالاقتراب .

٨ - يجب ان يتصف فريق الحماية بالقدرة على الفهم السريع وان يعملوا كفريق دون ان يسببوا ازعاج للآخرين .

و يجب حماية الشخص من الاغتيال ،الاذى غير المقصود ، الخطف، الاحراج من الجمهور .

مواصفات افراد الحماية :

١ - الحالة الجسدية : يجب ان يكون افراد الحماية فى حالة جسدية قوية وان يكونوا قد عملوا دورات القتال القريب و قوة التحمل ، وان لا يكون احدهم يعانى من مرض فى صدره مثل الربو اوارتفاع الضغط ، ان يكون قوى النظر وان يكون السمع جيدا ليس هناك به مرض .

٢ - الحالة العقلية : يجب ان يكون افراد الحماية ناضجين ولهم خبره ،وان لايكونوا عدوانيين اتجاه الجمهور ، ولا يكونوا سريعي الغضب ، لذلك يفضل ان يحصلوا على اجازه بعد كل مهمة حماية ولو قصيرة ، وان يكونوا سريعي الحركة ونشطين وغير مهملين ، ويجب ان يكونوا حذرين ويقظين و ان يدرك افراد الحماية المسؤولين الموكلون لهم وبالذات عند حماية شخصية اسلامية .

٣ - ان يكون لهم خبره فى خوض المعارك اثناء محاولة الاغتيال و نزع السكين والمسدس من اى مهاجم .

٤ - الاستمرار فى التدريب اليومى والرماية مرتين او ثلاثة فى كل اسبوع وان يكون قد عمل دورة مسدسات و رمايه عليها .

٥ - ان يكون فريق الحماية قد عمل دورة اسعافات اوليه .

٦ - التدريب على استعمال اجهزة الاتصال ، وان يعرف مدى امكانية استعمالها .

AFGP-2002
000031-0459

القوانين الرئيسيه فى عملية الحماية والمرافقة .

١ - الحذر والتصميم لمواجهة الخطر

٢ - التصرف الصحيح اثناء الخطر لحماية المسؤول والتصرف بهدوء وثقة و سرعة .

٣ - يجب مراقبة ايدى الاشخاص قرب المسؤول والنظر فى عيونهم ، فان الذى يريد ان يفعل شىء يبدو عليه القلق والاضطراب فى عينيه ، والانتباه لمن يضع يده خلف ظهره او فى جيوبه و الاستعداد نفسيا وفكريا لمواجهة اى هجوم .

٤ - اذا كان هناك شخص مشبوه او تحركت بشخص عليك مراقبته دون ان يشعر بذلك او كلف شخصا بالمراقبة .

٥ - اذا وقع حادث طارىء يتهدد المسؤول مثل توقف السيارة فجأة او حدوث مشاجرة او اى حادث طارىء يجب ان يقوم اثنان من المرافقين بابعاد المسؤول عن المكان والانتقال به الى مكان اخر ، وبالذات عند حضور الاحتفالات او المحاضرات اواى تجمع ، ولايرجع الى مكانه حتى يستقر الوضع و يرجع طبيعيا والا يرجع الى نفس المكان والافضل الاعتذار للجمهور وعدم الرجوع .

٦ - اذا وقع هجوم يجب على المرافق الاول ان يبعد المسؤول ويقوم الثانى بمهاجمة او تعطيل السلاح ويكون ذلك مرهة الشخص الاقرب للسلاح و يجب على فريق الحماية حماية المسؤول باجسادهم سواء على الارض اوالسيارة .

٧ - يجب على المرافقين عدم الابتعاد عن المسؤول لاى سبب واذا حصل فهذا علامة الخطر ويجب الحذر

٨ - يجب على المرافقين ان يؤمنوا منطقة آمنة حول المسؤول دون الاساءة للجمهور .

٩ - فى حالة التنقل على افراد الحماية تامين اقرب الطرق الى المكان المقصود بعد مراقبة هذه الطرق ومعرفة المداخل الموجوده فيها .

١٠ - عند توزيع المرافقين يجب التركيز على الجانب الايسر من الامام والخلف لانه اكثر عرضة للخطر بسبب وجود القلب .

١١ - التحرك الى الامام افضل من التحرك للخلف لذلك يجب عليهم اتخاذ مواقعهم فى مواجهة الخطر .

١٢ - يجب على فريق الحماية اثناء وقوفه ان يحجب جسم المسؤول عن اعين المهاجمين .

١٣ - يجب على المرافق ان يدخل ويتقدم قبل المسؤول ويفتح كل باب وان يتقدمه فى كل مسير .

١٤ - يجب على فريق الحماية ان يسير بالمسؤول وسط القاعة وليس قرب الابواب والنوافذ والاماكن العيقة ، حتى يكون المسؤول بعيدا عن مرمى المهاجمين ، وفى مامن من الخطر .

١٥ - مواقع وعناصر الحماية .

ان مواقع عناصر الحماية ليس ثابتا بل قد يتغير فى اى عملية ولكن هناك بعض المواقع التى تدرس وهى كالتالى :

١ - موضع عنصر واحد ويكون على مقربه من المسؤول ماشيا خلفه على بعد ١٠ - ١٥ سم و يراقب على زاوية ١٨٠ - ٣٦٠ درجة .

AFGP-2002
000031-0460

٢ موقع عنصرين ويقفان على يمين ويسار المسؤول وبذلك يؤمنان حماية جانبية .

٣ - موقع ثلاثةعناصر على يمين المسؤول و شماله و خلفه ويكونون على بعد ١٠ - ١٥ سم وفى الجموع يحيطون به من كل الجهات.

٤ - موقع اربعة عناصر يحيطون به من كل الجوانب وكل عنصر يراقب حوله بزاوية ٣٦٠ درجة .

٥ - موقع ٥ عناصر : ياخذون شكل خماسي حول المسؤول ويحافظ كل منهم على مراقبة ماحوله بزواية ٣٦٠ درجة .

٦ - موقع ستة عناصر ياخذون الشكل السداسى و يوفرون الحماية من جميع الجهات.

٧ - موقع سبعة عناصر مثل السابق والعنصر السابع يتقدم الاخرين ويفحص المداخل والمخارج والادراج.

٨ - عند مواجهة الهجوم يقوم العنصر الاقرب بالتعامل معه ويقوم اثنان آخران بمساعدته ويبقى اخران لحماية المسؤول ونقله الى مكان اخر و تامين حلقة من الاخرين حوله وذلك بترابط ايديهم فوق الاكتاف او تراصهم الى بعض تماما وبعضهم يفتح الطريق و ظهره للجموع ،او تاليث شكل عشارة حيث يغطى العناصر المسؤول باجسادهم من جميع الجهات و من اعلى وهى ضرورية عندما يكون الهجوم قويا .

٩ - لابد من وجود نظام اشارات متفق عليها ، يتم الاتصال بها بين عناصر الحماية القريبين و البعيدين وهذه الإشارات سواء كانت شفوية او باليد تحدد نوع الهجوم و جهته وان تكون مختصره وواضحة . اذ من غير هذه الإشارات لايعرف عنصر الحماية البعيده بحدوث الخطر او فى اى اتجاه يجب اخذ الشخص المطلوب حمايته .

١٠- الطريقة الفعالة لإشارات الصوتية يكون بتحديد السلاح وموقعه بالنسبة الى الشخص المراد حمايته ، وطريقة الساعة هى افضل طريقة نسبة الى بساطتها و وضوحها . وهى تمثل تحرك الشخص المراد حمايته باتجاه عقارب الساعة .. وتكون الحركة الامامية هى دائما نحو رقم ال ١٢ . والرقم ٣ يعنى جهة اليمين . والرقم ٩ يعنى جهة اليسار . والرقم ٦ يعنى الى الخلف.

١١- اتجاه الخطر وتحديد الزاوية : اذا كان الخطر موجه من موقع مرتفع يعتبر ذلك مرتفعا اما اذا كان الخطر من مكان ادنى من مستوى الشخص (اى طول الشخص) يحدد الهجوم منخفضا . اما الاخطار التى تكون فى مستوى جسم الشخص فتسمى وسط.

١ - عندما يتفاهم عناصر الحماية بالطريقة الصوتية يتعرف الآخرون الى نوع وموقع الخطر اذا كان الخطر ليس من سلاح تستعمل كلمات مثل :
رجل الساعة الثالثة ، وهذا يعنى ان الرجل الذى يقف الى اليمين يشكل خطرا .او كاميرا الساعة ١١ ،وهذا يعنى ان الشخص الذى يحمل الكاميرا او الكاميرا نفسها فى المواجهة بانحراف قليل الى اليسار او الكاميرا فى

AFGP-2002
000031-0461

نفس الموقع تشكل خطرا ، او الرمز مرتفع الساعة الثانية عشر ١٢ بمعنى ان الخطر في مكان مرتفع مواجه تماما ، هذه الإشارات تنبه كافة عناصر الحماية والمرافقين الى التحرك الحملي المريح .

٢ طريقة اتجاه الساعة تطبق ايضا اثناء ركوب السيارة ويمكن استعمالها لإعلام سائق السيارة او المرافقين بوجود شيء غير طبيعي او اخطار على الطريق مثلا: رجل على السطح على ارتفاع الساعة ١٠ او ثلاثة رجال في السيارة الساعة الخامسة .

القواعد الرئيسية لوسائل الحماية في الهجوم والدفاع غير المسلح.

١ - الجمهور الصديق :

في بعض الاحيان يقترب الجمهور من المسؤول للتعبير عن حبهم له بمصافحته او لمسه ، ولذا يجب اتخاذ الاجراءات التاليه لإلتحام عناصر الحماية والمرافقين بالجمهور :

ا - حاول كمرافق فتح الطريق بالطلب بدون ذهاب من الجمهور بالإبتعاد .

ب - ابعاد الناس المتحيدين ذكورا او اناثا بحركات لطيفة غير مثيرة للامتعاض او ملفته للنظر .

ج - قد يحاول الجمهور مسك ايدى عناصر الحماية ويمكن التخلص من ذلك بطريقة لطيفة .

د - احيانا يمكن جذب انتباه الجمهور بادوات خارجيه مثل صوت صفير الخطر .

هـ - المصافحة حيث يستحسن ان تكون المصافحة باليمين، الايدى فقط ليتطيع المسؤول متابعة التحرك بين الجمهور . ويجب اخذ اكبر حيطة وحذر من اولئك الناس الذين يحاولون التقدم بسرعة او الذين يخبئون ايديهم في جيوبهم او خلف ظهورهم ، او اشخاص غير عاديين يمشون ببطء او يتململون عكازات احيانا .. اذ باستطاعة المرافق وعنصر الحماية معرفة المهاجم من عينيه برؤية القلق والخوف والتطرف ويجب ان لا يتجاهلوا اشخاص يعتبرونهم غير خطيرين مثل رجال الدين او رسميين في لباس رسمي او رجال مسنين ... الخ.

٢ - رمي الاشياء .

ا - يجب الحذر من الاشياء التي ترمى باتجاه المسؤول اذ يجب على المرافق وعناصر الحماية ابعادها .

ب - اذا سمح الوقت ينزع المرافق معطفه ويلفه على يده كي يمنع وصول الاشياء او يردها عن المسؤول .

ج - على عناصر الامن والمرافقين ان يبعدوا الاشياء المرمية باجسادهم .

د - يمكن اللجوء الى وضع المغارة لحماية المسؤول .

٣ - الجمهور العدائي .

في حال عداء الجمهور يجب ان يغادر المسؤول المكان .. وعندما يكون الجمهور عدائيا معتديا او في حال وجود اشخاص يحاولون اعاقة المسؤول

AFGP-2002
000031-0452

وايقاف تقدم الموكب على الحرس غير المسلح اتخاذ الإجراءات التالية .

ا - ابعاد المرء بشد عقدة رقبته .

ب - دفع المرء بكامل قوة الحرس المرافق.

ج - ضرب الإشخاص على الايدى والميقات و تجنب ضرب الاماكن الخطرة فى الجسد كى لا يجر ذلك الى معارك يدويه . اذ ان مهمة عناصر الامن والحرس ابعاد المهاجمين واخراج المسؤل من المكان .

د - اذا هاجم احدهم بسكين او مسدس على الحرس ابعاد السلاح عن المسؤل قبل اى شئ من المهاجم .. ويمكن عمل ذلك فيما بعد وفى بضع ثوانى.

١٧- عمل الحماية فى الوضع الطارئ .

ا - الاعتماد الاول هو سلامة المسؤل

ب - عنصر الحماية ينبه الاخرين الى وجود الخطر بواسطة الرموز .

ج - اقرب عنصر يواجهه المهاجم .

د - بقية العناصر يشهرون سلاحهم و يستعدون

هـ - مسؤل الحماية يعطى تعليمات ابعاد الشخص المسؤل .

و - لابد من الاتصال الجيد بين كافة عناصر الحماية كى يتمكن الاخرون من تغطية مكان العناصر المنسحبين .

ز - يجب ان يكون الانسحاب متكاملا ويغطى عناصر الحماية مراقبة مساحة نظرية لزاوية ٣٦٠ درجة .

ح - فى حال اصابة المسؤل يجب ان لا تنفك الدائرة التى تحمى الشخص المعنى بل تبقى الدائرة متماسكه لحمايته .

ط - فى حال اصابة المسؤل يجب ان يحمله احد العناصر بجسده بينما يقوم اخر بالاسعافات الاوليه والاوضاع والظروف هى التى تقرر ضرورة نقله فورا او ابقائه وانهاء الإسعافات فى مكان الحادث ... واذا اصيب المسؤل والمرافق معا يجب تذكر ان حياة المسؤل هى الاهم .

ى - فى جميع الحالات يجب ان يكون عناصر الحماية ذوو رباطة جاش وان لا ينفطوا مع الاحداث الطارئه .

١٨- الملابس :

عادة يلبس المرافقون و عناصر الحماية والامن ملابس معينة ومحافظة توحى بالنضج والقدرة على العمل الى جانب انها توحى بالاحترام ... وفى جميع الحالات يجب ان تكون الملابس مناسبة للحدث .

ا - احذية مطاطية او بكعب صغير غير قابل للانزلاق .

ب - احذية ثابته يمكن ربطها على القدم .

ج - ارتداء ملابس غير ثمينة وقوية كى لا تتمزق .

د - يجب ترك الابعاطف مفتوحه كى يسحب السلاح بسرعة .

AFGP-2002
000031-0463

هـ - ربطات عنق مقلمة بكبسة كى يمكنك الهرب اذا امسك احد بك .

و - ملابس الشتاء قد يكون الطقس مشمسا فى الصباح وممطرا بعد الظهر ، لذا يجب الاحتفاظ بمعطف واقى وقبعة مطر .

ز - انزع الخواتم والساعات فقد تفقدها فى الزحام .

ح - نظارات الشمس جيده لكن يجب نزعها فى الحالات الطارئة .

(اسمع الراديو ونشرة الطقس لتعرف كيف يكون الطقس اثناء النهار لاخذ الاحتياطات اللازمة) .

١٩- المشاكل التى يواجهها المرافق المسؤول عن حماية الشخصية .

ا - ان معظم هذه المشاكل متعلق بالشخصية وبالصورة التى يود اعطائهما للجمهور ، ومدى تجاوبه مع اجراءات الامن .

ب - على المرافق ان يوافق على رغبات الضيف حتى ولو كان ذلك يعنى تخفيف اجراءات الحماية وهناك قانون فى قوانين الحماية يقول (لا تتدخل مع تصرفات الضيف كى لا تسبب له الاحراج مع الجمهور) و هكذا تخف الاجراءات و تكثير امكانيية الخطر على الضيف ومن الاشياء التى تزعج الضيف فى عملية الحماية و يعارض عليها :

١ - يبلغ الضيف المرافقين انه لا يريد ان يتقدمه احد ، عندئذ يجب ان يقف المرافقين على جانبى وخلف الضيف و يؤمنون حمايته من تلك النقاط .

٢ - يرفض الضيف وجود عناصر حماية حوله ، بينما يريد ان تتم حمايته حولد ، وهذا يحدث فى مناسبات اجتماعية عندما يرتدى المرافقون ملابس عادية و يتجولون بين المدعوين او المارة ، عندئذ يقف المرافقون على مسافة ١٥ - ٥٠ قدما من الضيف فى حال قيام الضيف بشراء اقراص من المحلات او بزيارة المعارض او السير فى الشوارع وبذلك يسبب التغلب على مشكلة الحماية باساليب جديده و مريحة

٣ - عندما يتقدم الضيف الى الجمهور المرحب به و يصافحهم او عندما يتجاوز الضيف الحاجز الامنى يجب ان يبقى عنصران على جانبيه بينما يقف ثالث خلفه ، وهكذا يقوم الافراد بمراقبة من حوله بينما يقوم العنصر الرابع حذرا خلف العنصر الاول .

٤ - اذا التصق الضيف بالجمهور المرحب به ، على عناصر الامن ابقاء مسافة قصيرة بينهم بالتصرف المهذب اللائق .

٥ - عندما يطلب الضيف من المرافق ان يشترى له جريده اوشيئا اخر ،عليه ان يعتذر بادب لانه لايستطيع ان يترك مكانه ، ولكنه سيؤمن له طلبه فورا ، ويكلف به شخصا اخر من رجال الامن وليس فريق الحماية .

٦ - فى العادة يركز الضيف على مرافق واحد فيسمح له ان يكون دليلا ، وفى هذا الحال يجب ان ينتبه المرافق الى ذلك كى يكون مسؤولا مباشر عن تحركات الضيف وحمايته فى الحالات الطارئة .

AFGP-2002
000031-0464

ن - العمل بالتعاون مع فريق الحماية ، لكن يجب الاستعداد لاخذ المبادرة الفردية في حال وقوع خطر .

س - معرفة خطة حماية الضيف جيدا .

ع - حفظ البنود المدرجة اعلاه وابتياق وقوع هجوم وافشاله .

بعض المخاطر التي قد تتعرض لها الشخصية .

ستتعرض الشخصية الى مخاطر من عدة انواع وتكون هذه الاخطار غير واضحة ولا يشعر بوجودها احد ، لكن هذه الاخطار قد ينتج عنها اصابة ما او الموت ، وهذه المخاطر قد تكون بسيطة مثل درج مكسور او سجادة غير مثبتة في مكانها ، اوشريط كهربائي غير ثابت في مكانه ، سائق متهور ، منبر غير قوي ، جسر ضعيف تمر فوقه سيارة الضيف.

امر اخر مطلوب هو التاكد من عدم وجود جهاز سمع (تنصت) في الاماكن التي يزورها الضيف ، وتكون مهمة فريق الحماية صعبة جدا نسبة لتعرض الشخص بطريقة عرضية او مقصوده كذلك على عناصر الحماية ان يبحثوا دوما عن شخص ما قد يسبب الاذى او الموت وذلك عن طريق:

اولا: الاخطار الطبيعية غير المقصودة ، وفيما يلي بعض الاخطار التي قد تشكل خطرا مؤكدا :

١ - شريط كهربائي او قنديل غير ثابت .

٢ - برغي محلول في مقبض القطار او مسكة السيارة او المصعد .

٣ - سجادة غير مثبتة على ارض ملساء .

٤ - درج مكسور او غير ثابت .

٥ - شريط مهترىء في سيارة او طائرة .

٦ - مغطس حمام سريع الانزلاق .

٧ - تيار كهربائي قرب مغطس او مغسلة .

٨ - ساق كرسي مكسور .

٩ - حاجز ضعيف حول شرفة .

ان معظم هذه الاخطار قد تحدث نتيجة الاستعمال العادي.

ثانيا : الاخطار المقصودة .

هذه الاخطار متنوعة جدا و تنفذ بطريقة مختلفة ، وذلك حسب ابداع و خيال الفاعل ،لذا يجب فحص كل شيء يقترب منه الضيف وحراسته ، ومثال على هذه الاخطار :

AFGP-2002
000031-0465

١ - يمكن فتح لمبة في قنديل وحشوها بالمتفجرات .

٢ - يمكن صنع نعشال من مواد متفجرة .

٣ - يمكن ازالة ساق الكرسي او الطاولة و ملؤها بالمتفجرات ، ويمكن عمل الشيء نفسه بالباب .

٤ - يمكن تجهيز المرحاض بزر ضاغط ينفجر حال الجلوس عليه .

٥ - الكتب خير وسيلة لإخفاء المتفجرات .

٦ - الاشياء المتروكة فى المكان مثل الحقائب ، الاكياس ، الصناديق ، الرسائل والرزم . سلات المهملات ، التليفونات ، وتمديدات الات التبريد ، كلها اماكن ممتازة لاخفاء المتفجرات.

٧ - هناك اماكن اخرى يمكن البحث فيها : كالنوافذ والشرفات المجاورة الموجهة ؛ حيث يستطيع المعتدى اطلاق النار على الضيف من بندقية مجهزة بمنظار مكبر .

٨ - الطوابق السفلى المحجوبه بواسطة الاشجار والبنايات.

٩ - وسائل تسلق النوافذ والابواب .

١٠ - السلالم الملقاة جانبا والتى يمكن استعمالها بسهولة .

سادسا : التدريب على التفتيش .

يجب ان يثابر اعضاء فريق حماية الشخصية على التدريب كى يصبحوا قادرين على القيام بتفتيش غرف الشخصية وعليه ان يفكر بعقلية المهاجم ،وكذلك مثل المهندس كى يتعرف الى الاخطار الطبيعية او التى من صنع الانسان وما هى الاماكن المناسبة لاخفاء المتفجرات. ولذلك من الضرورى ان يعرف كل عنصر مكان مهمته ويقوم بفحصه و تفتيشه جديدا .

هناك قواعد رئيسية يجب تذكرها عند القيام بالتفتيش

١ - التنظيم الدقة .

٢ - فحص كل بند جيدا عند تفتيشه : اذا وجد عنصر الامن شيئا يدعو للشك او شك بوجود شىء مخبأ فى مكان ما ، عليه ان لايلمسه ، بل يطلب مساعدة خبير ، ويفضل اخلاء المكان او المبنى بالكامل .

سابعا : ادوات التفتيش .

ان افضل الادوات التى تستعمل فى التفتيش هم عينا الانسان ، ولكنهما لا تستطيعان ان تريا فى الظلمة ، لذلك يجب استعمال معدات تحتوى على :

١ - مصباح كهربائى

٢ - سكين الجيب المتعدد الاستعمالات

٣ - السماعة الطبية او الالكترونية وذلك للبحث عن قنبلة .

٤ - مفك براغى .

٥ - قطعة بلاستيكية (كالمسطرة) لفحص الابواب والنوافذ لمعرفة وجود اسلاك مخبأة .

٦ - مرآة يدوية صغيرة لتساعد الباحث على رؤية ما وراء الاشياء مثل تلك التى تحت المفروشات او خلف الخزائن واستعمالات اخرى .

٧ - قطعة حديد للخلع (عتلة) .

٨ - كماشات بقفازات مطاطية غير موصلة .

٩ - سلالم قابلة للطى وخفيفة الوزن من اجل تفتيش المنافذ الخارجية والاشجار .

AFGP-2002
000031-0466

٧ - يحدث احيانا ان يفقد المرافق اشياء خاصة خلال تحركاته وسط الجمهور يجب ان يتركها و لا يعيرها اهتماما ، لان انحناءه لإلتقاط شيء يفقد يكسر حماية الضيف وعلى ذلك يحمل العناصر اشياء الضرورية فقط وهم في المهمة : سلاحهم ، الهوية ، وبعض القطع النقدية لإجل استعمال التلفون في حال الحاجة لذلك .

٨ - يجب ان تكون ملابس المرافقين نظيفة ، مرتبة فقط لان اى زى شعين قد يتعرض للتمزيق او غيره اثناء القيام بالمهمة .

٩ - لابد من التاكد من الاسماء واجراء التحقيقات حول الاشخاص الذين يدخلون على المسؤول .

١٠ - التعرف على الافراد الذين هم على اتصال مباشر بالشخصية .

الحالات الاكثر تعرضا للخطر .

١ - انت معرض للخطر عندما تكون :

- وحيدا و بعيدا عن منزلك اومكتبك او بلدك .
- داخلا الى او مغادرا احد المباني .
- عالقا في ازدحام السير .
- ساهرا .

٢ - كن حذر لتمييز الحركات غير العادية واذا كانت هذه التحركات مدعاة للشك ابلغ فورا عنها .

٣ - الاعلام المسبق عن كيفية تنقلك يشكل خطرا كبيرا على سلامتك الشخصية ، لذلك فمن الافضل تاخير الاعلام ... وعندما تقتضي الحاجة فمن الضروري توزيع هذه المعلومات على عدد قليل من المقربين .

٤ - تجنب الإنتظام في مواعيد السفر او سلوك طريق معينه او الوصول الى اماكن في اوقات معينة ، حاول الإحتفاظ دائما بمرافق .

٥ - ليكن هناك شخص يعلم المسؤولين في حال تاخير موعد وصولك .

٦ - ليكن هناك شخص يراقبك من والى السيارة .

٧ - يجب ان تقف السيارة في اقرب نقطة من مدخل المبنى الذى تقصده .

٨ - لا تتنقل معك او تفتح باب اوشباك السيارة لاشخاص مجهولين .

٩ - في حالة السفر ابلغ المسؤول الامني عن سفرك .

- يجب اقفال الحقائب وابقاؤها تحت المراقبة الشخصية او مراقبة الملاحين .
- من الافضل عدم استعمال نفس الفندق او نفس المكان الذى تخصصه في كل رحلة
- لا تقابل احدا من الضيوف دون موعد مسبق او دون التاكد جيدا من هوية الضيف .
- لا تقابل احد في الجناح المخصص لك بل في القاعة العامة حيث يوجد اخرون .

١٠- تجنب السير وحيدا خصوصا في الليل .

١١- يفضل تركيب خط اضافي للهاتف قرب السرير ، كما يفضل تركيب جهاز انذار .

١٢- البريد .

- لاتفتح رزمة بريدية مشبوهة او غير عادية ... بل اتصل فورا بالمسؤول الامني .

- حول باقصى سرعة رسائل التهديد او الاهانة ان كانت موقعة او مجهولة الى مسؤول الامن لاجراء التحقيقات الخاصة .

AFGP-2002
000031-0468

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

حماية الاماكن التى تتواجد فيها الشخصية

ويتم ذلك بمايلى :

اولا : دراسة المكان دراسة تحليلية وذلك يشمل :

١ - المعاينة التامة للمنطقة (انظر باب المعاينة)

٢ - تفتيش المكان تفتيشا جيدا

٣ - متطلبات الامن الضرورية مثل طريقة الإخلاء من المكان ، الطرق الإحتياطية للخروج .

٤ - الخطة البديلة .

٥ - وجود خرائط المناطق والاماكن التى تنزل بها الشخصية وان يعين اماكن الخطر على الخريطة مثلا ورشة منفردة ، مكان صالح للكمين ، بلون ملفت للنظر ، وتحديد مراكز مراقبة وتحديد العدد المطلوب لحماية المبانى والغرف وتحديد مدة بقاء الشخصية فى الموقع .

٦ - تفتيش الموقع قبل وصول الشخصية .

٧ - تفتيش اماكن وقوف سيارة الشخصية والسيارات المرافقة ، والافضل عدم وقوف سيارة الشخصية امام المبنى مباشرة لانها تلفت الإنتباه الى وجوده بالداخل بل بعيدا .

٨ - تامين الإتصال اللاسلكى بين فريق الحماية وبين مرافقى الشخصية .

٩ - لابد من وجود سيارتين تقفان بعيدا و مستعدتان لاية حالة طارئة لابعاد الشخصية .

١٠- تحديد النقطة التى يستقبل بها الضيف و معرفة الشخصيات التى ستقابل .

١١- تحديد الطريق التى ستسلكها الشخصية عند دخول المكان و تحديد الطريق البديل طبعا مع اجراء التفتيش قبل الدخول ، فى حدوث خطر على الشخصيات وان تكون السيارة مع السائق جاهزة دوما للتحرك و المغادرة .

١٢- المصعد ويجب معرفة هوية ورقم تلفونه الذى فتش المصعد واذا كان المصعد لا يتسع جميع مرافقى الشخصية ، عناصر الحماية تكون مع الضيف و تاكد من صلاحيته قبل وصول الشخصية واذا حصل عطل فنى يسال عنه الذى فتش المصعد .

١٣- يجب ان تكون غرفة استقبال الشخصية معروفة مسبقا حتى يتمكن تحديد عدد المتواجدين فى الغرفة .

١٤- تعيين غرفة رجال المرافقة و غرفة الشخصية و تفتيشها جيدا قبل دخول الشخصية .

١٥- معرفة ادوات الحريق و كيفية استعمالها ، ومعرفة اقرب هاتف مستخدم و هاتف اقرب موقع شرطة .

١٦- معرفة عدد حقائب الشخصية والمرافقين له ، لتسهيل التخليص والخزن و تامين السيارة

١٧- تحديد خط الوصول .

AFGP-2002
000031-0469

HADI-1-016595
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2611 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

اهداف التفتيش :

من ماذا تفتش ؟

١ - عدم تفتيشهم عن اى شيء يمكن ان يؤثر على حياة الضيف او يوقعه في موقف حرج .

٢ - متى تفتشهم يجب ان يكون البحث متواصلا .

٣ - اين التفتيش ؟ يمكن وجود الاخطار في كل مكان .

٤ - حال ما ينتهي البحث يمكن التاكد من ان الموقع امن .والا يجب البحث من جديد .

اولا : داخل المباني .

تعيين مراكز معينة داخل المبنى مع الاخذ بعين الاعتبار الاخطار التي قد تحدث ا - المباني الكبيرة : مثل الجامعات والفنادق ...الخ .

ب - العنصر الموكل اليه مركز معين داخل المبنى قد يكون احيانا مسؤول عن الطابق بكامله وعليه ان يكون قادرا على تنفيذ التعليمات المعطاة اليه في الطوارئ وحذرا .

ج - استعمال المصاعد : يجب وضع مصعد معين تحت تصرف الضيف ، على ان يكون مزودا بمفتاح لتشغيله بينما يوكل الى احد الحراس البقاء بداخله طيلة الوقت واذا لم يتوفر ذلك يجب اعتبار الاجراءات التالية .

١ - دخول المصعد من الكراج واستعمال المصاعد غير المستعملة من قبل الجميع .

٢ - تعطيل المصعد الى حين الإستعمال ، وفي هذه الاثناء يجب ابقاء حارس دائم بداخله .

٣ - توقيف المصعد من الداخل بقطع التيار الكهربائي عند لحين الإستعمال مع ابقاء حارس بداخله .

٤ - ايقاف المصعد من المفتاح الرئيسي وايقافه في الطابق المرغوب فيه .

تفتيش المباني

١ ابدأ من الخارج الى الداخل ومن اسفل الى اعلى .

٢ - في البحث الخارجي ابدأ من الاشياء في الارض الى حدود المبنى : الحواجز ، علب النفايات ، الاشجار ، احواض الازهار المرتفعة ، مواقف السيارات...الخ .

٣ - المواقع العامة : يجب الاهتمام بهذه الاماكن مع انه من الصعب وضع قاعدة عامة للبحث ولكن على الباحث ان يبحث في غرف الاستقبال ، المراحيض العامة ... الخ .

AFGP-2002
000031-0470

٤٥٥

ثانيا : التعرف الى الإخطار المحتملة وذلك بتنظيم افراد الحماية للشخصية في المواقع التي تشكل خطرا عليها ،والتعرف الى علامات الخطر بواسطة النظر او السمع او الشم و اللمس، بالنظر يراقب المشبوهين وبالسمع يعرف الاشخاص غير العاديين وبالشم يتعرف على المواد الموجودة وباللمس تعرف نوعية المواد

ثالثا : وجود فريق الحماية باللباس الرسمي يقلل من نسبة تشجيع المهاجم على القيام بمهمته هذا بالإضافة الى عناصر الحماية السرية .

رابعا : مسؤول فريق الامن هو المسؤول عن ضبط دخول الافراد الى مكان وجود الشخصية وعند حضور افراد ليست اسمائهم على اللائحة لابد من مراقبتهم حتى يغادروا ، ومراقبة الإفراد الذين يحملون بايديهم اى شيء او ما يخرجونه من جيوبهم .

خامسا : تعليمات فريق الحماية .

١ - التعليمات :

يجب ان يعرف عنصر الامن الواجبات والمهمات الملقاة على عاتقه جيدا .

٢ - القدرة على تنفيذ الواجبات :

يجب ان يكون العنصر متمتعا بصحة وقوة جسدية فائقة ، وكذلك يجب ان يكون ماهرا في استعمال الاسلحة .

٣ - عنصر الامن الثابت :

يجب ان يتمكن من تحمل واجباته ، وان يكون حذرا وفعالا في عمله ، وهناك عدة مميزات هي :

ا - استباق الاحداث والتكهن بامكان حدوث خطر .

ب - عدم قبول الاشياء كما هي ، بل توقع الخطر في كل شيء .

ج - استباق وقوع الحيل او التحركات المشبوهة .

د - التركيز على العمل الموكل اليه .

هـ - الوقوف في مواجهة احتمال وقوع الخطر .

و - الانتباه جيدا والحذر .

ز - تنفيذ الاوامر المطلوبة وعدم التورط في اخطار غير منتظرة .

ح - في حال وجود عنصر الامن وحيدا يجب ان يستعمل الاضواء لتفحص الاماكن المظلمة ، لكن يجب عدم الدخول اليها ان لم تكن مكشوفه جيدا .

ط - الاستعداد دوما للمفاجآت .

ى - فحص الابواب المقفلة والابواب الخادية والنوافذ .. الخ ، للتاكد من ان احدا لم يعبث بها .

AFGP-2002
000031-0471

ك - عدم مغادرة المكان دون توفير حمايته .

ل - اختيار المكان الآمن وعدم التعرض الى مواجهة الخطر .

م - في حالة حدوث هجوم يجب استعمال جميع المعدات المتوفرة لإفشاله .

Filed with TJ
22 April 2015

اساليب التفتيش :

١ - تفتيش المباني

يختلف الاسلوب حسب حجم البناء ونوعيته ،والاجراءات التاليه تبين اساليب التفتيش التي يجب اتباعها .

ا - في الخارج.

١ - عدد المداخل و مواقعها .

٢ - انواع التحليم في المداخل ، مخارج الحريق ، السطح ، الشرفات.

٣ - طرق الوصول الى الطوابق العليا من خارج المبنى .

٤ - نوع و مقدار الاضاءة حول المبنى ، خاصة المداخل .

٥ - طرق اخراج الضيف من المبنى من مخارج غير المداخل الرئيسية .

٦ - حدد موقع الامدادات التي تدخل المبنى ، ان كانت من تحت الارض يجب ان تعرف كل المسالك ، ويجب فحص جميع طرق الامدادات للتاكد من عدم وجود اخرى داخلية .

٧ - المداخل المخباة يجب معرفتها جيدا و خاصة الانفاق التي تصل مبنى بمبنى اخر .

٨ - مواقع المباني التي تساعد على رؤية غرفة الضيف ، ومن الافضل ان يستعمل الضيف غرفة في الطابق العلوي حيث تؤمن الحماية الجيدة من الطوابق المجاورة اي من تحت وفوق طابق الضيف بالاضافة الى مكان وجوده .

٩ - الطرق المستعملة لتامين حماية الاماكن المحيطة بالمبنى تختلف مع اختلاف نوع وجهة استعمال المكان ، وكل نوع يتطلب اسلوبا خاصا و مختلفا لحماية الضيف .

ب - البحث داخل المبنى:

هندسة ونوع استعماله يحددان نوع التفتيش ،واجراءات الامن المتخذة .

١ - المدخل : يبدأ البحث من مدخل المبنى ، وقد تشكل الابواب خطرا وخاصة الزجاجية حيث يرتطم الناس بها ، والابواب المتارجحة وبشكل خاص الباب الذي يدور (المروحة) فانه قد يشكل فخا للشخصية يمكن القاتل من تنفيذ مهمته و مخططه ، لذا يجب عدم استعمال هذا النوع من الابواب.

٢ - ردهة المدخل :

ا - ازالة الاثاث الذي يعيق حركة الشخصية وازالة اي شيء يمكن ان يختبيء القاتل خلفه .

ب - حراسة جميع المداخل لمنع دخول افراد غير معروفين .

ج - فحص جميع الحيطان والسقوف الاصطناعية .

٣ - الممرات:

يجب حماية هذه الممرات ومنع دخول غرباء اليها . كذلك يجب فحص جميع الاغراض داخل الممرات وازالة اي شيء يشكل خطرا على الشخصية هذا بالاضافة الى تفتيش جميع الغرف حول الممرات.

AFGP-2002
000031-0472

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٤ - الإدراج و المصاعد .

يجب تفتيشها مقدما وقبل ان تستعملها الشخصية ومرافقون ، وكذلك يجب اعادة تفتيشها بين وقت واخر وكذلك حراسة جميع المنافذ الى غرفة المصعد وفحص مخارج الطوارئ و في حال وجود تليفون داخل المصعد يجب التاكد من انه يعمل ، وان يجهز عنصر الامن بجهاز لاسلكي . اما الإدراج فيجب تفتيشها جيدا وحماية المداخل على كل درج ، والتاكد ان ابواب المنافذ غير قابلة للحريق ، والا يجب تغيير المقر الى مقر اخر .

٥ - معدات السلامة :

ا - الة الإطفاء يجب التاكد من صلاحيتها .

ب - جهاز انذار الحريق يجب فحصة والتاكد من صلاحيته .

ج - يجب توفير الوقت الكافي لعناصر الإمن كي يفتشوا الغرف جيدا وبدقة وحرص ويمكن اعتماد التالي:

يقسم قائد عملية البحث الغرفة الى جزئين متساويين ويوكل الى افراد العملية القيام بالتفتيش ، ويقوم كل عنصر بتفتيش الغرفة في الجزء المعين له حسب حركة الساعة ،وبهذه الطريقة .

١ - يجب ان يغطي التفتيش الارض حتى كلو الكعب ، تفتيش جميع الاغراض الملقاه على الارض او المثبته على الحائط وهذا الارتفاع يشمل كل شيء من الارض الى المكاتب وسطح الطاولات ، واذا كان هناك اكثر من عنصر يتحرك العناصر في اتجاهين مختلفين الى ان يلتقيا في منتصف الغرفة ، والتفتيش الاول يجب ان يكون طويلا ودقيقا ويشمل ازالة السجاد واستعمال الة الفحص الالكترونية .

- تفتيش البيوت المجاورة و حراستها اثناء غياب اصحابها .

- حراسة غرفة المسؤول من كل الجوانب و من فوق ومن اسفل .

٢ - التفتيش الثاني يجب ان يشمل المسافة التي تدل الى مستوى الراس .

٣ - التفتيش الثالث يجب ان يغطي مستوى الراس حتى السقف ، ويشمل ذلك تمديدات التهوية و النوافذ ،والإدواء (لمبات ، ثريات)

٤ - التفتيش الرابع يشمل السقوف الإصطناعية ، الاسلاك الكهربائية ،التمديدات التي في السقف .

AFGP-2002
000031-0473

HADI-1-016599
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2615 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

البنود التى يجب تفتيشها .

١ - السقوف : افحص الاماكن فوق السقف الاصطناعى والمنافذ الموصلة اليها ابحث عن وجود اى باب خفى تاكد من امان السقوف والتمديدات الكهربائية .

٢ - الارض : ابحث عن اجهزة تحت البلاط او السجاد غير المشدود .

٣ - الحيطان : افحص الحيطان جيدا لتتاكد من عدم وجود اى عمل مقلق ،افحص جميع الاشياء المعلقة على الحائط لتتاكد من انها لاتشكل خطرا او تحمل اجهزة خطرة افحص الابواب و صكاتها والاقفال والستائر .

٤ - الخزائن : افحص تعليقات الثياب ، الرفوف ، الادراج ،المفاتيح ،تاكد من عدم وجود باب خفى فى مكان ما .

٥ - النوافذ : افحص الاقفال لتتاكد من انها توفر امانا ،افحص الات التبريد المركبة فى النوافذ وكذلك الستائر المعدنية .

٦ - غرف الحمام :

ا - الارض : يجب ان تكون نظيفة من اى شىء قد يسبب الانزلاق .

ب - الخزانة : للتاكد من عدم وجود اية متفجرة فى الداخل .

ج - البديه : يجب تفتيشه والتاكد من انه مثبت جيدا الى الارض ، او الحائط ومن عدم وجود ايه مواد متفجرة فيه .

د - المغطس : تاكد من عدم وجود اماكن تسبب الانزلاق .

هـ - المغسلة افحص خارجها وداخلها جيدا .

و - خزانة الادوية :تاكد من محتوياتها ،فقد تكون احدى محتوياتها سما .

ز - التمديدات الكهربائية : تاكد من سلامة جميع التمديدات .

ح - منافذ التهوية : يجب تفتيشها بازالتها من مكانها .

٧ - الاثاث : يجب تفتيشه جيدا .

ا - البحث فى الاماكن حيث تكثر الحشرات لكى لاتكون هذه الاماكن مهترئة و تشكل خطرا على الضيف مثل ساق الطاولة او ساق الكرسى المهترئة .

ب - الاثاث المنجد : يجب تفتيشه جيدا للتاكد من عدم وجود اشياء غريبة فى داخله .

ج - الطاولات والمكاتب وعلب الكتب : ازل جميع المحتويات ، وافحص كل قطعة على حدة وافحص كل كتاب ،اسحب الاشياء عن الحائط لترى خلفها .

د - الاثاث المتراكم : هذا الاثاث يصعب فحصه ، لذا يجب استعمال الاشعة .

هـ - الاسرة : يجب فحص الفراش : الاجزاء والصفاصل ،وفحص اى اثاث اخر فى الغرفة . وان كان هناك اى شىء بادية قطعة ، ابعدها عن المكان .

٨ - التيار الكهرباش والتمديدات .

ان هذا العمل يتطلب فنيا متخصصا للقيام به ،ويجب فحص خطوط الكهرباء للتاكد من صلاحيتها وانه لايوجد خطر كهرباش منها او انها لا تحتوى على اى جهاز قد يشكل خطرا على حياة الضيف افحص كل لمبة وتاكد انها لا تحمل

HADI-1-016600
Appellate Exhibit 040 (al Hadi)
Page 2616 of 6104

Filed with TJ
22 April 2015

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

متفجرات ،خاصة لمبات الفلورسنت حيث انها تكون مكانا للمتفجرات الكبيرة ، ويجب فحص المعدات الكهربائية كالمراوح والات تنشيف الشعر ، حيث انها قد تحمل سما تبعثه حولها عند تشغيلها .

٩ - تفتيش المسرح او المنصة :

وهذا عمل صعب نسبة الى مساحة المنصة وصعوبة التحقق من جميع اجزائها .

ا - المنصة الصغيرة : ان تفتيش هذه المنصة امر سهل وغير معقد .

- التفتيش : افضل وسيلة للتاكد من سلامة استعمالها هو فحص اجزائها عند جمعها . ووضع حرس بعد انتهاء الشخصية من القاء خطابه وفى معظم الاحيان يكون الامر صعبا . لذا يجب اجراء تفتيش دقيق لتاكيد امن المنصة وعدم وجود متفجرات بها او غير ذلك .

١ - فحص الدعامات للتاكد من قوتها .. ويجب ان تكون الادراج قوية و مثبته .

٢ - وضع حاجز قوى حول المنصة لتامين عدم وقوع من عليها الى اسفل .

٣ - اذا استعمل طبل فى الاحتفالات يجب فحصه جيدا من الداخل .

٤ - قد يكون من الضرورى رفع المنصة لفحص ما تحتها .. وكذلك فحص جميع الاثاث قبل وضعه على المنصة ، كذلك تفتيش الميكروفون والمكبر وغيرهما والتاكد من عدم وجود متفجرات بداخلها .

٥ - استعمال الاسلاك الكهربائية يجب فحصها جيدا : ويجب وجود مفتش اطفائية لفحص جميع الاسلاك والتاكد من صلاحيتها .

ب - تفتيش قاعة كبيرة او مسرح:

ان هذه الاماكن معقدة وصعبة التفتيش ، ولذلك يجب تحضير دراسة بعدد الاشخاص المطلوبين للتفتيش على ان يستمروا بالحراسة خلال وجود الضيف فى القاعة .

التفتيش

المسرح تملؤه التمديدات والمقاعد والممرات والابواب وغيرها ، لذا يجب تفتيش هذه جميعا للتاكد من سلامتها .

١ - عند القاء محاضرة او خطاب للضيف يجب التاكد من مقدرة القائمين على العرض ، كذلك يجب التاكد من شخصية جميع الذين يدخلون خلف المسرح .

٢ - يجب تفتيش الغرف و الممرات فى المسرح .

٣ - يجب التاكد من عدم استعمال الابواب الخفية عندما يكون الضيف على المسرح .

٤ - يجب تامين سلامة الشخصية واعلامه بجميع تفاصيل عملية الحماية وفى حال وجود خطر يجب اعلامه بذلك ليستطيع حماية نفسه .

AFGP-2002
000031-0475

١ - لائحة التاكد من دراسة المواقع .

١ - خرائط المواقع التى تتم زيارتها .

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٢ - مواقع الدراسات المطلوبة .
٣ - تحديد الغرف التى يزورها الضيف .
٤ - وقت وتاريخ الزيارة .
٥ - التغطية الصحفية .
٦ - عدد العناصر المطلوبين للتفتيش .
٧ - موعد وصول الموكب .
٨ - تسهيلات ايقاف سيارات الموكب .
٩ - الضابط الذى يستقبل الموكب .
١٠- مكان استقبال وفد الضيف .
١١- الطرق المستعملة عند دخول المبنى .
١٢- الطرق الرئيسية والفرعية والطارئة .
١٣- سعة المصعد .
١٤- موقع السلالم المستعملة .
١٥- هوية ورقم تليفون عامل المصعد .
١٦- سعة غرفة الإستقبال .
١٧- موقع غرفة الإستراحة للضيف .
١٨- اقرب هاتف لإستعمال الضيف .
١٩- اقرب غرفة للاجتماعات الخاصة .
٢٠- اقرب غرفة راحة للمرافقين .
٢١- اقرب مطفأة حريق و نوعها .
٢٢- اقرب المواقع الى محطة الاطفاء وتليفوناتها .
٢٣- جهاز انذار حريق و كيفية تشغيلة .
٢٤- موقع اقرب مستشفى و هاتفه .
٢٥- موقع اقرب طبيب و هاتفه .
٢٦- موقع اقرب مركز امن وهاتفه .
٢٧- عدد الحقائب .
٢٨- متفرقات .

٢ - لائحة التأكد و دراسة مركز الوصول فى المطار او المرفاء او ... الخ .
١ - مقابلة المدير او فريق الحماية فى المركز وذلك للنقاش معه على كل النقاط والملاحظات .
٢ - دراسة التسهيلات الداخلية .
٣ - دارسة التسهيلات الخارجية .
٤ - تحضير وصول الموكب او مغادرته المكان .
٥ - تعيين الطرق التى يسلكها الموكب .
٦ - تعيين طرق المناوبة والطوارئ .

AFGP-2002
000031-0476

٧ - اختيار غرفة الراحة للشخصية و مرافقيد .

٨ - تعيين : نقاط التفتيش .

اجراءات الدخول .

٩ - تعيين الحواجز الجسدية .

١٠- ترتيب تعبئة وقود الطائرة او ...الخ.

١١- اختيار مكان الوقوف.

١٢- ترتيب حراسة المدارج او المرافىء .

١٣- تجهيز سيارة الإسعاف.

١٤- تجهيز المعدات الضرورية للحوادث.

١٥- اختيار قسم الصحافة .

١٦- اختيار مراكز الجمهور .

١٧- تامين سلامة الحقائب .

١٨- تعيين مواقع غرف الراحة والهاتف للشخصية .

١٩- متفرقات.

٣ - لائحة تاكد الفندق ، غرفة المؤتمرات او المسكن .

١ - الإجتماع الى المدير او المالك.

٢ - لقاء قسم الامن والإطفائية وادارة الفندق.

٣ - دراسة الحدث مع رجال الإتصال.

٤ - اختيار الجناح الذى يستعمله الشخصية .

٥ - تعيين غرف اعضاء الامن المركزى.

٦ - اجراء دراسة الجناح ، الغرف المجاورة ،والاماكن التى تستعملها الشخصية .

٧ - ترتيب تفتيش تقنى.

٨ - تعيين مراكز و نقاط تفتيش الامن.

٩ - اختيار غرفة الحراسة .

١٠- اجراء دراسات امن المساكن.

١١- تحضير مفاتيح اضافية للجناح او المقر .

١٢- تحضير غرفة استلام البريد بعيدا عن مركز الشخصية .

١٣- تامين تفتيش الهدايا والرزم .

١٤- تحضير تامين الطعام المفحوص .

١٥- دراسة معدات الحريق.

١٦- ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء التحقيقات الخاصة .

١٧- ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء الامن والمهمات الموكلة اليهم .

١٨- تفتيش المصعد ،الادراج ،السلالم الكهربائية .

AFGP-2002
000031-0477

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

١٩- ترتيب المخارج من المصاعد والإدراج.

٢٠- التأكد من هويات الخدم وعاملى المطبخ وجميع الذين يعملون بالقرب من الشخصية.

٢١- تحضير لوائح عن الطاولة الرئيسية ، المستقبلين... الخ.

٢٢- تحديد مواقع محطات الراحة و توفير غرفة راحة.

٢٣- حراسة الإماكن والغرف التى جرى تفتيشها.

٢٤- الحصول على ارقام الهاتف فى المنطقة.

٢٥- تأمين حفظ الحقائب.

٢٦- تأمين مخارج الطوارىء فى الطرق.

٢٧- ترتيب مشاركة الصحافة.

٢٨- تقرير متطلبات التأكد من الهوية.

٢٩- متفرقات.

٣٠- اذا لم يكن استئجار جناح يتم استئجار غرف بالطوابق العليا و تحرس غرفة الشخصية من كافة الغرف التى تلاصقها.

٣١- حراسة الغرف اثناء وجود الشخصية واثناء مغادرتها الى مكان ما ثم العودة الى الفندق اذ تستطيع اى عصابة او جهاز استخبارات او تنظيم الحصول على مفاتيح الغرف فى فندق.

البنود الرئيسية فى لائحة التفتيش.

١ - البنود الرئيسية.

١ - قائمة الهاتف والسماعة.

٢ - الإضواء والقناديل.

٣ - الخزائن ،الإقلام ، الإكمام ، الإحذية ، القفازات ... الخ.

٤ - تمديدات الإضاءة فى الحائط والسقف.

٥ - براويز الصور ،اليافطات ،والمرايا.

٦ - الات التبريد.

٧ - مفاتيح الإضاءة.

٨ - الإبواب الداخلية وغيرها.

٩ - تحت السجاد.

١٠- مراكز داخل السلالم.

١١- جرس الباب.

١٢- صندوق البريد.

AFGP-2002
000031-0478

١٣- النوافذ من الخارج والداخل.

١٤- المفروشات والمقاعد المنجده

١٥- الجرائد والمجلات.

١٦- اغطية الموتورات والارض الإصطناعية.

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

١٧- مسكات الابواب .

١٨- الحيطان .

١٩- داخل السقوف الاصطناعية .

٢٠- داخل التلفزيون والراديو .

٢١- داخل المداخل .

٢٢- التماثيل والمكاتب والجوائز .

٢٣- اطار النافذة .

٢٤- معدات اطفاء الحريق للطوارئ .

٢٥- الستائر المعدنية من جميع جوانبها .

٢٦- داخل الساعات .

٢٧- اضواء الجوانب .

٢٨- الصحف المطوية .

٢٩- المفاتيح الكهربائية .

٣٠- المخدات المفتوحة بسحاب .

٣١- البلاط تحت الارض الخشبية .

٣٢- صندوق الشريط الكهربائي .

٣٣- اجراس انذار الحرائق .

٣٤- الرسائل .

٣٥- الرزم والطرود .

٣٦- مواعين الورق .

٣٧- تمديدات التبريد والتدفئة .

ب - المكتب

٣٨- علب الكتب .

٣٩- النباتات والازهار .

٤٠- تعاليق الثياب .

٤١- الخزائن .

٤٢- الآلات الكاتبة .

٤٣- الكراسي .

٤٤- الآلات الحاسبة .

٤٥- خزائن الملفات .

٤٦- الطوابع .

٤٧- تقاويم التاريخ .

٤٨- الالواح .

ج - المنازل

٤٩- مشاتل الازهار و صناديق النوافذ .

٥٠- السجاد .

AFGP-2002
000031-0479

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٥١- الاسرة .
٥٢- خلف الالواح.
٥٣- خزانة دهان الاحذية و معداتها .
٥٤- المخدات.
٥٥- صناديق المجوهرات.
٥٦- الفساتين.
٥٧- علب القبعات.
٥٨- الاغطية الكهربائية .
٥٩- الاسلحة والذخائر .
٦٠- معدات الرياضة .
٦١- داخل الات التصوير .
٦٢- علب التوفير للاطفال .
٦٣- داخل الاضواء والبطاريات.
٦٤- داخل الحقائب.
٦٥- الشعر المستعار .
٦٦- تحت المغسلة .
٦٧- المراوح او تجهيزات التدفئة .
٦٨- البرادى .
٦٩- المكانس الكهربائية .
٧٠- صناديق التحويل الكهربائى.
٧١- مقاطع الغرف .
٧٢- السقوف الفخارية .
٧٣- العاب الاطفال .
٧٤- علب السمك .
٧٥- داخل حاملة الشماعات.
٧٦- البوم الاسطوانات.
٧٧- العلب الفنية .
٧٨- عربة وسرير الطفل.
٧٩- الغسالات الكهربائية .
٨٠- القطع الموسيقية .
٨١- صناديق الحيوانات.
٨٢- بيوت الكلاب .
٨٣- صناديق العدة والادوات.
٨٤- التتخيته (السدة)
٨٥- مصرف المياه .
٨٦- خلف خزائن الادوية .

AFGP-2002
000031-0480

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٨٧- جميع الاغراض فى خزانه الادوية .

٨٨- داخل المرحاض .

٨٩- الصابون .

٩٠- اوراق التوليت .

٩١- تعاليق الثياب .

٩٢- الة تنشيف الشعر .

٩٣- سخانات المياه .

٩٤- جميع تجهيزات المطبخ : السخانة ، مفتاح العلب ... الخ .

٩٥- معدات الحديقة .

٩٦- الفرن والبوتاغاز والثلاجة .

٩٧- اكياس النفايات .

٩٨- تمديدات فرن الغاز .

٩٩- داخل السخانات .

١٠٠ - الطعام داخل الثلاجات .

١٠١ - المغسلة .

١٠٢ - جميع ادوات المطبخ .

١٠٣ - علب الملح والبهارات .

١٠٤ - وقود السخانات .

١٠٥ - لوح الكوى .

١٠٦ - عربة نقل الطعام .

AFGP-2002
000031-0481

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

لائحة تأكد مركز الحماية

١ - مساحة منطقة المراقبة ،حيث تستطيع التأكد من هويات الاشخاص المجموعات والسيارات ... الخ والنشاطات التى يقومون بها ... سجلها .

٢ - هل يوجد افراد فى منطقة مسؤوليتك .

٣ - ماذا تعتبر نشاطات الإفراد الذين تراقبهم من مركزك؟ سجل ذلك .

٤ - هل هؤلاء الإفراد مراقبون فى تحركاتهم ؟ سجل .

٥ - ما هو عدد الاشخاص الذين يتواجدن فى منطقتك ؟ سجل.

٦ - ما هو عدد المبانى التى تستطيع مراقبتها من مركزك؟ سجل.

٧ - ما هو عدد النوافذ التى تستطيع مراقبتها من مركزك ؟ سجل.

٨ - ما هو عدد الطرق التى يمكنك سلوكها للوصول الى مركز القيادة ؟ سجل .

٩ - هل تستطيع ان ترى او تتصل بمرافق اخر من مركزك ؟ سجل.

١٠ - كم يبعد مركز الحماية الثانى عنك؟

١١ - هل توجد سوائل محرقة فى منطقتك؟ مثل البنزين ، الكيماويات..وغيرها ؟

١٢ - هل توجد فى منطقتك مواد تعتبر متفجرات؟

١٣ - هل توجد اسلحة متطورة من مركزك ؟ مثل البنادق ، الذخيرة السكاكين.. الخ.

١٤ - هل هناك تمديدات فى منطقتك قد تشكل خطرا على الشخصية ؟

١٥ - هل هناك صناديق تخزين او حقائب .. الخ حيث يمكن اخفاء الاسلحة او المتفجرات او غيرها من المواد المخربة ؟

١٦ - هل توجد مفروشات فى نقطتك حيث يمكن وضع اسلحة او معدات تخريب ؟ وضع عددها واسمها .

١٧ - هل يوجد ميكروفونات اوغيرها يمكن استعمالها لإستراق السمع؟

١٨ - مكان اقرب غرفة تواليت الى مركزك؟

١٩ - ما هو مكان اقرب نافورة ماء الى مركزك؟

٢٠ - هل هناك بلاط او سقوف منزوعة حيث يمكن تخبئة الات خطرة ؟

٢١ - ما هو مكان اقرب صندوق تحذير حريق؟

٢٢ - ما هو مكان اقرب آلة اطفاء حريق ، وما هو نوعها ولأية انواع من الحرئق تصلح ؟

٢٣ - متى تم فحص آلة الإطفاء آخر مرة ؟ هل الختم ثابت؟

٢٤ - ماهو مكان اقرب هاتف الى مركزك؟

لائحة التأكد من عملية حماية الشخصية .

١ - تنظيم مركز ادارة ثابت لعنصر الامن قبل واثناء وبعد المؤتمر .

٢ - مراجعة المبانى المفتشة والارض المجاورة و سكانها .

٣ - المشاكل الخاصة التى تسببها الطبيعة ،الاراضى الحواجز المائية .

٤ - اخطار الكهرباء ، التليفون ،الماء ،الخطوط الموصلة الى غرفة المؤتمر .

AFGP-2002
000031-0482

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٥ - تعيين المساحات المحظورة .

٦ - ضرورة الحواجز الجسدية ،الإضاءة ،منافذ الطوارئ واجهزة الإنذار .

٧ - مراجعة الإماكن الخطرة .

٨ - توظيف حراس الحمايةباللباس الرسمى فى مواقع معينة .

٩ - تنظيم نظام اشارة خاصة .

١٠ - توفير مراكز ايقاف العربات ، عمال صيانة الإعتناء بسيارات الإفراد الذين يحضرون المؤتمر .

١١ - تفتيش الرزم.

١٢ - تنظيم تفتيش البريد ،الرزم المختومة والإشياء المشتبه بها .

١٣ - ايجاد مركز رسائل لإيصال المخابرات الى الضيف و مرافقيه .

دليل مركز حماية الشخصية ولائحة التاكد

١ - من هى الشخصيةالمميزة ؟

٢ - موقع زيارتها ؟

٣ - فى اى وقت يصل ؟

٤ - فى اى وقت يغادر ؟

٥ - ما هو مركز مسؤوليتك ؟

٦ - من هو قائد العملية ؟ ومن هو ضابط المشروع؟

٧ - فى اية ساعة تذهب الى مركزك؟

٨ - فى اية ساعة تنتهى مهمتك ؟

٩ - ما هى بطاقة الهوية التى ستستعملها ؟

١٠ - ما هو نوع المواصلات؟

١١ - ما هو نوع الإتصالات التى تستعملها ؟ الراديو ، الهاتف ،اللاسلكى... الخ.

١٢ - ما هى ترتيبات المناوبة فى الطعام والماء ؟

١٣ - ارتد ملابس نظيفة و مرتبة .

١٤ - لا تاكل ، لا تدخن ، او تشرب القهوة وانت فى المهمة الا باذن رؤسائك.

١٥ - لا تعرض الإسلحة .

١٦ - قف فى مكانك او عندما يقترب منك شخص ما .

١٧ - لاتترك مركزك الا باذن من رؤسائك او بامر للقيام بمهمة اخرى.

١٨ - ابق منطقتك نظيفة .

١٩ - يجب ان تعرف تشغيل الراديو (اللاسلكى) والهاتف وغيره .

٢٠ - يجب ان تجيد استعمال الإسلحة .

AFGP-2002
000031-0483

٢١ - يجب ان تجيد استعمال جميع معدات الطوارئ .

٢٢ - يجب ان تستطيع التعرف الى جميع افراد عملية حماية الضيف .

٢٣ - يجب ان تستطيع معرفة الشخصية وافراد عائلتة و مرافقيها .

٢٤ - معرفة مكان الشخصية .

٢٥ - معرفة برنامج الشخصية .
٢٦ - معرفة التعليمات الخاصة بمهمتك.
٢٧ - معرفة مراكز افراد فريق الحماية بالنسبة الى مركزك .
٢٨ - معرفة شيفرة الرداديو وجميع ارقام الهواتف الضرورية .
٢٩ - معرفة النشاطات التى تقام قرب مركزك .
٣٠ - عند الاجازة اعط المسؤول ملخصا عن مهمتك.
٣١ - لا تقبل الاشياء كما هى انتظر الخطر فى كل مكان .
٣٢ - حاول استباق الحيل او التحركات الكاذبة .
٣٣ - كن دائما فى مواجهة اى مصدر خطر .
٣٤ - يجب ان تصل الى مركز عملك باكرا كى تراقب الجمهور و تتعرف الى نوع مهمتك .
٣٥ - لا تجازف:
- اذا كنت وحيدا فى الليل ، استعمل الاضواء او ابتعد عن الاماكن المظلمة .
- لا تعرض نفسك للمفاجأة .
- فى حال الهجوم استفد من جميع الحواجز التى تحميك.
٣٦ - افحص جميع الابواب المقفلة والنوافذ غيرها كى تتاكد من سلامتها .
٣٧ - يجب تجنب اسباب اللهو .
- لاتاكل او تشرب وانت فى المهمة .
- لا تتجمع مع رفاقك وانت فى المهمة .
- لا تتحدث باشياء تافهة مع الناس .
- لا تسمع الى برامج الراديو او التلفزيون وانت فى مهمتك .
- لا تقفل عينيك او تنام وانت فى المهمة .
- لا تعط معلومات لاحد .
- لا تهتم باعمال خاصة وانت فى مهمتك.
- لا تغن او تصفر وانت فى مهمتك ، لانها كلها تدل على عدم الاهتمام و تشغل عن القيام بالمهمة .
- ملاحظة من يجرى مسرعا .

حماية الشخصية اثناء التحرك بواسطة العربات
(دراسة الطرق وامنها فى المواكب)

ان تنقل الشخصية من موقع الى آخر بواسطة السيارات يواجه مشاكل حماية ،وهذه التحركات تتطلب اعمالا تحضيرية ، وتخطيطا واجراءات امن.

المفاهيم الرئيسية للهجوم على الموكب:

ان مهاجمة الموكب بالضرورة تكون مدروسة ، ولذلك يجب دراسة الموقع وبرنامج الشخصية والطريق التى يسلكها ،والهجوم عادة يكون مفاجئا من اجل تفريق وحدةوحلقة الحماية ، ليتمكن المهاجم من الوصول الى هدفه ،

AFGP-2002
000031-0484

وفى العادة يحاول المهاجم ان يترك الموكب يتحرك ويدوب عليه من الخلف، وكذلك قد يحدث الهجوم من سيارة متحركة او بشكل افقى او غيره.

الإجراءات الرئيسية المسبقة.

ا - تفتيش الطرق التى يسلكها الشخصية وذلك بفحصها جيدا قبل وخلال الزيارة، ويستحسن اختيار وقت المرور اثناء عدم وجود ازدحام، يجب اعداد ملف للطرقات و مسافتها و نوعها و باستطاعة ضابط المهمة ان يعين عناصر امن بطرق معينة، ويساعد فى انهاء برنامج الشخصية.

ب - يجب اتخاذ قرار لتحديد.

١ - الطرق الرئيسية.

٢ - الطرق البديلة.

٣ - طرق الطوارئ.

ملاحظة : احيانا بعد انهاء الدراسة قد يقرر تغيير الطرق نسبة الى توقع اخطار او ورشات بناء، اوبيوت منفردة او اماكن تشكل خطورة على الشخصية.

ج - الإعتبارات الإخيرة عند اختيار الطرق هى :

١ - يفضل الطريق المنبسطة.

٢ - الامن والسلامة.

٣ - الازدحام : هل هناك ازدحام و امكانية لتغيير الطريق؟

٤ - نوعية الطريق : هل هناك مناطق غير عادية او خطرة؟

اولا : دراسة الطريق.

هناك ثلاثة اهداف لدراسة الطريق.

١ - معرفة الطرق وابعادها التى قد تساعد على وجود مختال ما.

٢ - معلومات الإستخبارات ،مراقبة الطريق و معرفة الإخطار الطبيعية، الإزدحام واوضاع الطرقات.

٣ - مشاعر المنطقة ،فقد يعيش فى المنطقة اناس يعارضون او يتعاطفون مع الشخصية.

ثانيا : ملف المنطقة الخطرة.

يجب التعرف الى المناطق الخطرة فى الطريق او وجود اخطار مثل :

١ - مناطق وجود القناصين، المختالين، او الخاطفين.

٢ - الممرات المخبأة

٣ - الجسور.

٤ - الممرات المرتفعة

٥ - الخنادق و الإنفاق و مناطق تحت الارض.

٦ - مناطق مشجرة.

٧ - ورشة بناء على الطريق.

AFGP-2002
000031-0485

٨ - مبانى مهجورة او مبانى مرتفعة .

٩ - مناطق سير مزدحمة .

١٠ - مناطق حواجز .

ثالثا :امن و تسهيلات الطريق.

بالاضافة الى ما ورد يجب ان يكون اعضاء فريق الحماية حذرين لاجراءات الطوارىء فى العملية خلال جميع مراحلها و يسجلونها فى الملف.

١ - طرق الهرب .

٢ - اقرب مستشفى او مركز طبى .

٣ - اقرب مركز امن او اطفائية .

يجب تعيين مناطق الخطر والطوارىء على الخريطة ، ويستحسن اخذ صور فوتوغرافيد لها .

رابعا : طريقة دراسة الطرق.

١ - دراسة الطريق : يجب المرور على جميع الطرق الرئيسية والفرعية وطرق الطوارىء للتعرف اليها جيدا .

٢ - غادر السيارة وتفحص الطريق : عند تفحص طريق ما يجب ان يغادر اعضاء فريق الحماية السيارة ويتفحصوا الطريق ،كذلك يجب ان يضعوا انفسهم مكان المغتال و يفكروا مثله . كذلك يجب ان ينتبهوا الى الاخطار الطبيعية .

ا - الممرات المخبأة والجسور والانفاق وغيرها : يجب مراقبة الطريق المؤدية اليها .. وضع حراس اذا امكن.

ب - الطرق تحت الارض والمناطق المشجرة : يجب التعرف اليها جيدا و معرفة طرق الطوارىء اليها .

ج - ورشات المبانى ، طرق غير صالحة ، او منحدارت قوية :يجب فحصها جيدا .

د - المبانى المهجورة والمبانى المرتفعة : يجب فحصها لئلا يختبىء بداخلها مهاجم ، خاصة المبانى المرتفعة التى تمثل الطوابق فيها ما بين الثالث والثامن افضل زاوية للقاتل.

هـ - المناطق المزدحمة السير : يجب فحصها فى مثل يوم زيارة الشخصية ويجب تأمين الحماية فى هذد المناطق و معرفة طرق الطوارىء فى حال وقوع هجوم على الموكب .

و - مناطق الحواجز : يجب فحصها ومعرفة مفارق الطرق فيها .

٣ - مناطق الهرب و الامن.

يجب اختيارها بحذر وعناية على ان تكون قريبة من مراكز الامن والمستشفيات.

٤ - تدحيح الطرق:

عند تغيير الوجهة من الطرق المعروفة الى طرق اخرى فرعية يجب اعلام مركز

AFGP-2002
000031-0486

القيادة بذلك اما اذا كان هناك ضرورة للمرور في مناطق الخطر ، عندئذ لابد من تعيين فريق حماية مسبق قبل مرور الشخصية .

خامسا : طريقة تفتيش المباني حول الطريق .

ا - مقابلة سكان البناية والتعرف الى نوع استعمال المبنى ، كذلك صاحب المبنى ، واعطائه رقم هاتف مركز الامن ليتصل بهم في حال توقعه خطرا ما ، بالاضافة لذلك يجب اخذ اسم وعنوان هذا الشخص في حال اتصال مركز الامن به .

ب - تفتيش الطوابق .

يجب معرفة جميع الطوابق والمنافذ التي في المبنى واخذ ملاحظات عنها .وفي حال وجود اشخاص مهمين مقيمين في المبنى ،يجب اخذ اسمائهم وابلاغ مركز الامن عنهم ،و كذلك يجب توجيد المسؤول عن المبنى لاقفال جميع المداخل والنوافذ يوم مرور الشخصية في المنطقة .

ج - تسجيل الاخطار واخذ صور المبنى .

د - هدف المبنى : تعرف الى نوع استعمال المبنى ، ان كان صناعيا ، ما نوع الصناعة فيه ،وهل هناك حارس ؟ هل هناك حراسة ليلية للمبنى و هل يستطيع شخص الدخول اليه ؟ ما هو نوع سكان البناية ؟ وان كان فندقا ،فما هو نوع النزلاء ... الخ .

هـ - الاسلحة والمتفجرات : يجب التاكد من عدم وجود اسلحة داخل المبنى ، كذلك ما اذا كان هناك متفجرات و ما هو عددها ؟ خذ ملاحظات وضع الحلول .

ز - افراد خطرون عند مقابلة سكان البناية يمكن معرفة اذا كان هناك شخص خطر وكذلك يجب اعطاء رقم هاتف مركز الامن الى المسؤول عن البناية كي يعلمهم في حال وجود خطر ما ، كذلك الطلب منه التعرف الى جميع من يدخل المبنى يوم مرور الشخصية .

ح - التعرف الى أية تغييرات في المباني : اذا كان هناك تغيير في احد المباني يجب التاكد منه و دراسته جيدا .

٦ - اعداد صيغة الدراسة .

ا - كاملة : يجب ان تكون صيغة الدراسة الطريق والمباني مفصلة و كاملة كذلك يجب تسجيل جميع المداخل بالاضافة الى ملاحظات و توصيات ، ويجب وضع التاريخ واحصاء الشخص المسؤول عن الدراسة و تقديمها الى ضابط العملية للمراجعة والتقييم .

ب - الترتيب حسب العنوان :

يجب ترتيب الاستمارة حسب عنوان المبنى والشارع .

ج - تعيين الخطر ودراسته .

الاماكن الخطرة يجب وضعها جانبا في الملف ، واعادة دراستها والتحقيق فيها .

AFGP-2002
000031-0487

امن الطرق .

اختلاف المواقع الجغرافية يشكل اختلافا فى ميزان الطرق و طريقة تامين السلامة فيها ، وهناك خمسة انواع رئيسية لحماية و تامين حراسة الطرق.

١ - دوريات الطرق.

وتتم هذه الدوريات بواسطة سيارات ، دراجات ... الخ. حسب نوع الطريق ، وفى العادة تسبق الدوريات الموكب و تتقدمه كى تؤمن سلامة ،وامن الطريق.

٢ - سيارات او دورية المنطقة .

٣ - الدوريات الراجلة : يقوم افراد عملية الحماية بالسير فى الاماكن الخطرة ، للاهداف التالية .

ا - ملاحظة افراد فى الشوارع او بين الجماهير للتعرف الى المشبوهين ، وفى حال وجود هذا الشخص يقوم افراد المركز بالتعرف اليه واستجوابه .

ب - مراقبة المبانى وخاصة النوافذ من الطابق الثالث وما فوق ،ويعين شخصان لهذه المهمة .

٤ - مراقبة المبانى :

وهناك نوعان من المراقبة .

ا - المراقبة من السطوح حيث يجهز عنصر الامن بالملابس اللازمة والمعدات الضرورية كالمنظار .

ب - المبانى الفارغة او المهجورة وهى خطرة ، يجب ونح حراسة على مداخل هذه المبانى و توزيع بعض الافراد بداخلها .

المواكب.

ا - اختيار السيارة : يجب توفير عدد كاف من السيارات لتنقلات افراد عملية الحماية ، مرافقى الشخصية ،والسيارات المرافقة ، وعادة تكون سيارة الشخصية فخمة ، .. وفيما يلى مواصفات السيارات و المعدات:

١ - اذا كانت السيارة مؤجرة يجب فحصها جيدا قبل استعمالها .

٢ - يجب ان تكون السيارات قوية لتعبر مسافات كبيرة و تسير نفس المسافات ببطء دون ان تحمى.

٣ - يجب ان تكون السيارات واسعة ،وتستوعب عددا كبيرا من المرافقين.

٤ - ان تكون مجهزة بالاسلكى على موجتين .

٥ - يجب فحص سيارة الشخصية و مرافقيه للتاكد من جودتها .

٦ - يجب ان تبقى نظيفة دوما و مليئة بالوقود .

٧ - اذا كانت الشخصية معرفة للتهديد من المستحسن ان تكون السيارة عادية .

٨ - اذا دعت الظروف يجب ان تكون السيارة مصفحة .

٩ - يجب ان تكون الاطارات مزبرة بالفولاذ .

١٠ - يجب وجود احزمة نجاة .

١١ - يجب وجود مطفأة حريق ،صندوق اسعافات اولية و معدات طوارىء .

AFGP-2002
000031-0488

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

١٢ - مرايا خارجية كبيرة الحجم .

١٣ - يجب ان يكون مع افراد الحماية فى داخل السيارة مسامير متصالبة ترمى امام سيارة المهاجمين ، قنابل دخانية .

ب - ترتيب الموكب :

يجب اخذ وضع الشخصية والخطر المحدق حولها فى كيفية اعداد الموكب بعين الاعتبار ، وهناك نوعان رئيسيان من المواكب ، اما رسمى او غير رسمى.

١ - وفيما يلى خطوط عريضة عامة عن الموكب.

١ - يجب ان ترافق الوفد سيارة اضافية تابعة لتحمل المزيد من رجال الحماية او لتحمل الشخصية فى حالة الطوارئ .

٢ - يجب ان تتقدم موكب الشخصية سيارة للمراقبة ، للتنبيه الموكب عند الضرورة ،وهى تفيد فى ايقاف السير و ملاحظة السير حولها .

٣ - السيارات المصفحة : ترتب تحركاتها بحيث لا تمر حسب الإشارات الضوئية ،واذا كان الموكب كبيرا يستحسن الاستعانة بشرطة السير ودراجة متقدمة .

٤ - يجب الوقوف والتحرك تدريجيا و تنبيه السيارات المرافقة بواسطة الإشارات الكهربائية واللاسلكى.

٥ - السيارات التى تحمل علامة ، مثل السيارات الخاصة بالشرطة والامن تساعد على تنظيم الموكب.

٦ - يجب ان لا تسبق الدرجات النارية الموكب الافى الحالات الطارئة .

٧ - عند ملاحظة سيارة تحاول ان تسبق سيارة الشخصية يجب افساح الطريق امامها كى تمر بسرعة .

٢ - خط سير الموكب

يجب ان يعين لاعضاء فريق الحماية مراكز يراقبون الموكب منها من اجل تامين الحماية اللازمة ، ومراقبة الاشياء التى ترمى نحو الموكب ،ومهمة السائق ان ينظر امامه بينما يهتم المرافق الذى يجلس بجانبه بتشغيل اللاسلكى.

١ - موكب من سيارتين تسير سيارة الشخصية فى المقدمة والسيارة المرافقة فى الخلف .

٢ - موكب من ثلاث سيارات: تسير سيارة الشخصية فى الوسط وفى الامام تسير سيارة الامن وفى الخلف تسير سيارة المرافقين.

٣ - موكب من ٤ -٥ سيارات: فى المقدمة وفى المؤخرة تسير سيارات الامن وتكون سيارة الشخصية الثانية ، تتبعها السيارة المرافقة وفيها افراد فريق الحماية ثم سيارة المرافقين والحقائب.

AFGP-2002
000031-0489

UNCLASSIFIED//FOR PUBLIC RELEASE

٤ - السير فى عرض او فى موكب رسمى: تتقدم المسير سيارة الشرطة العسكرية يتبعها مجموعة من الدراجات النارية ، ثم سيارة امن تسير خلفها سيارة الشخصية .وخلفها السيارة المرافقة ، يتبعها مرافقون على دراجات نارية ثم سياراتا المرافقين ، بعدهم سيارة صحافة ثم ثلاث سيارات للضيوف تتقدمهم بعض الدراجات ثم سيارة حماية اضافية ، وفى المؤخرة سيارة الإمن .

واجبات السائق واعضاء فريق حماية الموكب

سائقو العملية :

يجب ان يكونوا متمرنين بارعين احيانا ، وكلما امكن يجب اختيار عنصر حماية ليقوم بهذه المهمة ، خاصة من اجل قيادة سيارة الشخصية عندما يتعرض للخطر يجب ان يساعد السائق فى حمايته ، وبالإضافة الى ان يكون السائق عنصر امن ،فان هناك مواصفات اخرى له .

١ - القدرة على صيانة السيارة و معرفة الإعطال الصغيرة واصلاحها .

٢ - معرفة قوانين عملية الحماية و معرفة الطريق جيدا ، كذلك يجب ان يكون قادرا على تشغيل اللاسلكى و معدات الطوارئ

٣ - من الإفضل ان يكون متخرجا من الشرطة او الإمن وان تكون له خبرة فى اساليب الهجوم والدفاع .

٤ - لدية معلومات عن سباق السيارات ،او يكون قد اشترك فى احدها ، حيث ان شخصا كهذا يكون خبيرا بجميع اجزاء السيارة و يكون هادئا فى جميع الظروف .

٥ - يجب ان يكون لديه ملف جيد وان لا يكون قد ارتكب حوادث سير كثيرة .

اجراءات السياقة (القيادة)الرئيسية .

فيما يلى اساليب الواقة الرئيسية التى يجب ان يعرفها كل سائق يشترك فى موكب

١ - يتعرف الى السيارة وقطعها .

٢ - يعدل المعدات لراحته (كالمقعد والجزام والمرآة)

٣ - دوما يربط حزام المقعد .

٤ - يحفظ السيارة نظيفة و يحتفظ بصندوق الإسعافات الإوليه وبمطفأة الحرائق .

٥ - ينتبه الى السوق واوضاع السير .

٦ - يتسارع بالتدريج و ينعطف بمرونه .

٧ - يرى الطريق امامه جيدا ، وينتبه للاخطار وغيرها .

٨ - يجب ان يستعمل ا شارات الإنعطاف والوقوف كى يعرف مرافقوه وجهته .

٩ - يعرف تفاصيل الطريق .

١٠ - عند القيادة فى سيارة تابعة يجب مراقبة سيارة الشخصية والسير خلفها .

١١ - سائق سيارة المقدمة يجب ان يأخذ فى الإعتبار السيارات التى تتبعه .

AFGP-2002
000031-0490

١٢ - عندما تعطى سيارة الشخصية اشارة بتغيير الطريق يجب اقفال المنعطف حتى تمر السيارة .

١٣ - الإنعطاف العريض على الزوايا لحماية جانب الشخصية المعرض للخطر .

١٤ - لا يحاول التغطية لمعرفة ما يدور حوله .

١٥ - الشك فى ايه سيارة تحاول تجاوز الموكب .

١٦ - استعمال المرآة الخلفية من اجل رؤية جيدة .

١٧ - القيادة جيدا والإنتباه الى ما يجرى امام الموكب .

١٨ - القيادة جيدا والإنتباه الى السيارات التى تحاول تجاوز الموكب.

١٩ - حفظ مسافة كافية عن السيارات التى تتقدم الموكب .

٢٠ - قيادة السيارة فى منتصف الطريق.

٢١ - عدم مغادرة المكان والعودة فى نفس الوقت كل يوم .

٢٢ - تغيير الطريق يوميا .

٢٣ - دوما تحضير وسائل الدفاع او الهجوم فى حال حدوث هجوم

٢٤ - عند الإشارة بحدوث طارىء اطلب الى الشخصية ان ينحنى تحت مستوى النافذة .

٢٥ - لا تترك السيارة الإعندما يبلغك ذلك قائد الموكب.

٢٦ - لا تلهو بسماع الراديو او الحديث عند القيادة .

٢٧ - لا تغادر السيارة لفتح الباب للشخصية او غيره .

٢٨ - لا تحدق بالخطوط المحددة للطريق لان هذا قد يسبب الدوخة .

٢٩ - لا تعتقد ان السيارات الجديدة اكثر امانا فهى ايضا قد تقف فى اوقات حرجة .

٣٠ - لا تسمح لسيارة بالسير بين سيارتك وسيارة الشخصية .

٣١ - لا تسرع فالسرعة تسبب الحوادث.

٣٢ - لا تحمل السيارة اكثر من طاقتها .

وسائل القيادة المتمرسة :

يجب معرفة طرق هجوم القاتل كى تستطيع القيادة بطريقة مدافعة ، ومن طرق الهجوم المعروفة :

١ - هجوم بواسطة سيارتين ، الاولى تستعمل كحاجز والثانية للهجوم .

٢ - سيارة الهجوم تحمل عادة ثلاثة اشخاص بالإضافة الى السائق ، سيارة الحاجز تحمل عادة السائق.

٣ - الهجوم يحدث عادة من شمال السائق ، يطلق المهاجمون النار عندما يصلون الى المنطقة المحجوبة فى مؤخرة السيارة ، ويتابعون حتى يسبقوا السيارة المقصودة .

٤ - طرق الهجوم تكون فى صالح المهاجم ،اى عند المنعطفات او المفارق حيث يكون الهروب سهلا .

٥ - يستمر الهجوم من ١٠ الى ١٥ دقيقة

AFGP-2002
000031-0491

٦ - عامل المفاجاة يضيق دائما .
٧ - يستفيد المهاجم من الارباك والفوض بعد الهجوم ،وعندئذ يتابع مهمته اما بالخطف او القتل .
٨ - معظم السيارات المستعملة فى الهجوم تكون اما مؤجرة او مسروقه .

فريق حماية الشخصية

وهذا الفريق ينجز التالى:

١ - تأمين سلامة السيارة والركاب.
٢ - مراقبة اماكن الخطر ،وهى مهمة رئيسية فى حماية الموكب.
٣ - يقوم الراكب الى اليمين من السائق بالاتصال مع مركز الادارة وافراد الحماية المرافقين .
٤ - يسند الى احد العناصر فى السيارة مساعدة السائق فى معرفة الطريق الصحيح.
٥ - توفير اجراءات دفاعية او هجومية فى حالة الطوارىء.
٦ - مساعدة السائق فى تشغيل معدات الحماية الإخرى.
٧ - مراقبة الطرق النافذة لحالات الطوارىء ،وهذا يشمل مراقبة اماكن مراكز الامن والشرطة المبانى الحكومية والرسمية والمنعطفات ، والمفارق...الخ.

مناورات فريق حماية الشخصية .

يجب ان يعمل افراد الحماية كفريق متماسك كى ينجح الموكب فى عبور جميع الطرق والمنعطفات بسلام ، يجب عزل سيارة الشخصية و حمايتها قدر الإمكان تخوفا من وقوع هجوم فى حال دخول سيارة بين سيارة الشخصية والسيارات الإخرى، على السائق متابعة الاتصال بالإسلكى مع السيارات المرافقه كى يتمكنوا من العودة الى الترتيب الاسبق ، وفيما يلى المناورات الرئيسية الواجب اتخاذها فى موكب الشخصية مؤلف من سيارتين الى خمس سيارات

١ - بدء مسيرة الموكب .

يجب ان تكون جميع السيارات المرافقة دائمة ومستعدة للتحرك حال دخول الشخصية الى سيارته وعند الإشارة بالتحرك تقوم السيارة المرافقة للحماية بالسير خلف سيارة الشخصية الى شمالها كى تمنع تجاوز السيارات الغريبة .

٢ - اشارات الضؤ الكهربائية .

يجب عدم ايقاف سيارة الشخصية فى موقع مقابل مباشرة لسيارات غريبة اخرى،اذ يجب الوقوف بشكل نصفى يمنع رؤية الشخصية من السيارات الإخرى،ويمكن اتباع هذا الإسلوب دوما حتى عندما تتحرك السيارة ،يجب ان تتابع سيارة الحماية المرافقة سيرها فى نفس الموقع الموصوف فى الفقرة السابقة .

٣ - تغيير الطريق : عندما يعطى السائق اشارة بتغيير الطريق او خط السير

AFGP-2002
000031-0492